EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية



رئيس الجمهورية يتلقى تهاني ملوك وقادة دول ومنظمات في عيد الثورة

الجزائر فاعل محوري وشريك موثوق ومستقطب

3

الوزير الأول ممثلا لرئيس الجمهورية في مؤتمر "كوب 31"

استعراض جهود الجزائر للتكيّف مع التغيرات المناخية

5

قصد التوفيق بين تشجيع المقاولاتية وحماية الموارد البنكية.. لبو:

معايير جديدة لتمويل مشاريع أجهزة الدعم العمومي

5

الجدوى الاقتصادية والمالية للمشاريع ومؤهّلات أصحابها عوامل للتقييم

■ البنوك العمومية موّلت 700 ألف مشروع بـ140 ألف مليار سنتيم ■ نسبة معتبرة من القروض الممنوحة في وضعية عدم التسديد

البنوك لتقييم المشاريع دون العودة لممارسات التمويل المكثف

■ الإعفاء من الفوائد والرسوم لمسدّدي الدين أو إعادة جدولة لـ5 سنوات ■ توسيع لا مركزية قرارات منح القروض وتقليص آجال معالجة الملفات

خبراء يطالبون بتفعيل الآليات القانونية والبيئية الدولية لمساءلته ويؤكّدون:

وادي مويلح.. القانون الدولي يجرّم مملكة الحشيش

3

■ موالي: الكارثة البيئية القادمة من المغرب جريمة عابرة للحدود



■ ميزاب: القانون يدين المغرب ويلزمه بمعالجة الكارثة الإيكولوجية

■ الجريمة قضية ذات أبعاد بيئية وصحية واقتصادية وقانونية ■ البروفيسور بوحنية: المخزن يقود حربا هجينة على الجزائر

وزراء العدل يعتمدون مقترحا جزائريا لحماية الأطفال خلال النزاعات

إدانة عربية لكل أشكال الاعتداء على أي دولة عربية

4

لضمان الوفرة وتفادي أي تذبذب في التموين

إجراءات استباقية تحضيرا لشهر رمضان

5

مفتشو الابتدائي والمتوسط للإشراف على الامتحانات

هذه ترتيبات ترسيم أساتذة الإنجليزية والتربية البدنية

4

الخميس 2 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 12 نوفمبر 2026 م العدد 9083 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

في اليوم السابع من الحملة الانتخابية للمحليات

تجسيد السياسات العمومية وخدمة المواطن

أجمع رؤساء الأحزاب السياسية في تجمعاتهم الشعبية، خلال اليوم السابع من الحملة الانتخابية الخاصة بانتخابات المجالس الشعبية البلدية والولائية لـ28 نوفمبر، على أهمية تبني المجالس المنتخبة لمقاربة تنموية متكاملة تقوم على الالتزام وتحمل المسؤولية، لتجسيد السياسات العمومية والاستجابة لانشغالات المواطن وتعزيز التنمية المحلية، مع الانتقال إلى ثقافة التسيير بالنتائج من خلال برامج عمل واضحة وقابلة للتقييم.

أ. ش



حزب صوت الشعب

سنعمل على تجسيد مفهوم البلدية المنتجة

أكد رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، بولاية باتنة أن رؤية الحزب في مجال تسيير الشأن المحلي تقوم على تثمين مقومات البلدية بشكل يجعلها خلاقة للثروة ولمناصب الشغل، لافتا إلى أن مترشحي حزبه سيعملون، حال نيلهم ثقة الناخبين في انتخابات المجالس البلدية والولائية في 28 نوفمبر، من أجل تجسيد مفهوم "البلدية المنتجة".

وأوضح المتحدث، في التجمع الشعبي الذي نشطه بالمركز الثقافي "عيسى مرزوقي" بمدينة نقاوس أن "حزب صوت الشعب يملك رؤية جديدة في تسيير الشأن المحلي تعتمد على عصرنة وتثمين مقومات البلدية بما يجعلها خلاقة للثروة ولمناصب الشغل في إطار تنفيذ برنامج يتضمن عقد اتفاقيات توأمة وشراكات بين البلديات المتجاورة لاستحداث مشاريع اقتصادية ثنائية مربحة دعما للتنمية المحلية".

وقال عصماني "إذا حظي مترشحو حزبنا بثقة الشعب في هذه الانتخابات المحلية سيعملون على تقديم إضافة نوعية للبلدية وكذا جعل المرفق العمومي على مستوى هذه الجماعة المحلية في مستوى تطلعات المواطنين، وهذا بالتعاون مع كل الشركاء الاجتماعيين والفاعلين في الساحة المحلية"، داعيا إلى "التصويت لصالح المترشحين ضمن قوائم تشكيلته السياسية نظرا لكفاءتهم واستعدادهم التام للتكفل بانشغالات المواطنين وتقديم الحلول اللازمة لها".

ي. س

جبهة المستقبل

ترسيخ رؤية جديدة للحوكمة المحلية

أكد مساعد رئيس جبهة المستقبل، الحاج بلغوثي، أن تحقيق الأهداف التنموية على المستوى المحلي لا يرتبط بحجم الموارد المتاحة فقط، وإنما بمدى القدرة على حسن توظيفها وتسييرها وفق أولويات واضحة تستجيب للاحتياجات الحقيقية للسكان وتحقق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

وألح بلغوثي، خلال تجمع شعبي نشطه، أمس، بولاية الوادي بتكليف من رئيس الحزب فاتح بوطبيق، على أهمية الانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر الجاري باعتبارها فرصة لترسيخ رؤية جديدة للحوكمة المحلية.

وشدّد في هذا السياق، على أهمية الانتقال إلى ثقافة التسيير بالنتائج، من خلال برامج عمل واضحة وقابلة للتقييم، وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتعزيز التنسيق بين مختلف المصالح والهيئات المحلية. كما دعا إلى جعل المواطن شريكا فعليا في تسيير المجالس المحلية، معتبرا أن الشراكة الإيجابية والفعالة بين المواطن والمنتخب تمنح هذا الأخير قوة في تسيير شؤون المجالس البلدية والولائية المنتخبة بكفاءة واحترافية عاليتين، وتتجسد هذه الشراكة في مساهمة المواطن في اقتراح المشاريع ومتابعة كيفية إنجازها، بما يتماشى مع انشغالاته وتطلعاته، وذلك بتأطير منظم من المجتمع المدني.

ق. و

حركة مجتمع السلم

مشروع انتخابي قائم على التخطيط والاستشراف

أبرز رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، أمس، بأدرار، أن الحزب يخوض غمار انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية الذي سيجري يوم 28 نوفمبر، بمشروع انتخابي قائم على التخطيط والاستشراف.

وأوضح حساني، شريف خلال تنشيطه تجمّعا شعبيا بدار الثقافة بأدرار، في إطار الحملة الانتخابية الخاصة بالمحليات، أن برنامج حركة مجتمع السلم الموسوم بـ"إنجاز"، تم تسطيره عقب إجراء تشخيص وتقييم لأداء المجالس المنتخبة والوقوف على مختلف الإشكاليات المطروحة، من أجل اقتراح الحلول المناسبة لها.

وأشار أيضا إلى أن برنامج الحركة يرتكز على مبدأ تكافؤ الفرص التنموية بين مختلف المناطق، بما يعزز التكامل التنموي على المستوى الوطني، لافتا إلى أن مترشحي تشكيلته السياسية هم "من الكفاءات الوطنية الحريصة على خدمة بلدياتهم وولاياتهم ووطنهم".

ي. س

حركة البناء الوطني

معركة التنمية تقع على عاتق المنتخب المحلي

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أهمية دعم الاستثمار المحلي ضمن البرنامج الانتخابي لحزبه في محليات 28 نوفمبر، موضحا أن تحقيق الأهداف التنموية يتطلب تضافر جهود جميع الفاعلين. وقال بن قرينة، خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة المحاضرات بعين وسارة، أمس، في إطار الحملة الانتخابية للمحليات المقبلة، إن برنامج حركة البناء الوطني يتضمن اقتراحات لدعم الاستثمار المحلي، والعمل على تحطيم القيود الإدارية، ووضع اليد في اليد من أجل تعزيز التنمية وتأهيل المرفق العام.

وبعد أن أبرز المؤهلات التي تزخر بها ولاية عين وسارة، والتي يعززها موقعها الاستراتيجي الذي يتوسط البلاد، دعا رئيس الحركة إلى إطلاق ثورة تنموية وخدماتية في المنطقة تشمل تحسين الطرقات، وتوسيع الكهرباء الفلاحية، وتطوير مرافق الصحة والتعليم والسكن مع إشراك المرأة والشباب. واعتبر بن قرينة، بأن معركة التنمية تقع بالدرجة الأولى على عاتق المنتخب المحلي كونه ابن المنطقة ويعرف مشاكلها أكثر من غيره. مضيفا أن تشكيلته السياسية تشدد على خدمة المواطنين وفق ثقافة مؤسساتية تقوم على اعتبار المسؤولية كأمانة.

ق. و

حزب جبهة التحرير الوطني

التنمية الحقيقية تقاس بمدى تقليص الفوارق

أبرز الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، أمس بولاية تلمسان، أهمية دور المجالس الشعبية البلدية والولائية في تجسيد السياسات العمومية والاستجابة لانشغالات المواطنين وتحقيق التنمية المحلية. وقال بن مبارك خلال تجمّع شعبي نشطه بدار الثقافة "عبد القادر علولة"، في إطار الحملة الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، أن المجالس الشعبية البلدية والولائية "ليست مجرد مؤسسات إدارية وفضاءات للمداولات، بل هي جزء أساسي من منظومة الدولة، تضطلع بدور فعلي في تجسيد السياسات العمومية وتحسين الحياة اليومية للمواطنين". وشدّد على ضرورة أن يكون المنتخب المحلي قريبا من المواطنين ومنصتا لانشغالاتهم، مبرزا أن العمل المحلي يتطلب منتخبا "يستمع قبل أن يقرر، ويشخص قبل أن يبرمج، ويخطط قبل أن ينفق، ويتابع قبل أن يعلن الإنجاز". كما أبرز أهمية تكريس الشفافية في اتخاذ القرارات والمساءلة في تقييم الأداء"، معتبرا أن التنمية الحقيقية "تقاس بمدى عدالة توزيعها وقدرتها على تقليص الفوارق بين المناطق ومدى انعكاس آثارها الإيجابية على حياة المواطنين". وفي ختام تدخله، دعا بن مبارك المواطنين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات المحلية المقبلة.

ق. س

الانتخابات المحلية لـ28 نوفمبر الجاري

فتح باب التسجيل للاعتمادات الخاصة بالتغطية الإعلامية

أعلنت وزارة الاتصال، أمس، في بيان لها، عن فتح باب التسجيل لممثلي المؤسسات الإعلامية الوطنية والأجنبية المعتمدة بصفة دائمة في الجزائر، الراغبين في تغطية الانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري.

وأوضحت بيان للوزارة أنه في إطار التحضيرات الجارية لتنظيم الانتخابات المحلية المقررة في 28 نوفمبر الجاري، تحت إشراف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، "تعلم وزارة الاتصال كافة المؤسسات الإعلامية الوطنية والأجنبية المعتمدة بصفة دائمة في الجزائر، الراغبين في تغطية هذا الاستحقاق الانتخابي".

وعليه، تدعو الوزارة وسائل الإعلام المعنية إلى إيداع طلبات الاعتماد لفائدة الصحفيين والتقنيين المكلفين بالتغطية، عبر المنصة الرقمية التابعة لها، من خلال الرابط التالي:

https://services.mcomm.gov.dz/election

ولفت المصدر ذاته إلى أن فترة التسجيلات تمتد من الثلاثاء 10 نوفمبر 2026، إلى يوم الثلاثاء 17 نوفمبر 2026.

ولهذا الغرض، "يطلب من المؤسّسات الإعلامية إرفاق التسجيل الإلكتروني عبر الرابط بقائمة اسمية تتضمن الصحفيين والتقنيين المعنيين بالتغطية، شريطة أن تكون القائمة مختومة بختم المؤسسة وموقعة من طرف المسؤول المباشر". كما أشار البيان إلى أن "الشارات المهنية التي ستسلم للمعتمدين، تخوّل لهم دخول المركز الدولي للمؤتمرات والاستفادة من كافة التسهيلات والخدمات المخصّصة لوسائل الإعلام لضمان تغطية متميزة لهذا الحدث الوطني".

ي. س

عطاف يستقبل سفيرها غير المقيم لدى الجزائر

الارتقاء بعلاقات التعاون مع سنغافورة إلى آفاق أرحب

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس، السيد محمد علامي موسى، السفير غير المقيم لدولة سنغافورة لدى الجزائر.

وأوضح بيان للوزارة، أن اللقاء شكل "فرصة لاستعراض واقع علاقات التعاون بين الجزائر وسنغافورة في عدد من المجالات ذات الأولوية، لاسيما الطاقة، الزراعة، تسيير المدن، التجارة والصناعة، وكذا السبل الكفيلة بتحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة لدى البلدين بما يسهم في الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أرحب".

ي. س

أشادوا بمواقفه الإنسانية ومقاومته للاستعمار الفرنسي.. أعضاء وفد كانساس:

شخصية الأمير عبد القادر تحظى بالتقدير لدى الأمريكيين



أبرز أعضاء الوفد الأمريكي الذي يضم مواطنين وإطارات من مدينتي كانساس سيتي ولورانس بولاية كانساس، خلال زيارتهم أمس للمتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي ومقام الشهيد، المكانة التاريخية والانسانية للأمير عبد القادر، مشيدين بإسهاماته في مقاومة الاستعمار الفرنسي ومواقفه الإنسانية، ما جعله شخصية تحظى بالتقدير والاهتمام في الولايات المتحدة الأمريكية.

قال جوشوا بوب، عمدة مدينة إلكادر، التي تستمد تسميتها من الأمير عبد القادر، أن هذا الأخير "كان مقاوما من أجل الحرية وتميز بمعاملته الإنسانية للأسرى"، معتبرا حمل هذه المدينة الأمريكية لاسمه "شرفا كبيرا".

وأشار إلى أن مدينة إلكادر "تحرص على التعبير عن اعتزازها بهذا الإرث من خلال تعزيز علاقاتها مع الشعب الجزائري"، مذكرا باتفاقية التوأمة التي تربطها، منذ عدة سنوات، مع مدينة معسكر التي ينحدر منها الأمير عبد القادر، وهو ما أسهم في "بناء تاريخ مشترك من التواصل والتعاون".

كما أعرب عن إعجابه بعمق الأواصر التاريخية بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية، لافتا إلى أن زيارته أتاحت له اكتشاف جوانب عديدة من تاريخ هذه العلاقات العريقة.

من جهتها، أكدت مؤسسة مشروع الأمير عبد القادر التربوي بمدينة إلكادر، كيشي غارمز، أن شخصية الأمير تمثل "نموذجا ثريا يستحق التعريف به على المستوى الدولي، بالنظر إلى تعدد جوانب تجربته واهتماماته". وأبرزت أن مشروعها يركز أساسا على الجانب التعليمي ونشر الارث الفكري والانساني للأمير عبد القادر، عبر العالم، لتضيف بالقول: "من أبرز القيم التي يمكن استخلاصها من تجربته أهمية الحوار والانفتاح على الآخر".

وسلط مدير المصالح البلدية بمدينة لورانس، ماجد الفخري، ذو الأصول السورية، الضوء على أهمية المقاومة التي قادها الأمير عبد القادر ضد قوات الاحتلال الفرنسي، معتبرا إياه "نموذجا استلهمت منه الشعوب العربية في نضالها ضد المستعمرين، بالنظر إلى العبقرية التي أبان عنها من خلال التخطيط الاستراتيجي". وأضاف أن معرفته السابقة بتاريخ الأمير عبد القادر تعمقت أكثر خلال هذه الزيارة التي مكنته من التعرف على أبعاد أخرى من شخصيته ومدى تأثيره في التاريخ، واصفا إياه بـ"الرجل الذي تحمل مسؤولية الدفاع عن دولة بأكملها بكل ما أوتي من إمكانات".

ق. س

أكدت الأهمية الرمزية للزيارة.. وسائل إعلام أمريكية:

الجزائر تفرش السجاد الأحمر لوفد كانساس

اعتبرت عديد وسائل الإعلام الأمريكية، زيارة وفد أمريكي إلى الجزائر مكون من مواطنين ومسؤولين من مدينتي كانساس سيتي ولورانس بولاية كانساس، امتدادا للتقارب الإنساني والثقافي الذي بدأ خلال كأس العالم لكرة القدم 2026، من خلال الاستقبال الحار الذي حظي به المنتخب الوطني الجزائري في مدينة لورانس.

ففي هذا الصدد، سلطت قناة "سي بي إس نيوز" في تقرير مصور خصص لهذه الزيارة بعنوان: "الجزائر تخص وفد مدينة أمريكية استضافت منتخبها خلال كأس العالم باستقبال حار"، الضوء على التفاتة المعاملة بالمثل التي بادرت بها الجزائر، حيث استقبلت وفدا أمريكيا في إطار إقامة متكفل بها بالكامل من قبل الجانب الجزائري، وذلك عرفانا بكرم الضيافة الذي أبداه سكان مدينة لورانس تجاه "الأخضر" ومناصريهم خلال المنافسة العالمية، كما سلطت القناة، الضوء على البعد الإنساني لهذه المبادرة، التي تعكس الرغبة في الحفاظ على الروابط التي نُسجت بمناسبة هذا الحدث الرياضي الدولي وتعزيزها.

من جانبها، تناولت وكالة "أسوشيتد برس" في مقال تحت عنوان: "كرم ضيافة كأس العالم يعود بالمثل: الجزائر تفرش السجاد الأحمر لوفد أمريكي"، الظروف التي أدت إلى نشأة أواصر الصداقة هذه بين الطرفين، وذكرت بتعبئة سكان لورانس، الذين خصوا الوفد الجزائري باستقبال وترحيب حار، حيث تجمع أكثر من 500 شخص في المطار للترحيب بالقادمين ومرافقيهم. كما أشارت "أسوشيتد برس" إلى عديد المبادرات التي ميزت هذا الاستقبال، بما في ذلك صنع علم جزائري من قبل فنان محلي، بالإضافة إلى حفظ وترديد النشيد الوطني الجزائري من قبل طلاب من جامعة كانساس، وتناولت الوكالة تصريحات بعض أعضاء الوفد الأمريكي، على غرار الموظفة في شرطة بلدية لورانس ميغان باردويل. ومن خلال هذه التغطية الإعلامية، تسلط وسائل الإعلام الأمريكية، لاسيما منها المحلية والاقليمية، الضوء على مبادرة تتجاوز الإطار الرياضي وتوضح دور المبادلات الثقافية والجامعية والمحلية في التقارب بين الشعوب.

ي. س

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلاق، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 26.97.95 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

رئيس الجمهورية يتلقى تهاني ملوك وقادة دول ومنظمات في عيد الثورة

الجزائر المنتصرة لاعب دولي محوري وشريك موثوق ومستقطب

تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مزيدا من رسائل التهاني الواردة من ملوك وأمراء ورؤساء الدول الصديقة والشقيقة بمناسبة إحياء الجزائر للذكرى 72 لاندلاع ثورة الفاتح نوفمبر المظفرة، جدّدوا له من خلالها تطلعهم إلى مواصلة العمل مع الجزائر من أجل الارتقاء بعلاقات الصداقة والتعاون على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف.

ب. م



في هذا الإطار، تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون رسالة تهنئة من رئيس جمهورية زيمبابوي، السيد إمرسون منانغاغوا، أعرب فيها عن تهانيه القلبية باسم الحكومة وباسمه الخاص، كما عبر عن "ارتياحه للعلاقات الودية القائمة بين البلدين والشعبين، مجددا التزامه بتعميق وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون على المستوى المتعدد الأطراف في القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وتلقى السيد الرئيس أيضا رسالة تهنئة من رئيس جمهورية أنغولا، السيد جواو لورينسو، الذي أكد "التزامه بتعزيز الروابط التاريخية للصداقة والتضامن والتعاون الثنائي، ومتمنيا الخير والرفاهية للسيد الرئيس والتقدم والسعادة للشعب الجزائري". كما هنّأ رئيس جمهورية السنغال، السيد باسيرو ديوماي فاي، رئيس الجمهورية بمناسبة إحياء الذكرى 72 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة، متمنيا له موفور الصحة والعافية وللشعب الجزائري مزيدا من الازدهار والتقدم. وأكد "استعداده للعمل من أجل تعزيز علاقات الصداقة الودية وترسيخ التعاون بين البلدين".

وتلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رسالة تهنئة من أخيه جلالة ملك مملكة البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، أشاد فيها بـ"العلاقات الثنائية الودية والمتينة التي تربط البلدين، متطلعا إلى الارتقاء بها بما يعود بالنفع على الشعبين وبما يخدم مصالحهما المشتركة".

ومتمنيا للسيد الرئيس موفور الصحة والسعادة وللجزائر إطراد الرقي والازدهار، تحت القيادة الحكيمة للسيد رئيس الجمهورية". كما تلقى السيد الرئيس أيضا، رسالة تهنئة من ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء لمملكة البحرين، سلمان بن حمد آل خليفة، الذي ثمّن "العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع البلدين والشعبين، سائلا الله العلي القدير دوام موفور الصحة والسعادة للسيد الرئيس والمزيد من التقدم والازدهار للشعب الجزائري، تحت القيادة الحكيمة للسيد رئيس الجمهورية".

من جهته، تقدّم الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد نبيل فهمي، لرئيس الجمهورية بأصدق التهاني وأطيب التمنيات إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة عيد ثورة أول نوفمبر المجيدة، معربا في رسالته عن تمنياته بأن "يعيد الله هذه المناسبة على السيد الرئيس بموفور الصحة والعافية وعلى الجزائر وشعبها بمزيد من التقدم والازدهار". كما عبر عن "تقديره للدور الذي تقوم به الجزائر في دعم القضايا العربية والعمل العربي المشترك".

ووردت إلى السيد الرئيس رسالة تهنئة من رئيسة جمهورية إستونيا، السيدة أوله ماديسي، عبرت فيها عن تمنياتها للجزائر بمزيد من الازدهار والنجاح والرفاه، معربة عن ثقتها في مواصلة تعزيز العلاقات الممتازة والتعاون الوثيق، بين البلدين خلال السنوات المقبلة. كما هنّأ رئيس جمهورية كرواتيا، السيد زوران ميلانوفيتش، باسمه وباسم الشعب الكرواتي، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بمناسبة ذكرى إحياء عيد الثورة التحريرية المجيدة، متمنيا للجزائر مزيدا من التقدم والازدهار، ومعربا عن أمله في مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها بما يسهم في تعميق التعاون والصداقة بين البلدين، ويفتح آفاقا أوسع للشراكة في مختلف المجالات.

وتلقى الرئيس تبون رسالة تهنئة من السيدة لويز أربور، الحاكمة العامة لكندا، أعربت فيها عن تهانيها الحارة، باسم مواطنات ومواطني دولة كندا، وقالت إنه "من المهم في هذا اليوم التاريخي تسليط الضوء على متانة العلاقات التي تعزّزت على مدى عقود من التعاون المثمر في مجالات مهمة، وتزداد هذه الصداقة بفضل الجالية الجزائرية المهمة التي تسهم في حيوية المجتمع الكندي"، مجدّدة التزامها بمواصلة التعاون مع الجزائر لتعزيز الروابط التي تجمع البلدين.

كما وردت إلى السيد الرئيس رسالة تهنئة من رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة، العماد جوزيف عون، الذي اعتبر أن "هذه المناسبة تجسّد ما تحلّى به الشعب الجزائري من إرادة صلبة، وما قدمه من تضحيات جسام في سبيل الحرية والاستقلال"، مضيفا أنها "ستبقى مصدر اعتزاز وإلهام للأجيال العربية المتعاقبة". وأعرب عن تطلعه إلى تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، بما يخدم مصالح الشعبين ويسهم في ترسيخ التضامن العربي.

درسته الحكومة إلى جانب ملف عصرنة وسائل الدفع الإلكتروني

مقاربة متكاملة بمعايير دولية لتطوير النقل البحري

■ ترقية المبادلات التجارية لاسيما الصادرات التي تعرف نموا متصاعدا ■ تجديد حظيرة الأسطول الوطني للنقل البحري للبضائع والمسافرين ■ تقييم مدى تنفيذ ورقة الطريق لعصرنة وسائل الدفع الإلكتروني ■ تعميم الحلول الرقمية في مختلف القطاعات وعصرنة خدمات المرافق

درست الحكومة في اجتماعها، أمس، برئاسة الوزير الأول، سيفي غريب، عروضا متعلقة بتطوير النقل البحري وعصرنة أسطوله، وكذا عصرنة وسائل الدفع الإلكتروني، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

ع. م

أوضح البيان أن الوزير الأول افتتح اجتماع الحكومة بالاستماع إلى عرض حول ملف تطوير النقل البحري وعصرنة أسطوله، والذي يندرج ضمن الأولويات الوطنية التي حدّدها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حيث يأتي مكمّلا لعناصر الاستراتيجية الوطنية لعصرنة الموانئ التجارية وتطويرها، والتي هي قيد التنفيذ، وفق مقاربة متكاملة من شأنها الدفع بهذا القطاع الاستراتيجي بغية تقديم خدمات ذات جودة تتماشى مع المعايير والمقاييس الدولية، وكذا ترقية المبادلات في مجال التجارة الخارجية لاسيما الصادرات التي تعرف نموا متصاعدا خلال السنوات الأخيرة. وتم عرض الجهود المبذولة في مجال تطوير البنية التحتية المينائية والمرافق اللوجستية وكذا إعادة تجديد حظيرة الأسطول الوطني للنقل البحري للبضائع والمسافرين.

وفي إطار عصرنة وسائل الدفع الإلكتروني، استمعت الحكومة، إلى عرض أولي يتضمن مدى تنفيذ ورقة الطريق ذات الصلة، وتمحور العرض أساسا حول تكييف الإطار التنظيمي لتطوير حلول الدفع الإلكتروني ورقمنة تدفقات المدفوعات وتطوير وسائل الدفع الإلكتروني حسب القطاعات، وكذا تعميم الحلول الرقمية في مختلف قطاعات النشاط وخدمات المرافق العمومية.

شدّد على احترام السيادة البيئية للجزائر.. الخبير ميزاب:

القانون الدولي يدين المغرب ويلزمه بمعالجة الكارثة الإيكولوجية

■ جريمة المغرب قضية ذات أبعاد بيئية وصحية واقتصادية وقانونية
■ تفعيل الآليات القانونية والدبلوماسية والبيئية الدولية لمحاسبة المخزن

أكد الخبير في الشؤون الأمنية والاستراتيجية، أحمد ميزاب، في تصريح لـ"المساء" أن المخزن انتهك السيادة البيئية للجزائر، من خلال إقدامه على صبّ مواد عالية الخطورة في وادي مويلح، ما خلف كارثة إيكولوجية، مشدّدا على أن المغرب مجبر بحكم القانون الدولي البيئي، وأمام المجتمع الدولي على تحمّل مسؤولياته الكاملة من أجل معالجة آثار هذا التلوّث.

شريفة عابد

أكد الخبير الاستراتيجي، أن ما تشهده المجاري المائية بولاية تلمسان، وعلى رأسها وادي مويلح وسد بوغرارة، لم يعد مجرد حادث تلوّث بيئي عابر، بل قضية ذات أبعاد بيئية وصحية واقتصادية وقانونية، تمس الأمن المائي والغذائي، وتطرح بإلحاح "إشكالية المسؤولية عن الأضرار البيئية العابرة للحدود".

واستنادا إلى المعطيات الرسمية، وصف الخبير، هذا التلوّث الحاصل بالجريمة المكتملة الأركان، بعدما كشفت التقارير الأولية عن وجود معادن ثقيلة ومواد صيدلانية وملوّثات كيميائية وبيولوجية عالية الخطورة في المياه، أدت إلى نفوق الأسماك ومخاوف بشأن الثروة الحيوانية والتوازن الإيكولوجي، وهي كلها عوامل تدق ناقوس الخطر حول التداعيات المحتملة للتصريفات الملوّثة على الموارد الطبيعية وصحة المواطنين، خاصة أن خطورة المعادن الثقيلة لا تكمن في آثارها المباشرة فقط، وإنما في إمكانية تراكمها في الرواسب والتربة وانتقالها عبر السلسلة الغذائية. وقدر الخبير، أن حماية الموارد المائية المشتركة، لا تتوقف عند الحدود الجغرافية والسياسية، بل تقوم على جملة من المبادئ، في مقدمتها الوقاية ومنع الضرر البيئي العابر للحدود، والتعاون والإخطار، مضيفا أن القضية تستوجب تحقيقاً علمياً وقانونياً معمّقاً لتحديد مصادر الملوّثات وطبيعتها وتركيزاتها، وتتبع مسارات انتقالها، وحصر الأضرار، مع إخضاع المياه والرواسب والتربة، والمنتجات الحيوانية والزراعية للتحاليل الدورية، تفادياً لأي مخاطر صحية أو بيئية طويلة الأمد.

وأشار إلى أن الأمر يقتضي دراسة سبل تفعيل الآليات القانونية والدبلوماسية والبيئية الدولية المتاحة، بما يضمن تحديد المسؤوليات ومنع تكرار الأضرار والمطالبة بإعادة تأهيل الوسط البيئي وجبر الأضرار والتعويض عنها وفقاً للقواعد القانونية ذات الصلة.

واعتبر ميزاب، حماية وادي مويلح وسد بوغرارة، ليست مسألة محلية، بل مسألة أمن بيئي وسيادة مائية وحق للأجيال القادمة في بيئة سليمة، مشدّدا على أن احترام السيادة البيئية للدول يقتضي احترام حق شعوبها في مياه نظيفة وبيئة آمنة.

أكد حقّ الجزائر في اللجوء إلى القضاء الدولي.. موالي:

الكارثة البيئية القادمة من المغرب جريمة عابرة للحدود

قال المفتش المركزي بوزارة البيئة وجودة الحياة، محمد موالي، أمس، إنّ العمل جار بالتنسيق مع عدة قطاعات وزارية، لمواجهة التلويث العمدي من طرف المغرب لوادي مويلح بولاية تلمسان.

ق. و

وأوضح موالي، لدى نزوله ضيفا على القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أن هذا التعدي يعد جريمة عابرة للحدود عبر المياه القادمة من المغرب والتي تحتوي على ملوّثات خطيرة تهدّد صحة الإنسان وجميع عناصر التنوّع الإيكولوجي من حيوان ونبات، مؤكدا أن هذا التلوّث اعتداء صارخ على حق سكان المنطقة في بيئة هي أصلا سليمة وذات مياه صحية.

وأضاف، أن الدولة المتسبّبة في تلوّث وادي مويلح الممون الرئيسي لسد حمام بوغرارة يجب أن تتوقف عن هذا الفعل، لافتا إلى أنه بحوزة السلطات الجزائرية تحاليل علمية مخبرية وصور أقمار صناعية تثبت وجود تلوّث حقيقي في وادي مويلح.

وذكر المسؤول أنه في العام الماضي، وعند تنظيم ملتقى بجامعة بشار، تفاجأ مختصون دوليون بتدهور مؤشرات التنوّع البيولوجي ونفوق الأسماك نتيجة التلوّث الناجم عن تدفق المياه المستعملة ومختلف الملوّثات القادمة من المغرب، مشيرا إلى أنه حتى الهيئات الدولية أصبحت تتردد ولا تمنح تمويلات مالية لهذا البلد.

كما تطرّق المتحدث، إلى الآليات التي تعتمدها وزارة البيئة لمراقبة المياه المشتركة العابرة للحدود، والمتمثلة أساسا في إجراء تحاليل دورية ودقيقة للمياه وبصفة مكثفة، حسب المعايير المعتمدة دوليا من أجل حماية صحة المواطنين والحفاظ على البيئة.

رئيسة قسم البحث والتطوير بالمرصد الوطني للبيئة لـ"المساء":

تكثيف التحاليل بالأودية العابرة للحدود لإحباط مؤامرات المخزن

كشفت رئيسة قسم البحث والتطوير بالمرصد الوطني للبيئة والتنمية، فراح عادل، أمس، أن الوزارة اتخذت عدة تدابير لمواجهة تلوث الأودية العابرة للحدود بولاية تلمسان من خلال تكثيف عمليات المراقبة والرصد البيئي الدوري وإجراء التحاليل المخبرية للمياه والرواسب، لتشخيص الوضعية وتحديد طبيعة الملوثات ومصادرها، مع متابعة تطور مستويات التلوث ومؤشراته، بما يسمح بتقييم الوضع البيئي وإعداد قاعدة بيانات علمية مرجعية تدعم اتخاذ القرار.

أسماء منور

قالت رئيسة قسم التطوير في تصريح لـ"المساء"، إنه في إطار حماية الموارد المائية والحد من التلوّث البيئي على مستوى الأودية العابرة للحدود بولاية تلمسان، يضطلع المرصد بدور علمي وتقني محوري، من خلال مراقبة جودة المياه دوريا، وتقييم الانعكاسات البيئية والفلاحية للتلوّث على مختلف مكوّنات النظام الإيكولوجي، لاسيما التربة والغطاء النباتي والتنوّع البيولوجي، موضحة بأن المرصد يعمل على رصد ومتابعة الآثار المحتملة للتلوّث، التي قد تتجلى في انبعاث الروائح الكريهة نتيجة التحلل العضوي، وتغير الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة، وتدهور الغطاء النباتي، وظهور بعض النباتات الغازية التي تخل بالتوازن البيئي، مع دراسة مؤشرات ارتفاع الطلب البيوكيميائي والكيميائي على الأكسجين، وما قد يترتب عنهما من استهلاك للأكسجين المذاب وتراجع قدرته على دعم الحياة المائية.

وتضيف المتحدثة، أن المرصد يعمل على تطوير الدراسات العلمية واقتراح التدابير المناسبة للحد من آثار التلوّث، بما فيها حلول المعالجة وإعادة التأهيل البيئي، لا سيما تقنيات المعالجة البيولوجية والنباتية.

لضرب صحة الشباب والمنظومة الإيكولوجية.. البروفيسور بوحنية:

المخزن يقود حربا هجينة على الجزائر

بعد حرب الحشيش والأقراص المهلوسة التي يشنّها المخزن على شباب الجزائر، جاء الدور على المقدرات المائية والصحة العمومية للمواطن، من خلال تسريب مواد صيدلانية ومعادن ثقيلة في المياه بمجاري الوديان المتاخمة للمناطق الحدودية الغربية، مثلما أكدته التحقيقات على مستوى مجرى وادي مويلح.

أمين. ش

أكدت التحقيقات والتحاليل المنجزة على مياه بعض الوديان بالجهة الغربية للوطن، بما لا يدع مجالا للشك أن "مملكة الحشيش"، أعلنت حربا هجينة على الجزائر، تستهدف شبابها ومقدراتها الحيوية على غرار الثروة المائية، قصد الأضرار بالنظام البيئي والإيكولوجي وهو ما يعتبر اعتداء عابرا للحدود. وفي هذا الشأن، أكد البروفيسور في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بوحنية قوي لـ"المساء" أن نزول وفد وزاري يعد تحرّكا يتجاوز الطابع الإداري والتقني لمعالجة أزمة التلوّث المائي، ليحمل أبعادا سياسية وأمنية واستراتيجية متعددة، مشيرا إلى أن الزيارة، تعكس إدراك السلطات العليا لحساسية ملف الأمن المائي باعتباره جزءا لا يتجزأ من الأمن القومي، خاصة عندما يتعلق الأمر بموارد مائية عابرة للحدود تتأثر بممارسات بيئية مصدرها خارج المجال الإقليمي للدولة.

وأشار إلى أن التحقيقات الرسمية على عينات المياه، تؤكد بروز دور المغرب باعتباره مصدرا للتلوّث المنتقل عبر المجاري المائية نحو الأراضي الجزائرية، بما يطرح مسؤولية مباشرة على الجانب المغربي بشأن انعكاسات هذه الممارسات على بيئة الجزائر وصحة المواطنين، مؤكدا أن المسألة تعتبر تهديد محتمل للمنظومة الإيكولوجية والأمن الصحي والمائي، الأمر الذي يستدعي تحديد المسؤوليات بالأدلة العلمية والقانونية.

وأوضح قوي، إن القضية تكتسي أهمية استثنائية، لأن تصدير الملوّثات من الجانب المغربي بشكل متعمّد ومقصود، يمكن أن يمثل توظيفا للبيئة والموارد الطبيعية كأداة ضغط جيوسياسي ضد الجزائر، قصد إرباك منظومات التزوّد بالمياه وإثارة القلق الاجتماعي، فيما يؤكد الإنزال الوزاري تعامل الدولة مع القضية باعتبارها مسألة سيادة وأمن وطني، وليس مجرد خلل تقني.

وأكد المتحدث، أن الإنزال الوزاري إلى تلمسان بتوجيهات من رئيس الجمهورية تحمل رسالة سياسية وسيادية واضحة، مفادها أن الجزائر لن تتهاون في حماية مواردها الطبيعية وصحة مواطنيها، وأن المغرب مطالب بتحمّل مسؤولياته عن أي تلوّث ينطلق من أراضيه ويهدد البيئة والصحة العامة في الجزائر، مع ضرورة المساءلة وفق القانون الدولي. وخلص إلى القول إنه "في معادلات الأمن الجديدة، لم تعد المياه مجرد مورد للحياة، بل أصبحت عنصرا من عناصر السيادة، قد تحوّل البيئة والصحة العامة إلى ساحات للصراع وأدوات للضغط الاستراتيجي، مشيرا إلى أن الجزائر أمام رهانات جديدة لنوع جديد من التهديدات التي يتوجب مواجهتها لتعزيز الأمن القومي.

في نفس السياق، أكد أستاذ القانون الدستوري رشيد لوراري، أن المغرب يستهدف الصحة العمومية والإضرار بالبيئة في الجزائر من خلال تسريب النفايات الثقيلة في مجرى الوديان، وهو ما يعد جريمة ثابتة، وهو ما يستدعي تحرّكا من أجل إخطار الهيئات القانونية الدولية من أجل الضغط على المغرب ووضع حدّ للممارسات العدائية المغربية.

في ضوء المخاطر التي تشكّلها الآفة على الأمن القومي العربي

الجزائر تقترح استحداث شبكة عربية لمكافحة المخدرات

- الانتقال بالمنظومة القانونية العربية من الالتزامات إلى التطبيق الفعلي والملموس
- قطاع العدالة في الجزائر حقّق خطوات واسعة وملموسة في التخصّص القضائي
- نبيل فهمي : تفعيل الاتفاقيات القانونية وتقريب التشريعات دعما للتعاون القضائي
- احترام القانون الدولي وسيادة الدول أساس الأمن الجماعي والاستقرار



اقترحت الجزائر، أمس، على مجلس وزراء العدل العرب استحداث "شبكة عربية لمكافحة المخدرات التخليقية"، في سياق تفعيل التعاون العربي في المجال القضائي، نظرا للمخاطر التي تشكلها هذه الآفة على مستوى النسيج الاجتماعي والأمن القومي العربي. وقد حظي المقترح بدعم من دول عربية على غرار تونس وليبيا وموريتانيا .

مليكة . خ

أعلن وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة المقترح في كلمته خلال ترؤسه أشغال الدورة 42 لمجلس وزراء العدل العرب المنعقدة بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال"، بعد أن استهلت الجزائر رئاسة الدورة . وأوضح الوزير، أنه من شأن هذه الشبكة الإسهام في حلّ مشكلات هذه الآفة المتفشية، بالأطر القانونية والقضائية وتعزيز التعاون بين الدول العربية في الجانب القضائي وتسريع تفعيل التواصل بينها .

كما أبرز أهمية "الانتقال بالمنظومة القانونية العربية من حيز النصوص والالتزامات إلى مرحلة التطبيق الفعلي والأثر الملموس، من خلال تفعيل أحكام الاتفاقيات وإرساء آليات عملية للتنفيذ والتنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات، بما يكفل تكامل الجهود في مواجهة المخاطر التي تستهدف أمن الشعوب العربية ومقوماتها".

وأوضح بوجمعة أن مجلس وزراء العدل العرب بادر بإعداد مجموعة من الاتفاقيات المتعلقة بمكافحة الإرهاب وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب والفساد والجريمة المنظمة العابرة للحدود وجرائم تقنية المعلومات وحماية البيانات الشخصية، فضلا عن إعداد قوانين عربية استرشادية تتعلق بمكافحة المخدرات ومنع خطاب الكراهية وحماية الأطفال من التجنيد في النزاعات المسلحة، بهدف تحديث التشريعات العربية وتحيينها بما يتوافق مع التطوّرات الدولية والمستجدات المتسارعة.

وتطرق الوزير إلى ما حققه قطاع العدالة في الجزائر من "خطوات واسعة وملموسة في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى تجويد العمل القضائي ومواصلة تحقيق التحوّل الرقمي ميدانيا، لا سيما في إدارة المرفق العمومي"، مضيفا أن هذه الخطوات "شملت مجال التخصّص القضائي، إلى جانب التسيير الإداري والمرفقي للقطاع".

وأبرز الوزير، أن الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية، بصفته رئيس المجلس الأعلى للقضاء، تدعم مسار إصلاح العدالة، من خلال مواصلة إثراء المنظومة التشريعية وترصين السلطة القضائية وتعزيز نجاعة أدائها وتكييفها مع التطوّرات التي يعرفها المجتمع ومتطلباته ومع المعايير الدولية ذات صلة بحقوق الإنسان، طبقا للالتزامات الجزائر الدولية. أما الأمين العام لجامعة الدول العربية، السيد نبيل فهمي، فقد دعا إلى "تفعيل الاتفاقيات العربية القانونية وتقريب التشريعات في المجالات ذات الاهتمام المشترك بما يعزّز التعاون القضائي ويسهل تنفيذ الأحكام ويدعم جهود مكافحة الجريمة العابرة للحدود". ولدى تطرقه إلى الوضع المتردي في المنطقة العربية، قال الأمين العام للجامعة العربية أن احترام القانون الدولي وسيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، تشكل قاعدة للأمن الجماعي والاستقرار، مؤكدا على مركزية القضية الفلسطينية وضرورة إنهاء الاحتلال ووقف الاستيطان ورفض التهجير القسري، مع تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وزراء العدل يعتمدون مقترحا جزائريا لحماية الأطفال من النزاعات

إدانة عربية لكل أشكال الاعتداء على أي دولة عربية شقيقة

أدان المشاركون في ختام اجتماع مجلس وزراء العدل العرب أمس بالجزائر، بأشد العبارات كل أشكال الاعتداء مهما كان نوعه أو مصدره ضد أي دولة عربية شقيقة أو المساس بأمنها، معربين عن تعاطفهم وتضامنهم مع كل الدول العربية ضحية هذه الاعتداءات الإجرامية .

مليكة . خ

أعرب وزراء العدل العرب في بيان ختامي لدورة مجلسهم 42 بالجزائر، وزع على الصحافة عن بالغ تقديرهم وعرفانهم لجهود رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لرعايته لهذه الدورة. والنتائج الايجابية و المثمرة والقرارات البناءة التي انبثقت عنها، مؤكدين أنها تشكل إضافة نوعية ودفعة لمسيرة العمل العربي المشترك في المجالين القانوني والقضائي إلى آفاق أرحب .

وناقش المجلس وفق البيان مشروع الاتفاقية العربية الخاصة بأوضاع اللاجئين في الدول العربية ومشروع الاتفاقية العربية حول حماية البيانات الشخصية ومشروع القانون العربي الاسترشادي لمنع خطاب الكراهية ومشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية ومساعدة النازحين داخليا في الدول العربية ومشروع القانون العربي الموّحد النموذجي لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ومشروع القانون العربي الاسترشادي لحماية الأطفال من التجنيد في النزاعات المسلحة.

وفي ندوة صحفية عقدها عقب اختتام الأشغال، أكد وزير العدل حافظ الاختام لطفي بوجمعة أن المكتب التنفيذي الذي انعقد، أول أمس، سجل توافقا في أغلب القرارات والمشاريع التي عرضت على مستوى المجلس. وأوضح أن الجزائر تسلمت رئاسة الدورة وكلها استعداد لتعميق العمل العربي المشترك وتدعيم أواصر الأخوة بين الدول الأعضاء، مبرزا التوافق على القرارات المتعلقة بتفعيل مختلف الاتفاقيات العربية المتعلقة بمكافحة الارهاب، تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، الاتفاقيات المتعلقة بمكافحة جرائم تقنية المعلومات والجريمة المنظمة.

كما كشف وزير العدل، أن من بين أبرز مخرجات هذا الاجتماع، اعتماد القانون العربي الاسترشادي لحماية الأطفال من التجنيد في النزاعات المسلحة، بناء على مقترح تقدمت به الجزائر.

مع الاستعانة بالمستخلفين لتعويض الأساتذة المترشحين للمحليات

تسليم المؤسّسات التربوية قبل 72 ساعة من يوم الاقتراع

تشهد مديريات التربية عبر مختلف ولايات الوطن حركية تحضيرية مكثفة، تحسبا للانتخابات المحلية المقررة يوم 28 نوفمبر الجاري، من خلال ضبط الترتيبات التنظيمية والادارية الخاصة بتسخير المؤسسات التربوية المعنية لاحتضان مراكز الاقتراع، وضمان جاهزيتها ووضعها تحت تصرف السلطات المعنية، بالتنسيق مع المصالح الولائية والبلديات.

ايمان بلعمري

أسدى مديرو التربية تعليمات لمسؤولي المؤسسات التربوية المعنية، تقضي بضرورة الحرص على التحضير المحكم لمراكز الاقتراع وتوفير جميع الشروط المادية والتنظيمية اللازمة لاستقبال الناخبين، على أن يتم تسليم هذه المؤسسات قبل 72 ساعة من موعد الاقتراع، مع توقيف الدراسة بها خلال الفترة المخصصة للعملية الانتخابية.

وتندرج هذه التدابير ضمن الترتيبات التي باشرتها مصالح القطاع لضمان السير الحسن لهذا الاستحقاق، لاسيما ما تعلق بوضعية الموظفين المترشحين، حيث تم ضبط إجراءات استخلاف الأساتذة المعنيين، خلال الفترة الممتدة من 5 نوفمبر إلى غاية يوم الاقتراع، بالاستعانة بأساتذة مستخلفين، فيما ستتم معالجة وضعية الموظفين الإداريين، حسب الحاجة، إما عن طريق التسخيرات أو توزيع المهام على بقية زملائهم بالمؤسّسات التربوية، بما يضمن استمرارية العمل والحفاظ على السير العادي للمرفق العمومي.

كما شدّدت الوزارة على ضرورة إعادة مرافق المؤسّسات التربوية المسخرة إلى وضعيتها الطبيعية فور انتهاء العملية الانتخابية، من خلال مباشرة حملات تنظيف وتعقيم شاملة للقاعات والساحات والفضاءات المستعملة، ضمانا لاستئناف النشاط التربوي في ظروف عادية.

وتأتي هذه الترتيبات في وقت باشر فيه مديرو التربية بالولايات عقد لقاءات تنسيقية مع مديري المؤسّسات التربوية، بحضور الأمناء العامين ورؤساء المصالح والمكاتب بمديريات التربية، بالنظر إلى ما تتطلبه هذه العملية من تحضير مسبق وتنسيق محكم مع المصالح الولائية.

وكانت مصالح وزارة التربية، قد وجّهت تعليمات إلى مديري المؤسّسات التربوية المعنية، لتنفيذ مضمون مراسلة الوزير الأول، التي جاءت ردا على الالتماس المقدم من رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، والمتعلق بالوضعية الإدارية للموظفين المترشحين لهذا الاستحقاق.

وبموجب هذه الترتيبات، استفاد موظفو قطاع التربية، المترشحون للانتخابات المحلية، على غرار باقي فئات الوظيفة العمومية، من عطلة تلقائية مدفوعة الأجر مع الاحتفاظ برواتبهم، لتمكينهم من التفرغ لتنشيط حملاتهم الانتخابية التي انطلقت الخميس الماضي، شريطة تقديم شهادة إثبات الترشح .

في المقابل، تمّ التأكيد على منع ممارسة أي نشاط سياسي بالمؤسسات التربوية، أو استغلال المنصب والوظيفة لأغراض الدعاية الانتخابية أو التأثير بأي شكل من الأشكال على أصوات الناخبين، تطبيقا لأحكام المادة 73 من الأمر رقم 21-101، المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم.

مفتشو الابتدائي والمتوسط للإشراف على الامتحانات التطبيقية والشفهية

هذه ترتيبات ترسيم أساتذة الإنجليزية والتربية البدنية

حدّدت وزارة التربية الوطنية الترتيبات الجديدة المتعلقة بتشكيلة اللجان المكلفة بإجراء الاختبارات التطبيقية والشفهية لامتحان ترسيم أساتذة التعليم الابتدائي لمادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية، من خلال إسناد رئاسة هذه اللجان إلى مفتشي التعليم الابتدائي أو مفتشي التعليم المتوسط، حسب طبيعة المادة، في خطوة تهدف إلى تسوية الوضعيات الإدارية للأساتذة المعنيين واستكمال إجراءات ترسيمهم في أقرب الآجال.

وأوضحت الوزارة في مراسلة وجهتها إلى مديري التربية عبر الولايات، تحوز "المساء" على نسخة منها، أن هذه التدابير الإضافية تأتي في انتظار صدور القرار الوزاري المنصوص عليه في أحكام المادة 37 من المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، وذلك استنادا أيضا إلى القرار المؤرخ في 25 أكتوبر 2010 المحدّد لكيفيات تنظيم امتحان ترسيم موظفي التعليم، المعدل والمتمم.

وبخصوص تشكيلة اللجان، أسندت الوزارة مهمة رئاستها إلى مفتشي التعليم الابتدائي أو مفتشي التعليم المتوسط لمادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية كل حسب الحالة، فيما تتشكل عضوية اللجنة الخاصة باختبارات ترسيم أساتذة اللغة الإنجليزية من أساتذة التعليم الابتدائي المرسمين أو أساتذة التعليم المتوسط المرسمين في المادة نفسها.

ودعت الوزارة مديري التربية إلى التنسيق مع أعضاء هيئة التفتيش لضبط رزنامة امتحانات الترسيم الخاصة بالأساتذة المعنيين، واتخاذ الإجراءات التنظيمية الضرورية لضمان السير الحسن لمختلف مراحلها، مع التقيد بكيفيات إجراء الاختبارات وتقييم المترشحين وإعداد التقارير المتعلقة بها.

ايمان بلعمري

خلال الملتقى الثاني حول التحدّيات التي تواجهها في ظل التحوّلات الجديدة

اللغة العربية مشروع حضاري في ظلّ التحوّل الرقمي

أكد وزير الدولة، عميد جامع الجزائر، مأمون القاسمي، أمس، أن "اللغة التي لا تنتج معرفة متجدّدة يضيق مجال تداولها العلمي والمعرفة التي لا تجد أدوات تقنية ملائمة يتمعّر انتشارها، والتقنية التي لا تستوعب الخصوصيات اللغوية والثقافية لمجتمعاتها تبقى محدودة الأثر في تحقيق التنمية الشاملة.

نورالدين العابد

اعتبر مأمون القاسمي في مداخلته خلال أشغال الملتقى الوطني الثاني حول واقع وتحديات اللغة العربية في ظل التحوّل الرقمي، المنظم بجامعة "محمد خيضر"، ببسكرة، أن الرهان الحقيقي يتمثل في بناء منظومة متكاملة، تكون فيها اللغة العربية حاضرة في التعليم والبحث والابتكار وفي صناعة المحتوى، وتطوير التطبيقات الذكية وصياغة السياسات العمومية، مشيرا إلى أنه "إذا كانت الأجيال السابقة قد خاضت معركة نقل العلوم إلى العربية، وتطوير مصطلحاتها، فإن مسؤوليتنا اليوم تتمثل في جعل العربية شريكاً في إنتاج العلوم والتقنيات التي ستشكل عالم الأجيال القادمة، ما يقتضي، حسبه، إرادة علمية ورؤية مؤسّساتية، وثقة في قدرة لغتنا على مواكبة العصر، حين تتوافر لها شروط البحث والإبداع والاستثمار.

كما أكد، بأن تمكين اللغة العربية في ظلّ التحوّل الرقمي هو مشروع حضاري، تتقاطع فيه مسؤولية الجامعة ومؤسّسات الدولة، ومراكز البحث، وفعاليات المجتمع. من جهته، ثمّن رئيس المجلس الإسلامي الأعلى مبروك زيد الخير انعقاد الملتقى الثاني للغة العربية، مشيداً بالدور العلمي والثقافي الذي تضطلع به الجامعة في خدمة المعرفة وتكوين الأجيال والإسهام في بناء الوطن. وأكد أن اللغة العربية تمثل مقوماً أساسياً من مقومات الشخصية الوطنية، وركيزة من ركائز المرجعية الحضارية للأمة، باعتبارها لغة القرآن الكريم التي ارتبط حبها بحب كتاب الله تعالى، مستحضراً ما أورده العلماء من صلة وثيقة بين محبة العربية ومحبة القرآن الكريم والرسالة المحمدية.

كما شدّد على أن التحدي المطروح اليوم لا يقتصر على المحافظة على مكانة اللغة العربية في عالم متغير، وإنما يتجاوز ذلك إلى ضمان مشاركتها الفاعلة في صناعة هذا التغيير، وإسهامها في إنتاج المعرفة العلمية والتقنية وتوجيه مساراتها.

لمواجهة تلاعب ناشطي السوق السوداء

قرار وزاري لضبط سوق التبغ بعد مراجعة سعره

سترتفع بداية السنة القادمة تكلفة إنتاج المواد التبغية تبعا لفرض الزيادة في الرسم الإضافي على المواد التبغية بـ10 دنانير، الأمر الذي يتطلب الإسراع في إصدار قرار وزاري مشترك محدّد للأسعار لمواجهة التلاعب بالتكلفة.

ق إ

تضمن مشروع قانون المالية 2027 مقترحا بالزيادة في الرسم الإضافي على المواد التبغية لينتقل من 75 دينارا إلى 85 دينارا في إطار رفع أسعار المنتجات التبغية قصد تقليص استهلاكها في الجزائر، إلا أن الإجراء يتطلب قرارا وزاريا مشتركا يحدد أسعار هذه المنتجات مثلما شهدته السنوات الأخيرة، كون أسعار السجائر أصبحت تحدّدها السلطات المعنية ولم تعد حرة.

وقد خلّف التأخر عن إصدار القرار الوزاري المشترك كل سنة بعد الزيادة في الرسم على السجائر في قوانين المالية اضطرابا في سوقها الوطنية واستفحال تجار السوق الموازية غير الشرعيين على حساب السوق الرسمية الخاضعة للضرائب والرقابة الصحية والتجارية.

فبداية جانفي من كل سنة التي تطبق خلالها الزيادة في الرسوم، تعود ظاهرة الاضطراب في حين أن آليات إصدار القرار الوزاري المشترك تظل بطيئة لتحديد الأسعار الجديدة الرسمية، وهو القرار الذي يعيد السوق إلى توازنها.

تأخر صدور القرار هو بمثابة فرصة للتجار غير الشرعيين لتطوير نشاطهم الموازي وزيادة قدراتهم المالية في نيل حصص أكبر في السوق الوطنية على اعتبار أن بعض العلامات يصل سعرها في السوق الموازية قرابة 1000 دينار للعلبة الواحدة.

خلال السنة الجارية تأخر إصدار القرار نحو 6 أشهر، حيث صدر نهاية شهر جوان الماضي، مخلفا خسائر للمتعاملين الاقتصاديين النشطين في إطار قانوني يلزمهم بدفع الضرائب.

فالخسائر جراء التكلفة الإضافية لإنتاج السجائر دون زيادة في الأسعار تؤدي إلى تراجع في الأرباح التي تحصّل الدولة نصفها باقتطاع 50 من بالمائة منها على أساس أن نشاط الشركات المنتجة للمواد التبغية خاضعة لضريبة أرباح الشركات نسبتها 19 من المائة، ككافة الشركات المنتجة لمختلف المواد والسلع، علاوة على ضريبة إضافية على الأرباح ذاتها خاصة بالمواد التبغية نسبتها 31 من المائة، وعليه فإن مجموع الضرائب المفروضة على أرباح شركات التبغ يصل إلى 50 من المائة.

ويرى مراقبون أن الوزارات المعنية بإصدار القرار مطالبة بإيجاد آلية تمكّن من إعداده وإصداره في الآجال اللازمة تجنّبا للخسائر سواء بالنسبة للشركات أو الخزينة العمومية.

قصد التوفيق بين تشجيع المقاولاتية وحماية الموارد البنكية.. لبو:

آلية تقييم صارمة لتمويل مشاريع أجهزة الدعم العمومي

- البنوك العمومية موّلت 700 ألف مشروع بـ140 ألف مليار سنتيم
- نسبة معتبرة من القروض الممنوحة لا تزال في وضعية عدم التسديد
- الجدوى الاقتصادية والمالية للمشاريع ومؤهّلات أصحابها عوامل للتقييم
- تأكيد دور البنك في تقييم المشاريع دون العودة لممارسات التمويل المكثف
- الإعفاء من الفوائد والرسوم لمسدّدي الدين أو إعادة جدولة لـ5 سنوات
- توسيع لامركزية قرارات منح القروض وتقليص آجال معالجة الملفات



كشف وزير المالية، محمد لمين لبو، عن اعتماد تقييم أكثر صرامة للمخاطر وتحسين عملية انتقاء مشاريع المؤسّسات المصغّرة المراد تمويلها في إطار أجهزة الدعم العمومي، الممثلة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "كناك" والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغّر "أونجام"، مشيرا إلى أن هذا التوجه يهدف إلى التوفيق بين تشجيع المبادرة المقاولاتية ومتطلبات التحكّم في المخاطر والحفاظ على الموارد البنكية.

زين الدين زديقة

أوضح الوزير في ردّه على سؤال كتابي لعضو مجلس الأمة كمال خليفاتي، اطلعت عليه "المساء" أن البنوك العمومية ساهمت في تمويل أكثر من 700 ألف مشروع، بمبلغ إجمالي يفوق 1400 مليار دينار، (140 ألف مليار سنتيم)، غير أن نسبة معتبرة من القروض الممنوحة، لا تزال في وضعية عدم التسديد، الأمر الذي يستدعي اعتماد تقييم أكثر صرامة للمخاطر وتحسين عملية انتقاء المشاريع المراد تمويلها.

وذكر بأن هذه الوضعية لم تدفع البنوك إلى التوقف عن مرافقة حاملي المشاريع الشباب، غير أنها استوجبت اعتماد مقاربة ترتكز بدرجة أكبر على الجدوى الاقتصادية والمالية للمشاريع ومؤهّلات أصحابها وكفاءاتهم، وكذا قدرتهم على ضمان استمرارية أنشطتهم، مع التأكيد على دور البنك في تقييم جدوى المشاريع دون العودة إلى ممارسات التمويل المكثف التي ميزت الفترات السابقة.

ولفت لبو إلى أن هذه المرافقة تستفيد أيضا من دعم معتبر من الدولة، من خلال تحمّل الخزينة العمومية تكاليف تخفيض معدلات الفائدة، فضلا عن القروض دون فوائد، الممنوحة لحاملي المشاريع في إطار أجهزة الدعم المعنية، معتبرا أن هذه الآليات تعكس الجهود المشتركة التي تبذلها السلطات العمومية من أجل الإدماج الاقتصادي للشباب وتشجيع إنشاء الأنشطة.

وأشار الوزير إلى أنه تم خلال السنوات الأخيرة وضع عدة آليات لمعالجة مديونية حاملي المشاريع، من بينها ما تمّ إقراره سنة 2026، كالإعفاء الكلي من الفوائد والرسوم التأخيرية، شريطة التسديد الكامل لأصل الدين، أو إعادة جدولة القرض على مدى 5 سنوات، مع الإبقاء على الاستفادة من تخفيض معدلات الفائدة، وفقا لشروط معينة، لاسيما توفر العتاد. وأكد أن تدخل الصندوق الجزائري للمؤسّسات الناشئة في هذا المجال، يستند إلى منطق استثماري يقوم على انتقاء المشاريع وفقا لإمكانات نموها ونموذجها الاقتصادي وآفاق مردوديتها، مستعينة بهيئاتها وإجراءاتها الداخلية الخاصة بتحليل الاستثمارات وانتقائها ومتابعتها.

ولفت الوزير إلى أنه على خلاف القرض البنكي، الذي يقوم على منح تمويل يترتب عليه التزام بالسداد، يقوم رأسمال الاستثمار على أخذ مساهمة في رأسمال المؤسسة للمشاركة في تطويرها وتقاسم المخاطر المرتبطة بنشاطها، مذكرا بإصدار توجيهات للبنوك العمومية مؤخرا بهدف تعزيز مساهمتها في تمويل الاقتصاد، لاسيما من خلال توسيع نطاق لامركزية قرارات منح القروض وتقليص آجال معالجة الملفات، في إطار تحسين شروط الحصول على التمويل. كما تشمل التوجيهات تحسين عرض الخدمات البنكية وتنويع منتجات التمويل، فضلا عن تحسين ظروف استقبال الزبائن والارتقاء بجودة الخدمات المقدّمة مع الحفاظ على التقييم الدقيق للمخاطر المرتبطة بالتمويلات الممنوحة. وخلص إلى أن تنفيذ هذه التوجيهات من شأنه أن يسمح بتقييم التقدّم المحرز وتحديد العراقيل المحتملة التي لا تزال تحدّ من تمويل المؤسّسات.

لضمان الوفرة وتفادي أي تذبذب في التموين والتوزيع

إجراءات استباقية تحضير لشهر رمضان

شرعت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، في التحضير لشهر رمضان، من خلال اتخاذ جملة من التدابير الاستباقية بهدف تحقيق الوفرة وضمان تموين السوق بصفة عادية دون تسجيل أي ندرة أو نقص في المنتوجات قد تؤرق المواطن وتؤثر على ارتفاع الأسعار.

ق.ا!

عقدت وزيرة التجارة، أمال عبد اللطيف، أول أمس، اجتماع عمل مع الأمناء العامين لوزارات المالية، الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، الصناعة، والتجارة الخارجية وترقية الصادرات، لمتابعة التحضيرات الجارية لشهر رمضان القادم، حيث حضر الاجتماع ممثلون عن مجمع الصناعات الغذائية واللوجستيك "أغرولوغ"، الديوان المهني المشترك للخضر والفواكه "أونيلاف"، ومجمّع الصناعات الغذائية "أغروديف" بالإضافة إلى شركة "ماغروس".

وأوضح بيان لوزارة التجارة الداخلية أن الاجتماع يندرج في سياق المتابعة الدورية لمختلف التدابير والترتيبات المسطرة لضمان تموين السوق الوطنية، والوقوف على مدى تقدّم العمليات المرتبطة بتوفير المواد واسعة الاستهلاك، خاصة من خلال متابعة عمليات الاستيراد، مستويات المخزون، وقدرات الإنتاج والتوزيع، بما يسمح بضمان وفرة المنتجات واستمرارية عرضها عبر مختلف قنوات التسويق.

وأكدت الوزيرة خلال اللقاء على أهمية مواصلة التنسيق والتكامل بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية، وتعزيز آليات المتابعة الميدانية لسلاسل التموين، بما يضمن الانسجام بين مستويات الإنتاج والاستيراد والتوزيع، والاستجابة للطلب الاستهلاكي المرتقب خلال هذا الشهر تنفيذا لتعليمات السلطات العليا في البلاد.

عضو الوفد الجزائري المشارك في "كوب 31" سمير غريمس لـ"المساء":

المجموعة الإفريقية تطالب بمضاعفة تمويل التكيف

كشف سمير غريمس الخبير في البيئة والتغيرات المناخية، المكلف بالتنسيق في لجنة اعداد المخطط الوطني للتكيف المناخي، أن مؤتمر الأطراف "كوب 31" الذي افتتح أمس، بمدينة أنطاليا التركية، شهد انقساما بين الدول حول مسألة التمويل، التي طغت على النقاشات.

حنان حيمر

أوضح الخبير غريمس، أمس، في تصريح لـ"المساء" من أنطاليا، أن المجموعة الإفريقية (التي تنتمي إليها الجزائر)، ومعها مجموعة 77 والصين، شدّدت على ضرورة مضاعفة تمويل التكيف ثلاث مرات، معربة عن أسفها لعدم إدراج بند مستقل لهذا الموضوع.

وقال إنّ المجموعة الافريقية التي تتبنى الجزائر مواقفها، ذكرت بالمادة 9.1 من اتفاق باريس التي تلزم الدول المتقدمة بتقديم الموارد المالية للدول النامية، التي تطالب كذلك بفصل التمويل المناخي عن مساعدات التنمية، مشيرا إلى أن لهذا المطلب ما يبرره، إذ تشكل المساعدة الإنمائية الرسمية الجزء الأكبر من التمويل المناخي العام الذي تقدمه الدول المتقدمة، والذي يتوقع أن تنخفض في المستقبل. ويرأي غريمس يطغى التمويل المناخي ويهيمن على النقاشات الدائرة في المؤتمر الذي شهد إدراج برنامج العمل الخاص بالتمويل المناخي في جدول الأعمال، بينما أرجئ مقترح مضاعفة تمويل التكيف بثلاث مرات، فيما سيناقش تمويل الصندوق الأخضر للمناخ ضمن بند قائم في جدول الأعمال، كما يطرح دور الصناديق والبنوك متعددة الأطراف، باعتبارها القناة الرئيسية للتمويل المناخي. ولفت محدثنا إلى دعوة الامين العام الأممي، القادة إلى التعامل بجدية مع أزمة المناخ، مسجلا أن الأعمال تمحورت حول عدة مواضيع ذات أولوية، أبرزها، " لانتقال الطاقوي"، حيث يحظى الهدف العالمي المقترح للكهربة، بدعم مشروط، وتتساءل الحكومات عن أثره الفعلي في خفض الانبعاثات وعن كيفية تمويله. كما تم التطرق لمحور "صفر نفايات والاقتصاد الدائري"، الذي تدعمه الرئاسة التركية، إذ لا يندرجان في جدول الأعمال الرسمي للمفاوضات، لكنهما جزء من أجندة العمل.

ويشكل التكيف، الموضوع الكبير الآخر، حسب غريمس، مبرزا أن المؤشرات 59 للهدف العالمي بشأن التكيف، التي اعتمدت في "كوب 30" لا تزال بحاجة إلى تدقيق، وستستأنف المناقشات في أنطاليا، بعد تعذر التوصل إلى إتفاق في بون الألمانية في جوان المنصرم.

الوزير الأول ممثلا لرئيس الجمهورية في مؤتمر المناخ "كوب 31"

استعراض جهود الجزائر للتكيّف مع التغيرات المناخية بتركيا

ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حلّ الوزير الأول، السيد سيفي غريب، بعد ظهر أمس الأربعاء، بمدينة أنطاليا التركية للمشاركة في أشغال مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب 31"، المنعقد خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 20 نوفمبر الجاري تحت شعار "الانتقال من الوعود إلى التنفيذ".

وتشكل مشاركة الجزائر في هذا الموعد الدولي فرصة لاستعراض جهودها الوطنية في مجال التكيف مع التغيرات المناخية ومجابهة آثارها من خلال مختلف التدابير والسياسات القطاعية المعتمدة، إلى جانب إبراز النتائج المحققة في تنفيذ التزاماتها الدولية ذات الصلة بالمناخ. ويرافق الوزير الأول في هذه الزيارة وزيرة البيئة وجودة الحياة، السيدة كوثر كريكو.

س.س

كريكو ترأس الوفد الجزائري في "كوب 31" بأنطاليا

الجزائر ماضية في استراتيجيتها لحماية المناخ والانتقال الطاقوي

تسير الجزائر، التي تشارك في مؤتمر الأطراف حول التغيرات المناخية "كوب 31" بأنطاليا التركية، بوفد تترأسه وزيرة البيئة وجودة الحياة، كوثر كريكو، بخطى متسارعة نحو انتقالها الطاقوي، مستندة على إستراتيجية طموحة، لتفرض بذلك نفسها كفاعل محوري في العمل البيئي والمناخي على الصعيدين الإفريقي والمتوسطي.

ق.ا!

تنبثق هذه الديناميكية المسجلة في مجال التحوّل البيئي والطاقوي من رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يحرص على التوفيق بين السيادة الاقتصادية والأهداف البيئية الجوهرية، وهو ما جدّد التأكيد عليه مؤخرا، خلال القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدّرة للغاز بموسكو، حين قال إنّ الجزائر تتقدم بخطى ثابتة نحو تنفيذ إستراتيجية شاملة تجعل من الطاقات النظيفة ركيزة أساسية لتحقيق إقلاع اقتصادي مستدام، وهي التحوّلات التي رصدت لتجسيدها على مدى العقد المقبل غلافا استثماريا ضخما بقيمة 22 مليار أورو موجه لمخطط إنتاج 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة.

وتجسّدت هذه الإرادة السياسية من خلال دسترة العمل البيئي في عام 2020 والذي سمح للجزائر بمباشرة عملية إعادة هيكلة عميقة لحوكمتها البيئية عبر خارطة طريق حافلة بالإجراءات الميدانية والالتزامات الدولية المتزايدة.

واستهل هذا المسار بتبني المخطط الوطني للمناخ 2020-2030 كبوصلة حقيقية مشتركة بين القطاعات، متمحورة حول 155 إجراء للتكيف. كما حققت الجزائر طفرة كبرى سنة 2023 بإطلاق الإستراتيجية الوطنية لتطوير الهيدروجين الأخضر، بهدف تموقع الجزائر كمزوّد إقليمي رائد بحلول عام 2035.

وتميزت سنة 2024 بتعزيز الشفافية الدولية من خلال تقديم أول تقرير ثنائي السنوات للشفافية إلى منظمة الأمم المتحدة، وإطلاق مشروع دعم مبادرة الشفافية في العمل المناخي لتحديث النظام الوطني لتتبع بيانات الغازات الدفيئة.

ومؤخرا، عزّزت الجزائر هذا المنحى بإيداع مساهمتها المحددة وطنيا والمحدثة رسميا لدى أمانة الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، والتي تتضمن رفع سقف الطموحات المناخية للدولة، محددة هدفا للخفض غير المشروط لانبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة مبدئية تصل إلى 14٪ بحلول 2035، ويمكن رفعها إلى 31٪ في حال الاستفادة من مرافقة مالية دولية.

وتعكف الحكومة حاليا على استكمال إعداد أول مخطط وطني للتكيف مع التغيرات المناخية لحماية قطاعاتها الحيوية، مثل المياه والفلاحة، من الصدمات البيئية الكبرى، حيث أكد الوزير الأول، سيفي غريب، خلال افتتاحه للورشة الوطنية حول التمويل المناخي وأسواق الكربون، مطلع نوفمبر الجاري، أن هذه الإصلاحات "تهدف إلى تسريع وتيرة الانتقال الطاقوي في آفاق 2035، مع ضمان مسار عادل وكفيل بالحفاظ على الاستقرار الاقتصادي للبلاد".

وعلى الصعيد الميداني، يترجم هذا الالتزام عبر تجسيد مخطط واسع النطاق لإنتاج 15 ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة بحلول 2035، حيث تشهد مرحلته الأولى، المقدرة بـ 3200 ميغاواط من الطاقتين الشمسية وطاقة الرياح، وتيرة إنجاز مكثفة.

وتدعم هذه الجهود مشاريع كبرى لإعادة التأهيل البيئي، على غرار إعادة بعث مشروع السد الأخضر، وهي المبادرة التي أطلقها رئيس الجمهورية في أكتوبر 2023، وحظيت بإشادة واسعة من قبل مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة بالقاهرة لدوره الحيوي في حماية الأراضي.

وعرف المشروع دفعا جديدا بتنصيب أعضاء الهيئة الوطنية للتنسيق المكلفة بمكافحة التصحر مؤخرا.

كما كان لنجاعة السياسة المناخية الجزائرية صدى إيجابيا للغاية على الساحة الدولية، حيث ثمّن الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، سيمون ستيل، التزامات الجزائر، مشيدا برؤيتها الوطنية طويلة المدى الممتدة إلى غاية 2050 لدعم النمو منخفض الكربون.

بدوره، نوّه رئيس الجمعية العامة ومجلس إدارة المعهد العالمي للنمو الأخضر، الأمين العام السابق لمنظمة الأمم المتحدة، السيد بان كي مون، مؤخرا بالدور الريادي للجزائر في مسعى التنمية المستدامة عبر العالم، مستندة على فاعلية دبلوماسيتها المحترمة ورياداتها في التعاون جنوب-جنوب، مشيدا بسياسات الدولة الجزائرية الرامية إلى المحافظة على البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وترقية الاقتصاد الأخضر.

ويجسد مجمّع "سوناطراك" هذه التوجهات بشكل ملموس بإدراج الانتقال الطاقوي في صلب مخططه التنموي، حيث وقع على هامش الورشة الدولية حول التمويل المناخي، مذكرة تفاهم مع الشركة الألمانية "في أن جي" والشركة النرويجية "إيكا للتمويل"، للحد من انبعاثات غاز الميثان عبر سلسلة قيمة الغاز بأكملها، ونشر أنظمة رصد متطورة، فضلا عن تعبئة تمويلات مبتكرة عبر آليات رصيد الكربون.

وتطمح "سوناطراك" إلى إنشاء قطب طاقوي حقيقي منخفض الكربون موجه نحو التصدير، حيث التزمت بتحقيق هدف "صفر غازات مشتعلة" في آفاق 2030. كما يتموقع المجمع في طليعة التطوّر التكنولوجي، مستندا إلى شراكته مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من الانبعاثات العملياتية، وكذا بروتوكولات الاتفاق مع فروع البنك الدولي (البنك الدولي للإنشاء والتعمير والمؤسسة المالية الدولية) للتطوير الصناعي للهيدروجين الأخضر.

18860 أسرة تغرق في وحلّ السيول

"حماس" تدعو إلى حراك عالمي تضامنا مع غزة

دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، جماهير الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى إطلاق فعاليات ومسيرات واعتصامات واسعة، تضامنا مع قطاع غزة ورفضا لاستمرار العدوان الصهيوني والحصار والتجويع، ودعما لحق الشعب الفلسطيني في الحرية والعيش الكريم.

ص. م

قالت "حماس"، في بيان صحفي أمس، إنّ هذه الدعوة تأتي في ظل تفاقم المأساة الإنسانية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، جراء العدوان والحصار والتجويع، ومع اشتداد برد الشتاء وغرق خيام النازحين بمياه الأمطار ومواجهة مئات الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السن ظروفا معيشية كارثية في ظل انعدام المأوى والدفء والغذاء.

ودعت الحركات والأحزاب والنقابات والقوى الحية والأحرار حول العالم إلى تنظيم الفعاليات والمسيرات والاعتصامات في الساحات والميادين والمدن والعواصم، تضامنا مع قطاع غزة ورفضا لسياسة الاحتلال القائمة على مواصلة الحصار والتجويع والعدوان ورفع الصوت عاليا في وجه حكومته الفاشية، حتى يُرفع الظلم والحصار عن الشعب الفلسطيني في القطاع.

كما دعت العلماء وخطباء المساجد ورجال الدين والكنائس والمؤسّسات الدينية في العالم إلى تخصيص الخطب والصلوات والفعاليات الدينية لنصرة غزة وفضح المأساة التي يعيشها الشعب الفلسطيني المظلوم وحشد أوسع دعم وتضامن مع حقوقه الإنسانية والسياسية.



وأكدت الحركة ضرورة أن تكون أيام الجمعة والسبت والأحد القادمة والأيام التي تليها، أيام غضب وحراك عالمي متواصل نصرة لأهالي قطاع غزة ودفاعا عن حقهم في الحرية والكرامة والحياة الآمنة، مشدّدة على أن هذه التحرّكات تمثل رسالة إنسانية جامعة تؤكد رفض شعوب العالم للاحتلال والعدوان والحصار وانحيازها لقيم العدالة والحق والكرامة الإنسانية.

وتأتي دعوة "حماس" في ظل تفاقم الكارثة الانسانية جراء المنخفض الجوي الذي يضرب قطاع غزة وتسبب في غرق 18 ألفا و860 عائلة في وحل الفيضانات والسيول وسط شح حاد في المساعدات نتيجة استمرار الحصار الصهيوني المطبق.

وأعلنت اللجنة العليا لطوارئ الشتاء عن الحصيلة النهائية للأضرار والتدخلات الميدانية جراء المنخفض الجوي، الذي يضرب القطاع والذي أدى إلى تفاقم المعاناة الإنسانية للنازحين في مختلف المحافظات.

وقالت إنّ حجم الكارثة ترجم في تضرر 18 ألف و860 أسرة نازحة على إثر غرق ما لا يقل عن 70 ألف خيمة، مع تلقي غرف العمليات لـ2166 نداء استغاثة وسط رصد 6 آلاف موقع لتجمعات مائية تعيق الحركة و1250 موقع لطفح الصرف الصحي وغرق الشوارع جراء تدمير شبكات ومصارف الأمطار.

وفي حين أشارت اللجنة الى حصيلة التدخلات الميدانية التي نفذتها طواقم الدفاع المدني، حذّرت مجددا من أن هذه التدخلات والمعالجات تتم وسط تعطل معظم مركبات ومعدات الإنقاذ في كافة المحافظات ونقص حاد في قطع الغيار والزيوت والوقود، مطالبة المجتمع المجتمع الدولي بالضغط الفعلي لإدخال مواد البناء والبيوت المتنقلة وتوفير الدعم الإغاثي الطارئ وقطع الغيار والموازنات التشغيلية لاستمرار عمل طواقم الإنقاذ.

قرّرت عقد مؤتمرها 17 شهر جانفي القادم

البوليساريو تعلن حالة التعبئة العامة

أعلنت جبهة البوليساريو، مساء أول أمس، التعبئة العامة لمواجهة المحتل التوسعي المغربي في ظل انهيار العملية السياسية، إثر فشل مجلس الأمن الدولي نهاية الشهر الماضي في تمديد عهدة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" بعد 31 سنة من استحداثها.

ص. محمدیوة

في بيان توّج اجتماعها الطارئ تحت رئاسة الأمين العام لجبهة البوليساريو، والرئيس الصحراوي، إبراهيم غالي، على ضوء التطوّرات المتسارعة، بما في ذلك التحرّكات العسكرية المغربية الخطيرة، قالت الأمانة الوطنية للجبهة إنها قرّرت "إعلان حالة التعبئة العامة لمواجهة المحتل التوسّعي المغربي".

وأضافت أنها "وجهت نداء إلى كافة أبناء وبنات الشعب الصحراوي للاستعداد التام لمواجهة كل مؤامرات العدو ومناوراته ورفع كل التحديات والمضي على عهد الشهداء دفاعا عن الأرض والعرض والاختيارات الحرة لشعبنا في الحرية وتقرير المصير والاستقلال".

وطالبت البوليساريو الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي بـ"تحمّل مسؤوليتهما في دفع المحتل المغربي إلى إنهاء احتلاله غير الشرعي لتراب الجمهورية الصحراوية ووضع حد لتعنته وعرقلته لمساعي المجتمع الدولي الرامية إلى تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية، آخر مستعمرة في إفريقيا".

وحذّرت من أن "المحتل المغربي يعمل حاليا على صد الأنظار عن الهزيمة النكراء التي نسفت كل دعاياته واستثماراته في شراء الذمم والمقايضات وذلك عبر تحريك قواته الغازية بأعداد غفيرة وبشتى أنواع الأسلحة والمعدات وتجميعها في مواقع متفرقة على طوال جدار الذل والعار في خطوة تصعيدية خطيرة تتناقض كل التناقض مع ما يدعيه من التزام بوقف إطلاق النار".

وغداة إعلانها التعبئة العامة، كشفت اللجنة التحضيرية للمؤتمر 17 لجبهة البوليساريو عن عقده في الفترة الممتدة من 15 إلى 20 جانفي القادم بمخيمات اللاجئين تحت شعار "وحدة، صمود وتضحية لفرض الدولة الصحراوية" وبأنه سيحمل اسم "الشهيد عبد الله لحبيب البلال".

وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بشرايا حمودي بيون، في ندوة صحفية أمس، أن المؤتمر يعقد في وقت مختلف نتيجة ما شهدته القضية الصحراوية على مستوى الأمم المتحدة وما يتطلب ذلك من ميكانيزمات وآليات كفيلة بمواكبة المرحلة، مشيرا إلى أنه كذلك يعقد في ظل ظروف وطنية وجهوية وإقليمية في غاية التعقيد منها السياسة التوسعية المغربية في المنطقة وما تشكله من تهديد على الأمن والاستقرار على دول المنطقة والجوار.

وأشار رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر 17 للجبهة إلى أن الأمانة الوطنية للجبهة وفي اجتماعها برئاسة أمينها العام، ابراهيم غالي، أعلنت حالة التعبئة العامة، وحددت جملة من الإجراءات وجب أخذها بعين الاعتبار تراعي الظرفية الحالية. وهو ما تعمل عليه اللجنة التحضيرية انطلاقا من حساسية المرحلة وما يتطلب ذلك من تناغم.

أسفر عن إحراق أكثر من 100 مركبة وعشرات أشجار الزيتون

إدانة هجوم المستوطنين الإجرامي على قرية اللبن

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، بشدة الهجوم الإجرامي الذي نفذته عصابات المستوطنين على قرية اللبن الشرقية، جنوب نابلس بالضفة الغربية المحتلة، والذي أسفر عن إحراق أكثر من مائة مركبة وعشرات أشجار الزيتون والمخازن والمنشآت، مع إلحاق أضرار واسعة بممتلكات المواطنين.

ق. د

أكدت الحركة، في بيان لها، من أن هذا الهجوم، يمثل اعتداء إرهابيا سافرا وجريمة مدانة بكل المقاييس ويجسّد حلقة جديدة من التغول الاستيطاني الوحشي في محاولة يائسة للنيل من صمود أبناء الشعب الفلسطيني وثباته وفرض مخططات الضم والتهجير القسري.

وحذّرت من خطورة هذه الجريمة وما سبقها وتبعها من اعتداءات وجرائم يومية يرتكبها المستوطنون بحماية مباشرة من قوات جيش الاحتلال، محملة الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن تداعيات ما وضفته بـ"الإرهاب المنظم"، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني ومقاومته "لن يقفا مكتوفي الأيدي أمام هذه الاعتداءات المتصاعدة وأن سياسات البطش والعدوان لن تفلح في كسر إرادته أو انتزاع حقوقه".

وطالبت الحركة، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمؤسسات الحقوقية والإنسانية بتحمّل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية واتخاذ خطوات جادة وفاعلة لوقف الإرهاب الاستيطاني المتصاعد ومحاسبة قادة الاحتلال ومستوطنيه على ما يرتكبونه من جرائم وانتهاكات جسيمة بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.

ووفق معطيات فلسطينية رسمية، فقد نفذ المستوطنون بدعم من جيش الاحتلال 1182 عملية إحراق استهدفت ممتلكات وأراضي فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، خلال الفترة الممتدة من السابع أكتوبر 2023 حتى 30 سبتمبر الماضي.

وقالت "هيئة مقاومة الجدار والاستيطان" الفلسطينية، في بيان أمس، إنّ 809 عملية إحراق استهدفت ممتلكات ومركبات ومنشآت، فيما طالت 373 عملية أراضي فلسطينية.

وجاء بيان الهيئة عقب إحراق مستوطنين صهاينة، فجر أمس، أكثر من 100 مركبة في ساحة لتجميع السيارات القديمة والتالفة بقرية اللبن الشرقية، جنوب نابلس، مشيرة إلى أن القرية تعرضت في السادس أفريل الماضي لإحراق منزل وخيمتين وثلاث مركبات، إلى جانب الاعتداء على فلسطينيين. كما وثق تقريرها لشهر أكتوبر الماضي إحراق مركبتين في منطقة وادي الشاعر الواقعة بين القرية ومحافظة سلفيت.

وامتدت النيران التي أشعلها المستوطنون، أمس في القرية، إلى عشرات أشجار الزيتون ومخازن وأعمدة إنارة، بما تسبب في انقطاع الكهرباء عن المنطقة وإصابة فلسطينيين بالاختناق جراء الدخان.

وأكدت الهيئة أن هذه الاعتداءات تلحق أضرارا اقتصادية واجتماعية بالفلسطينيين من خلال تعطيل أعمالهم ومصادر دخلهم والإنتاج الزراعي واستهداف مساكنهم وممتلكاتهم ومناطق عملهم. وشدّدت على أن مسؤولية جيش الاحتلال لا تقتصر على الاعتداءات التي ينفذها مباشرة، بل تشمل أيضا عدم توفير الحماية للفلسطينيين وحماية المستوطنين وعرقلة وصول الفلسطينيين والطواقم إلى المناطق المستهدفة.

وفي سياق متصل، وثق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية 457 اعتداء للمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية خلال أكتوبر الماضي، وهو أعلى عدد شهري منذ بدء التوثيق عام 2006.

وتشهد الضفة الغربية المحتلة تصاعدا في اعتداءات جيش الاحتلال الصهيوني وإرهاب المستوطنين، تشمل القتل والاعتقال وهدم المنازل وتجريف الأراضي والاستيلاء عليها بالتزامن مع توسع الاستيطان.

تحوّلت إلى منبر للدفاع عن عدالة القضية الصحراوية

الحق في تقرير المصير يدّوي عاليا في الجمعية العامة الأممية

تقاطعت مرافعات عديد الدول خلال جلسة الجمعية العامة الأممية الخاصة بمناقشة "الفيتو" المزدوج بشأن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو"، لصالح عدالة القضية الصحراوية وحق الشعب الصحراوي المشروع في تقرير مصيره.

ص.م

من روسيا وجنوب إفريقيا وناميبيا مرورا بالصين وماليزيا وتيمور الشرقية وصولا إلى الدنمارك وغيرها من البلدان المشاركة في الجلسة، جاءت المداخلات مدوية بالرفض القطعي للقفز على الشرعية الدولية ولحق شعب بأكمله في تقرير مصيره ولكل الحلول الأحادية الجانب أو المساعي الرامية لفرض الأمر الواقع. وهو ما شدّدت عليه روسيا على لسان نائبة المندوب الدائم في الأمم المتحدة، آنا إيفستيغنيفا، التي قالت إنّ استخدام موسكو لحق النقض في مجلس الأمن يوم 30 أكتوبر الماضي جاء دفاعا عن سلامة ونزاهة قرارات المجلس ولمنع فرض الموقف الوطني الأمريكي بالقوة وتصفية قضية الصحراء الغربية باعتبارها مسألة تصفية استعمار.

وأوضحت نائب المندوب الدائم لروسيا في مداخلتها خلال مناقشة الجمعية العامة في إطار "مبادرة الفيتو"، أن القرار الروسي بني على موقف واضح وثابت يفرض أخذ آراء ومواقف طرفي النزاع، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، بعين الاعتبار على حد سواء، مؤكدة أن هذا النهج المتوازن هو السبيل الوحيد لدفع العملية السياسية وتحقيق حل دائم وموثوق.

وانتقدت روسيا بشدة مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة الأمريكية، مشيرة إلى أنه كان يتناقض جوهريا مع هذا الهدف، حيث انطوى على محاولة فرض الموقف الوطني الأمريكي الذي تبلور منذ 2017 والقائم على الإقرار بالسيادة المغربية، على كافة أعضاء المجلس.

وأكدت في هذا السياق أن مشروع القرار الأمريكي الأخير شكل "ذروة للانحراف"، حيث تضمن لغة تعكس التراجع عن التقدم المحرز نحو التسوية العادلة، وسعى ليس فقط إلى التغاضي عن جهة البوليساريو كطرف ثاني في المفاوضات بل إلى تهميشها تماما".

وحذرت المندوبة الروسية من إجراء أي مقارنات مع النزاعات الإقليمية الأخرى، مذكرة بأن "قضية الصحراء الغربية هي مسألة تصفية استعمار، وكان يجب تحديد الوضع النهائي للإقليم بمساعدة الأمم المتحدة وعبر التعبير العادل والمنصف عن تطلعات شعب الصحراء الغربية". وأضافت أن المشروع الأمريكي عكس موقف الرباط حصريا، وتضمن مقترحات بشأن اللاجئين الصحراويين لم يتم التوافق عليها مع جبهة البوليساريو. وهو ما كان يؤدي عمليا إلى "إعادة صياغة قضية الصحراء الغربية نهائيا من مسألة تصفية استعمار إلى قضية سياسية وإنسانية داخلية، مما يغلق الإمكانية أمام شعب الصحراء الغربية لتحديد مستقبله بنفسه".

نفس الموقف دافعت عنه جنوب إفريقيا، التي أكد مندوبها في كلمته، أن الفيتو الروسي أوقف محاولات تقويض القانون الدولي وتجريد شعب الصحراء الغربية من حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير، مشددا على أن القضية، باعتبارها آخر مسألة تصفية استعمار في أفريقيا، لن تُحل إلا عبر المفاوضات المباشرة بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو ودون شروط مسبقة.

كما ألقت جمهورية ناميبيا كلمة تاريخية شديدة اللهجة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، عبر سفيرها ومندوبها الدائم المعتمد لدى المنظمة الدولية، بيندا ناندا، أعلن فيها رفض بلاده القاطع لمحاولات مجلس الأمن القضاء على حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير عبر إسقاط تنظيم الاستفتاء، معتبرة أن الفيتو الروسي ضد مشروع القرار الأمريكي "حالّ دون شرعنة الضم القسري ونزع الشرعية عن الاحتلال". وهو ما ذهبت إليه الصين التي شددت من جهتها على أن تسوية النزاع في الصحراء الغربية يجب أن تتمحور حول المصالح الأساسية للشعب الصحراوي، مؤكدة على ضرورة الاحترام التام لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة لضمان حق هذا الشعب في تقرير مصيره.

ولم تخرج الدنمارك عن هذا السياق، حيث رافعت مندوبتها الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة، كريستينا ماركوس لاسن، لصالح مبدأ تقرير المصير بتناعة أنه يظل الموجه الأساسي والجوهري لأي مسار سياسي يتعلق بالصحراء الغربية، مشدّدة على أن نتيجة هذا المسار لا يمكن تحديدها أو فرضها بشكل مسبق.

نشاطها ينطلق من السواحل المغربية

الأمن الإسباني يفكّك شبكة للاتجار بالكوكايين ويحجز أسلحة

تمكن عناصر الحرس المدني الإسباني من تفكيك شبكة إجرامية يشتبه في تورطها في تخزين وترويج الكوكايين بمنطقة كامبو دي جبل طارق بإقليم قادس الاسبانية، في عملية أمنية جديدة، شملت منطقتي خيمينا دي لا فرونتيرا وسيكاديرو بإقليمي قادس وملقة. وحسب ما أوردته وسائل إعلام إسبانية، فقد نفذت السلطات الاسبانية مؤخرا عدة عمليات نوعية ضد شبكات تهريب المخدرات بإقليم قادس، تعتمد على القوارب السريعة في نقل المخدرات بين السواحل المغربية والإسبانية، لإغراق إسبانيا ومنها أوروبا بالمخدرات، أسفرت عن توقيف أربعة أشخاص والتحقيق مع شخصين آخرين للاشتباه في ارتباطهم بنشاط هذه الشبكة التي كانت تتولى ترويج الكوكايين بمنطقة كامبو دي جبل طارق.

وحجزت المصالح الأمنية، خلال عمليات التفتيش، أكثر من 3 كلغ من الكوكايين و4610 أورو نقدا، إضافة إلى سلاحين ناريين، أحدهما مسدس من عيار 357 ماغنوم والآخر بندقية صيد من عيار 12، علاوة عن سترتين واقيتين من الرصاص. كما شملت المحجوزات 3 هواتف نقالة يشتبه في استخدامها في أنشطة تخزين وتحضير وتوزيع المخدرات.

وبدأت التحقيقات، التي أفضت إلى تنفيذ سلسلة من المداهمات وعمليات التفتيش في إطار التحريات الرامية إلى تفكيك الشبكة الإجرامية المشتبه بها، عقب رصد تحرّكات تشير إلى احتمال وجود شبكة تنشط في الاتجار بالمخدرات في هاتين المنطقتين، حيث تتم حركة متواصلة للأشخاص والمركبات في محيط عدة مساكن، فضلا عن تنقلات اعتبروها متوافقة مع عمليات تسليم وتوزيع المخدرات.

ووفقا للتحقيق، أقام عناصر الشبكة الإجرامية هيكلا منظما لتخزين الكوكايين ومعالجته وتزويد بائعين آخرين به في المنطقة وكانوا يستعملون عدة مساكن لتخزين المواد المخدرة وإعدادها.

وتواصل السلطات الأمنية الاسبانية تضييق الخناق على شبكات الاتجار الدولي بالمخدرات التي تهرب الحشيش من المغرب نحو أراضيها، حيث وجهت نهاية الأسبوع الجاري ضربة جديدة للبنية اللوجستية التي تعتمد عليها هذه المنظمات الإجرامية.

ق. د

المساء El Massa يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95.97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 05 10 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

فيما فنّدت بيانات مجمعات الإنتاج ندرة المادة

وفرة في "زيت المائدة" برفوف محلات العاصمة

■ دعوة لتجنُّب "اللهفة"... وتطمينات بالوفرة ■ أعوان الرقابة في الميدان لضمان توزيع زيت المائدة ■ صنّاع المحتوى يُلهبون "الفضاء الأزرق" بالإشاعات



تشهد مختلف نقاط بيع المواد الغذائية واسعة الاستهلاك، وفرة في مادة "زيت المائدة"، عكس ما هو شائع، ما يؤكد على أن منتجي هذه المادة الضرورية، يتابعون باستمرار عمليات تموين السوق الوطنية، وفق البيانات الصادرة، مؤخرا، موضحين من خلالها، عدم تسجيل أي اضطرابات أو اختلالات من شأنها التأثير على توفر الزيوت الغذائية، بما يسمح بتلبية احتياجات المستهلكين، والحفاظ على انتظام التوزيع.

نسيمة زيداني

استحسن المستهلكون، وفرة هذه المادة الضرورية في الطبخ، حيث أكدوا لـ "المساء" خلال خرجتها الميدانية، أن هناك وفرة بمحلات المواد الغذائية العامة، والمساحات التجارية الكبرى بالعاصمة.

رقابة مستمرة بالعاصمة

لاحظت "المساء"، انتشار أعوان التجارة بمحلات العاصمة، للوقوف على وفرة زيت المائدة المستّف، إذ باشرت مصالح مديرية التجارة، من خلال مفتشياتها الإقليمية، المتوزعة عبر المقاطعات الإدارية للإقليم، بمعية مصالح الأمن والدرك الوطنيين، متابعة عملية توزيع مادة زيت المائدة المسقف، ووقفت على مدى وفرته في المحلات التجارية المتواجدة على مستوى بلديات العاصمة، حيث انطلقت عمليات المتابعة والمراقبة، منذ أكثر من أسبوع، بعد إطلاق إشاعة ندرة هذه المادة واسعة الاستهلاك.

وتفيد مصالح التجارة لولاية الجزائر، بأن أعوانها وقفوا على توزيع وبيع مادة الزيت على مستوى مختلف المناطق، مع تسجيل وجود وفرة في المنتوج، في المحلات التجارية المتواجدة بالمقاطعات الإدارية. ويتم، يوميا، تنظيم خرجات ميدانية دورية لمفتشي التجارة، لمتابعة وتيرة البيع والتوزيع عبر المقاطعات الإدارية لبئر توتة، والدار البيضاء، وزرالدة، وبراقي، والحراش، والشراقة، والرويبة، والدرارية، وبوزريعة، وبئر مراد رايس، وباب الوادي. كما تشمل المعاينات، الوقوف على مراقبة نقاط بيع المؤسسة العمومية الاقتصادية لتوزيع وتعبئة المواد الغذائية "ديكوبا". والعملية لاتزال مستمرة، للكشف عن تلاعب المضاربين، ووضع ممارساتهم غير المقبولة في الصورة أمام المستهلك.

منتجو "الزيت" يوضحون ويطمئنون المستهلك

وفي نفس السياق، طمأنت مجمعات إنتاج زيت المائدة في بيانات رسمية، صادرة، مؤخرا، بوفرة هذا المنتوج بالشكل الكافي، ولا وجود لأي ندرة، حيث أكد مجمع "سيم"، أن إنتاج زيت المائدة متواصل بصفة عادية ومنتظمة، عبر وحداته الإنتاجية، تحت علامتيه التجاريتين "زيتنا" و"الباهية"، وأوضح المجمع، المتخصص في الصناعات الغذائية، أن وحداته الإنتاجية، تعمل بشكل طبيعي، مع توفر المادة الأولية اللازمة للإنتاج، مطمئنا المستهلكين بشأن استمرار نشاطه دون انقطاع. وشدد المجمع، على التزامه بضمان تموين السوق الوطنية بزيت المائدة، بما يسمح بتلبية احتياجات المستهلكين والحفاظ على انتظام التوزيع. كما طمأن مجمع "لابال" بدوره، المواطنين والمتعاملين بشأن وفرة مادة زيت المائدة في السوق الوطنية، مؤكداً استمرار وحدات الإنتاج في العمل بوتيرة منتظمة، لتغطية الطلب المتزايد وتفادي أي تذبذب في التموين، ومفنداً الشائعات المتداولة حول وجود ندرة في هذه المادة الأساسية، شأنه شأن مجمع "سيفيتال" الذي أكد أن الإنتاج والتوزيع يسيران بشكل عادي ومنتظم.

وأوضحت نفس المؤسسة، أنها تتابع باستمرار عمليات تموين السوق الوطنية، مشيرة، إلى عدم تسجيل أي اضطرابات أو اختلالات من شأنها التأثير على توفر الزيوت الغذائية، وأكدت "سيفيتال" ضمان استمرارية الإنتاج والتوزيع، بما يضمن تلبية احتياجات السوق الوطنية، والحفاظ على التموين بصورة طبيعية.

أصحاب المحلات يطمئنون

أكد بعض التجار لـ" المساء"، وفرة مادة الزيت، حيث لوحظ وجود قارورات الزيت بالرفوف بإحدى المحلات بجنان مبروك بباش جراح، مما يعني أنه لا توجد أزمة، وقال تاجر آخر أن عملية توزيع هذه المادة، تجري بطريقة عادية، واستحسن المواطن، توفر مادة الزيت المسقف في كثير من المحلات التجارية ومساحات التسوق الكبرى، وبات يظهر للعيان، عدم وجود تذبذب في التوزيع، وأفادت إحدى العاملات بمساحة تجارية كبرى بالقبة، بأن هذه الأخيرة، تشهد عرض الزيت للبيع صباحا ومساء. وحسب ما لوحظ بنفس المساحة التجارية، فقد لجأ القائمون عليها، إلى وضع لافتات مكتوب عليها "الزيت متوفر"، لجلب الزبائن وإبلاغهم بأن الزيت موجود، كما تشهد نقطة البيع الواقعة ببلدية حسين داي التابعة لكل من وحدة المؤسسة العمومية الصناعات الغذائية "أغروديف"، تدفق مادة الزيت بأنواعها.

وأكد أحد التجار، أن جميع المواطنين يقتنون ما يطلبونه من الزيت، داعيا إياهم لتفادي "اللهفة" وشراء الزيت بالمعقول، وحسب رأي ربة بيت في نفس السياق، "فإن الترويج بوجود ندرة في الزيت، هو الذي أدى إلى تشكل الطوابير أمام المحلات لاقتنائه بكميات كبيرة، والمبالغة في ذلك، لكن الجميع ألف مثل هذه الممارسات، ولا أحد منا يجد تفسيرا لذلك"، تضيف المتحدثة.

ولاحظت "المساء" أيضا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أن صناع المحتوى، يقومون باستغلال الفرص لإطلاق مثل هذه الشائعات عبر صفحاتهم، من أجل رفع نسب المشاهدة، وإحداث فوضى عبر مواقع مثل "فايسبوك"، و"تيكتوك" وإدخال المواطن في حالة ارتباك دائمة بغياب الوفرة. وبالمقابل، يستغل بعض التجار الفرصة، للتلاعب بالأسعار، وإخفاء الزيت عمدا للزيادة في الأسعار وبيعها "تحت الطاولة"، في ممارسات غير قانونية، تتطلّب رقابة وصرامة أكثر من قبل الدولة.

مخطط استباقي لتطهير مجاري المياه ببومرداس

تنقية 17 واديا وأزيد من 7 آلاف بالوعة

تواصل المصالح المختصة لولاية بومرداس، تنفيذ مخطط استباقي مشترك، يشمل تنقية الأودية، وتطهير البالوعات ومجاري المياه بالتوازي مع معاينة المنشآت القاعدية وتأمين حواف الطرقات؛ بهدف حماية التجمعات السكانية من مخاطر الفيضانات والتقلبات الجوية، تحسبا لفصل الشتاء. وتشير المعطيات المتوفرة إلى تنقية 17 واديا، وأزيد من 7 آلاف بالوعة ومشعب عبر مختلف بلديات الولاية. لتأمين انسياب مياه الأمطار. وتفادي الانسدادات.

حنان. س

تواصل مديرية الري والموارد المائية لولاية بومرداس بالتنسيق مع المصالح البلدية والدوائر ومصالح الأشغال العمومية، تنفيذ مخطط ميداني شامل لتطهير شبكات الصرف، ومعاينة المنشآت القاعدية؛ بهدف الحد من مخاطر الفيضانات، وحماية التجمعات السكانية والمنشآت من السيول، تحسبا للاضطرابات الجوية القادمة، حيث تشير معطيات المديرية الى القيام، مؤخرا، بتنقية 17 واديا عبر إقليم الولاية، من خلال عمليات الجرف، وإزالة النفايات والأتربة المتراكمة التي تعيق التدفق الطبيعي للمياه، موازاة مع تنظيف وإعادة تهيئة 7831 بالوعة ومشعب مائي موزعة عبر البلديات؛ لتأمين انسياب مياه الأمطار، وتفادي الانسدادات.

وتعتمد المديرية في هذا الإطار، على رزنامة دورية تُنفّذ مرتين في السنة؛ الأولى عند بداية الموسم الشتوي. والثانية عند نهايته؛ لضمان فاعلية شبكات التصريف، ومنع تشكل نقاط سوداء جديدة. وفي سياق متصل، باشرت مديرية الأشغال العمومية عمليات استباقية لمعاينة وتدعيم المنشآت القاعدية المهددة بالفيضانات والانزلاقات، حيث أوضحت أنه تم إحصاء النقاط السوداء عبر محاور الطرق وحواف الأودية للتدخل المبكر، فيما شملت الأعمال تنقية الخنادق، وحواف الطرقات، ومنشآت تصريف المياه، إلى جانب التدخل على مستوى الجسور العابرة للأودية، وتنقية الشعاب المحيطة بها.

وشملت تدابير قطاع الأشغال العمومية، كذلك، تدعيم المنشآت القاعدية الهشة المعرضة للانجراف بفعل التقلبات الجوية أو العوامل البشرية، حيث تتواصل الأشغال بجسر بغلية على وادي سيباو، لاستلامه قريبا، من خلال تدعيم أساساته التي تضررت سابقا جراء الاستخراج غير القانوني للرمال، وتغير مجرى المياه، في الوقت الذي تم فيه التسييج مع مصالح الغابات بوضع إجراءات وقائية لتفادي مخاطر سقوط الأشجار خلال هبوب الرياح وتهاطل الأمطار الغزيرة، من خلال تجنيد الفرق الميدانية والوسائل اللازمة لإحصاء الأشجار المهددة بالسقوط المحاذية للطرقات، والقيام بتقليمها، أو قطعها؛ لحماية المواطنين، وسلامة وسير المركبات.

وفي المقابل، تواجه المصالح الميدانية جملة من التحديات والظواهر السلبية التي تؤثر على نجاعة هذه العمليات الوقائية، أبرزها الرمي العشوائي للنفايات ومخلفات البناء والهدم، التي تتسبب كل مرة في انسداد المجاري والبالوعات بعد تنقيتها، يضاف إليها البناء غير القانوني بمحاذاة أو على ضفاف الأودية وحواف الطرقات؛ ما يؤدي إلى تضييق المجاري الطبيعية للمياه، وتغيير مسار السيول نحو المنشآت القاعدية والتجمعات السكانية، مثلما هو مسجل بعدة بلديات من بومرداس وبرج منايل، وهو الوضع الذي يفرض إلى جانب التدخل التقني، رفع تحدي تكثيف العمل التحسيسي، وتوعية المواطنين عبر إشراك فعاليات المجتمع المدني والجمعيات المحلية، لترسيخ ثقافة حماية منشآت تصريف المياه ومياه الأمطار، بالموازاة مع مواصلة الفرق المشتركة مراقبة النقاط السوداء.

ولاية الجزائر تعزز شبكة مرافقها الرياضية والشبابية

تدشين ووضع حجر أساس مسابح وقاعات متعددة الرياضات

أشرف الوزير والي الجزائر العاصمة، محمد عبد النور رابحي، أمس، في إطار البرنامج المخصص للعاصمة، الرامي إلى توسيع شبكة المرافق الرياضية والشبابية، على تدشين ووضع حيز الخدمة، المسبح شبه الأولمبي المجاهد المتوفى "عامر علال"، بحي زرهوني مختار في بلدية المحمدية. كما أشرف على وضع حجر أساس مشروع إنجاز مسبح شبه أولمبي ودار للشباب بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله.

زهية. ش

تندرج هذه المشاريع، في إطار مواكبة مصالح ولاية الجزائر، للتوسع العمراني الذي تشهده المدينة الجديدة سيدي عبد الله، من خلال تدعيمها بمرافق رياضية وشبابية وترفيهية، حيث تم الانطلاق في إعداد الدراسات الخاصة بإنجاز عدد من المشاريع الهامة، من بينها مسبح أولمبي، ودار شباب أخرى، ومركب رياضي جواري، ومركز ترفيهي علمي، وبيت للشباب بسعة 100 سرير، وقاعتين متعددتي الرياضات بسعة 500 مقعد لكل منهما، إلى جانب ملعب لكرة القدم بسعة 5400 مقعد، فضلًا عن إنجاز 10 ملاعب جوارية جديدة، تضاف إلى 18 ملعباً تم إنجازها.

من جهتهم، أشرف الولاة المنتدبون للمقاطعات الإدارية لحسين داي والدرارية والدار البيضاء والشراقة، وبتكليف من الوزير، على وضع حجر أساس مشاريع إنجاز مسابح شبه أولمبية جديدة بكل من بلديات محمد بلوزداد، والدرارية بمنطقة السبالة، وبرج البحري، والشراقة، على التوالي، بالإضافة إلى وضع حجر أساس مشروعي إنجاز قاعتين متعددتي الرياضات؛ الأولى ببلدية بابا احسن، والثانية ببلدية المدنية، ويشرف عليها الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدي امحمد.

تأتي هذه الخطوة، تجسيداً لاستراتيجية ولاية الجزائر، الرامية إلى إنجاز مسبح واحد على الأقل بكل بلدية، بهدف تعزيز ممارسة الرياضات المائية لدى مختلف الفئات العمرية، فبعد أن كان عدد المسابح بولاية الجزائر يُقدّر بـ 19 مسبحاً مع نهاية سنة 2022، شهدت السنوات الأخيرة، دخول 16 مسبحاً جديداً حيز الخدمة، فيما تتواصل حالياً، أشغال إنجاز 16 مسبحاً آخر، إضافة إلى وجود 10 مسابح قيد الدراسة، فضلا عن أشغال إعادة تهيئة وتأهيل 3 مسابح أخرى، لإعادة فتحها أمام المواطنين، وهي أحواض المركب المائي بالمركب الأولمبي "محمد بوضياف"، ومسبح المركز الرياضي النسوي بن عكنون، ومسبح المركب الرياضي "أحمد غرمول" بسيدي امحمد، فيما تم الانتهاء من الدراسات الخاصة بأشغال إعادة تهيئة مسبح "أول ماي".

من جهة أخرى، تتواصل الأشغال على مستوى عدد من مسابح شبه أولمبية بعدد من البلديات، حيث عرفت زيارات ميدانية من قبل الولاة المنتدبين، لدفع الأشغال وإتمامها وتسليمها، على غرار مشروع المسبح شبه الأولمبي ببلدية الرويبة، ومقاطعة الشراقة، حيث يجري التحضير للأرضية التي ستحتضن هذا المشروع الهام.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الصناعة
ديفيندوس فرع سيروب مجمع الصناعات المحلية وحدة الدار البيضاء

العنوان: 130- 131 منطقة الأشغال الدار البيضاء، الجزائر. رقم الهاتف: 023.83.39.28 / الفاكس: 023.83.39.28

البريد الإلكتروني: unite.darelbeido@serub.dz رقم التعريف الجبائي 099805032222072

إعلان عن منح مؤقت

نعلم جميع المتعهدين الذين شاركوا في الاستشارة الانتقائية رقم 2026/04 الخاصة بوحدة الدار البيضاء ديفيندوس سيروب المتعلقة بإنجاز الحصص التالية:

- الحصة 01: شبكة تزويد المياه الصالحة للشرب
- الحصة 02: شبكة التطهير
- الحصة 03: القواعد الخرسانية المسلحة للكبائن
- الحصة 04: إنجاز سياج شبكي ثلاثي الابعاد
- الحصة 05: الطرقات والشبكات المختلفة
- الحصة 06: المحل التقني

وتدعأ لقرار لجنة تقييم العروض، يُعلم مدير شركة ديفيندوس سيروب الخاصة بوحدة الدار البيضاء كالة المتعهدين بأن الصفقة قد مُنحت كما يلي:

العملية	مبلغ الصفقة	المؤسسة المعنية	الملاحظة
الاستشارة الانتقائية رقم 2026/04 ديفيندوس سيروب الدار البيضاء	99 643 936.00	مخلوفي رضوان	الأقل سعرا

يُحدد أجل قدره عشرة (10) أيام ابتداءً من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان، لكي يتمكن المتعهدون من تقديم الطعون المحتملة.

ANEP 2616104194 — المساء: 2026/11/12

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
المؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي في الجزائر
Etablissement Public de Télédiffusion d'Algérie ROUTE DE BAÏNEM - BOUZAREAH – ALGER (ALGERIE).
NIF: 0001 1600 1631 876

تمديد تاريخ إيداع العروض
طلب عروض وطني ودولي مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 607/E

تعلن المؤسسة العمومية للبث الإذاعي والتلفزي في الجزائر جميع المؤسسات التي قامت بسحب دفتر الشروط المعني بطلب عروض وطني ودولي مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 607/E، المتمثل في اقتناء منصة للبث (IP) للبرامج التلفزيونية والإذاعية على الإنترنت. أن تاريخ إيداع العروض الذي كان محددا في البداية بتاريخ 08 ديسمبر2026، قد تم تمديده إلى تاريخ 14 مارس 2027 من الساعة التاسعة (9:00) صباحا إلى غاية الساعة الواحدة (13:00) زوالا.

يتم فتح الأظرفة 14 مارس 2027 وذلك على الساعة الثانية (14:00) زوالا.

ANEP 2616037816 — المساء: 2026/11/12

حملة الحرث والبذر تنطلق بباتنة

استهداف زراعة أزيد من 80 ألف هكتار من الحبوب

شدد والي باتنة يوسف بشلاوي على ضرورة توفير كل الظروف والإمكانيات اللازمة لإنجاح الحملة، مع مرافقة الفلاحين، وتسهيل حصولهم على البذور والأسمدة والعتاد الفلاحي، والعمل على استغلال المساحات المسطرة في الآجال المحددة، بما يساهم في رفع الإنتاج، وتحسين المردودية الفلاحية.

عبد السلام بزاعي



وحرص بشلاوي لدى إشرافه على انطلاق حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي 2026 – 2027 بوحدة الإنتاج الفلاحي "بخوش مسعود" ببلدية زانة البيضاء، على توحيد الجهود لإنجاح الحملة التي تندرج في إطار التحضيرات الرامية إلى إنجاح الموسم الفلاحي، حيث تستهدف الحملة زراعة 80050 هكتار من الحبوب، منها 21598 هكتار مخصصة للزراعة السقية، فيما تبلغ المساحة المخصصة لمكثفي البذور 3027 هكتار.

وبخصوص البرنامج المسطر تشمل المساحات المبرمجة للزراعة، 2283 هكتار، موزعة على 2100 هكتار للشعير، و95 هكتارا للقمح الصلب، و75 هكتارا للقمح اللين، و18 هكتارا للخرطال، في حين بلغت المساحة المحروثة 12580 هكتار.

ولضمان السير الحسن للحملة تم تسخير حظيرة عتاد فلاحي تضم 7808 وحدة، منها 100 وحدة تابعة لتعاونيات الحبوب والبقول الجافة، تشمل الجرارات، وآلات الحرث والبذر، ومختلف التجهيزات الفلاحية، إلى جانب توفير 874784 قنطار من البذور، تم منها توزيع 143605 قنطار، و5815 قنطار من الأسمدة، تم منها توزيع 471 قنطار.

للإشارة، تتوفر الولاية على 16 نقطة لتوزيع البذور عبر مختلف بلدياتها، فضلا عن تخصيص فرعين للشباك الوحيد ببلديتي عين جاسر وبولهيلات، والتي تتولى مرافقة الفلاحين، والتكفل بملفاتهم، حيث تم تسجيل 81 ملفا مودعا، و81 ملفا مقبولا، مع إحصاء 26 فلاحا مستفيدا من الدعم، بمبلغ إجمالي يقدر بـ256762.23715 دج.

بعد تفشي مرض الحمى القلاعية بتمالوس وعزابة (سكيكدة)

إغلاق الأسواق الأسبوعية للماشية لمدّة 15 يوما قابلة للتجديد

قرر والي سكيكدة السعيد أخروف، إغلاق الأسواق الأسبوعية للماشية على مستوى كامل إقليم الولاية لمدة 15 يوما قابلة للتجديد، حسب تطور الوضعية الصحية الوبائية للمواشي؛ كإجراء احترازي وقائي للحد من انتشار مرض الحمى القلاعية.

بوجمعة ذيب

وحسب القرار الولائي رقم 8090 المؤرخ في 9.11.2026 والمتضمن إغلاق الأسواق الأسبوعية للمواشي من أبقار وأغنام وماعز عبر تراب الولاية بناء على النتائج المخبرية الصادرة عن المخبر الجهوي البيطري بالطارف تحت رقم 785 المؤرخ في 03.11.2026، التي تؤكد 3 حالات إصابة بمرض الحمى القلاعية على مستوى مستثمرة خاصّة بمنطقة عين طابية بإقليم بلدية تمالوس، وأيضا بناء على النتائج المخبرية الصادرة عن نفس المخبر تحت رقم 818 المؤرخ في 05.11.2026 التي تؤكد بدورها 7 حالات إصابة بمرض الحمى القلاعية على مستوى المستثمرة الخاصّة ببلدية عزابة.

وينصّ القرار الولائي على منع تنقّل الأبقار داخل وخارج إقليم الولاية لتفادي انتشار هذا الوباء المرضي. كما لا يُسمح بتنقّل الماشية عبر تراب الولاية إلاّ إذا كانت مصحوبة بشهادة بيطرية صادرة عن المصالح البيطرية الرسمية، تؤكّد السلامة السريرية للماشية، منها الأبقار، وتُبين صنف وعدد الحيوانات، ووسيلة النقل المستعملة، والاتجاه المتّبع. وأكد القرار أنه سيعاقب كل مخالف لأحكام القرار، وفقا للنصوص القانونية المعمول بها.

.. وإغلاق 7 أسواق للماشية بميلة

أصدر المسؤول التنفيذي الأول بولاية ميلة، فيصل عمروش، قرارا يقضي بإغلاق سبعة أسواق للماشية تتواجد بكل من تاجنانت، وشلغوم العيد، والرغاية، والقرارم قوقة، ووادي العثمانية، وفرجيوة والتلاغمة؛ لمكافحة انتشار مرض الحمى القلاعية، ومتابعة بؤر انتشار هذا المرض المهلك للثروة الحيوانية.

وحسب ما ورد في الإرسالية رقم 2278 (ع مصلحة التلخيص) لسنة 2026 المؤرخة في 25 أكتوبر الماضي والصادرة عن الوالي، والمتضمنة الوقاية ومكافحة انتشار مرض حمى القلاعية، فقد تقرر إغلاق الأسواق الأسبوعية الخاصة بالأبقار والأغنام والماعز، مع منع تنقّل الحيوانات باستثناء الموجهة للذبح، تحت غطاء رخصة مرور تسلم من قبل المصالح البيطرية الرسمية؛ كإجراء وقائي لحماية الثروة الحيوانية.

وقد تم تكليف كل من الأمين العام للولاية، ومديري التقنين والشؤون العامة، والمصالح الفلاحية، والتجارة، والبيئة، ورئيس الغرفة الفلاحية، والاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، وفيدرالية المربين، وقائد المجموعة الاقليمية للدرك الوطني، ورئيس أمن الولاية، ورؤساء الدوائر، ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، بتنفيذ أحكام هذا القرار. للإشارة، فإن هذا القرار سبقه قرار ولائي رقم 3312 مؤرخ في 02 11 2025 المتضمن إغلاق أسواق المواشي "أبقار، أغنام وماعز" عبر تراب الولاية والمصادق عليه من قبل والي الولاية، والذي ينص على أنه وبناء على المرسوم التنفيذي رقم 06/119 المؤرخ في مارس 2006 المعدل والمتمم للقرار الوزاري رقم 95/66 والمؤرخ في 12 مارس 20026 المعدل والمتمم للقرار الوزاري رقم 95/66 المؤرخ في 22 فيفري 199 المحدد لقائمة الأمراض الحيوانية المجبر الإعلان عنها، والإجراءات العامة المطبقة عليها، ونظرا للقرار الوزاري المشترك المؤرخ في 6 مارس 1996 المتعلق بالإجراءات الواجب اتخاذها عند ظهور الحمى القلاعية، أصدر والي الولاية القرار الأخير.

الصيد البحري بميلة

توقُّع إنتاج 70 طنا من الأسماك مع نهاية السنة

كشف بخوش العربي المكلف بتسيير محطة الصيد البحري وتربية المائيات بولاية ميلة، عن توقع ارتفاع إنتاج أسماك الصيد القاري مع نهاية السنة الجارية، بعد إنتاج 65 طنا منذ بداية السنة، مسجلة، بذلك ارتفاعا مقارنة بالسنة الماضية التي تم خلالها إنتاج 54 طنا. وأكد نفس المتحدث أن الانتاج المحقق كان من قبل أربعة صيادين يحوزون على رخص الصيد المقدمة من قبل مصالحه على مستوى سد بني هارون، وسد الخزان ببلدية خليفة. هذا الأخير الذي ساهم في ارتفاع الإنتاج بعد عودة الصيادين به.

وبخصوص الأسماك التي تم اصطيادها، فتتمثل في سمك الشبوط كبير الفم، والشبوط الفضي، والشبوط الملكي، والكراسان والبارابو. وهي الكميات التي يتم تحويلها إلى ولايات سطيف، وقسنطينة وقالمة؛ بغية تسويقها، مضيفا أن السدين المذكورين استفادا منذ سنة 2006، من عمليات استزراع قدرت بـ3 ملايين وحدة من مختلف الأسماك، منها 400000 وحدة من صغار سمك الشبوط العادي، والتي تم استزراعها بسد بني هارون سنة 2024. وهي العملية التي تدخل في إطار تطوير قطاع الصيد القاري بالسدود، وفق الاستراتيجية الوطنية، داعيا الراغبين في دخول مجال الصيد، إلى التقرب إلى المحطة؛ من أجل الحصول على رخصة ممارسة هذا النشاط، وتطوير القطاع.

تسريع أشغال تهيئة المنطقة الصناعية "أوشيش"

أمر والي برج بوعريريج رضوان خليفة خلال معاينته الميدانية للمنطقة الصناعية "أوشيش عبد الحميد" ببلدية الحمادية الواقعة جنوب الولاية، بالإسراع في أشغال تهيئتها في إطار رفع العراقيل التي قد تعترض المستثمرين، وتحويل العقار الصناعي المهيأ، إلى وحدات إنتاجية، ومناصب شغل ونشاط اقتصادي فعلي.

وشدد الوالي في هذا الصدد، على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال، وإنهائها في أقرب الآجال، مع توجيه الجهود نحو المحيط القريب من الوحدات الانتاجية الجاهزة؛ لتمكين المستثمرين من مباشرة نشاطهم في أحسن الظروف؛ بهدف دعم الحركية الاقتصادية، وتوسيع النسيج الصناعي.

وبهدف تدعيم قدرات التموين بالمياه ومواكبة الاحتياجية المستقبلية للمنطقة الصناعية، عاين الوالي خلال هذه الزيارة، مشروع إنجاز خزان مائي بسعة 5000 متر مكعب، بالإضافة إلى معاينة محطة خفض ضغط الغاز، ومركز تحويل الكهرباء بقدرة 30/60 كيلوفولط؛ باعتبارها من التجهيزات، لضمان تزويد الوحدات بالطاقة، ومرافقة توسع النشاط الانتاجي.

آسيا عوفي

8 آلاف تدخُّل لأعوان الرقابة بقسنطينة

حجز سلع بقيمة 4 ملايين دينار خلال شهر

حجز أعوان قمع الغش والممارسات التجارية التابعون لمديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية قسنطينة، ما قيمته الإجمالية أزيد من 4 ملايين دينار من السلع، خلال تدخلاتهم الرقابية عبر مختلف مناطق الولاية، خلال شهر أكتوبر المنصرم. حيث بلغت الكمية الإجمالية للمحجوزات، 6.86 أطنان، فيما أسفرت مختلف العمليات عن تسجيل 1404 مخالفة، وتحرير 1367 محضر للمتابعة القضائية.

شبيلة. ح



كشفت حصيلة النشاط الرقابي المسجل خلال نفس الفترة، عن تنفيذ 8644 تدخّل، إلى جانب 262 عملية حجز، مع اقتراح 31 إجراء للإغلاق الإداري، فيما بلغت القيمة المالية الإجمالية للمحجوزات 4.028.387.25 دينار، حيث نفّذ الأعوان في مجال قمع الغش، 4653 تدخّل، أسفرت عن تسجيل 378 مخالفة، وتحرير 374 محضر للمتابعة القضائية، مع اقتراح 6 إجراءات للإغلاق الإداري.

وتصدرت مخالفات عدم احترام إلزامية النظافة والنظافة الصحية، قائمة التجاوزات بـ239 مخالفة، تلاها عدم احترام إلزامية إعلام المستهلك بـ 70مخالفة، ثم الغش بـ33 مخالفة، وغياب الرقابة الذاتية بـ 13 مخالفة، ومنتجات غير مطابقة بـ 11 مخالفة.

وشملت المحجوزات 6.86 أطنان توزعت على 4.20 طن من المواد الغذائية، و0.67 طن من المواد غير المكتتبة، و 4.41 أطنان من اللحوم ومشتقاتها، و0.38طن من مواد الإطعام، وكذا 0.30 طن من الخضر والفواكه، فضلا عن 0.67طن من منتوجات أخرى متنوعة.

وفي ما يتعلق بالممارسات التجارية فقد نفذ الأعوان 3971 تدخّل، أسفرت عن تسجيل 1026 مخالفة، وتحرير 993 محضر، مع اقتراح 25 غلقا إداريا. كما بلغت قيمة مبالغ عدم الفوترة 581.628.406.68 دينار مقابل 88.397.00 دينار كمبلغ للربح غير الشرعي، في حين بلغت مبالغ الحجز الاعتباري والحجز العيني 426.389.249.00 دينار.

وتوزعت أهم المخالفات المسجلة في هذا المجال بين عدم الإعلام بالأسعار والتعريفات بـ 608 مخالفة، و103 مخالفة عدم الاعلام بالأسعار، فضلا عن 79 ممارسة نشاط تجاري دون محل، وكذا 68 مخالفة أخرى، خاصة بمستخرج من السجل التجاري منتهي الصلاحية، فضلا عن 24 مخالفة أخرى؛ لعدم تعديل بيانات مستخرج السجل التجاري في الآجال المحددة.

طاقة استيعابها تفوق المليون قنطار

إطلاق مشروع صومعة لتخزين الحبوب ببرحال

استفاد قطاع الفلاحة بولاية عنابة، مؤخرا، من مشروع إنجاز صومعة تخزين الحبوب ببلدية برحال. وهو مشروع طموح ومهم، تم إطلاقه لمساعدة الفلاحين، وتوفير أماكن آمنة لتخزين القمح والمواد الغذائية بطرق حديثة، تضمن الحفاظ عليها لفترات طويلة.

وتبلغ طاقة استيعاب هذا المشروع مليون قنطار. وهو رقم كبير، سيساهم بشكل مباشر، في دعم التنمية المحلية بعنابة، وحفظ المحاصيل الزراعية من التلف، وتجنب أي مشاكل تتعلق بالتخزين في المستقبل؛ ما يمنح راحة أكبر لكل العاملين في المجال الفلاحي بالمنطقة.

ولمتابعة مشروع إنجاز صومعة جديدة ببرحال قام والي عنابة عبد الكريم لعموري، بزيارة ميدانية قادته إلى مكان المشروع؛ لمعاينة تقدم أشغال البناء والتهيئة في الورشة خطوة بخطوة.

ولمرافقة هذه العملية زار الوالي مشروع الصومعة. واستمع باهتمام إلى شروحات واضحة قدمها له المهندسون والمسؤولون حول سير العمل في هذا المشروع الذي تتولى تنفيذه مؤسسة "كوسيدار – قنوات"، حيث اطمأن على وتيرة الإنجاز.

كما دعا الوالي جميع العمال والمسؤولين لمضاعفة الجهود، والعمل أكثر لإنهاء كل مراحل المشروع، وتسليمه في وقته المحدد، مؤكدا في نفس الوقت، استعداد السلطات المحلية لتقديم كل المساعدة، وتذليل أي صعوبات قد تواجههم في الميدان. كما أكد نفس المسؤول حرصه على متابعة كل المشاريع التنموية التي تحسن من المستوى المعيشي للمواطنين، وتعزز التنمية المحلية بشكل مباشر، إلى جانب الحرص على تجسيدها على أرض الواقع، وتقديمها في آجالها المحددة.

سميرة عوام

وحدة "بريد الجزائر" بتبسة

3 مكاتب جديدة تدخل الخدمة

سيتم، قبل نهاية السنة الجارية، وضع 3 مكاتب بريدية حيز الخدمة، حسب مدير وحدة "بريد الجزائر" بتبسة، محمد بوسعيد.

وأوضح نفس المسؤول أن هذه الهياكل الجديدة تقع بالقطبين الحضريين "الدكان" بعاصمة الولاية، وبولحاف الدير، وكذا الشريعة، مشيرا، إلى أن أشغال الإنجاز والتجهيز تقارب على الانتهاء.

وبعد أن ذكر بأن ولاية تبسة تحصي حاليا 75 مكتبا بريديا، أبرز نفس المصدر أن إنجاز هذه الهياكل يندرج في إطار استراتيجية القطاع، الرامية إلى تحسين التغطية البريدية، ومن شأنها تقريب الخدمة العمومية من المواطن، وتحسين ظروف استقباله.

وفي سياق متصل، أفاد السيد بوسعيد بأن ولاية تبسة استفادت، مؤخرا، من 4 موزعات مالية جديدة ببلديات تبسة، والشريعة وبئر العاتر.

ت. م

أتي أم موبيليس "ش م م ع إ"
الرقم الجبائي : 000316096228742
المديرية الجهوية قسنطينة
04 حي النسيم طريق باتنة الكلم الخامس اونانا قسنطينة
موبيليس معاً نصنع المستقبل

إعلان عن استشارة رقم:
N° 04/ATM/DR Constantine/26
المتعلق بالمشروع المعنون باللاتينية:
« L'acquisition des mobiliers de bureau pour les différentes structures d'ATM Mobilis – DR Constantine ».

هذه الاستشارة موجهة إلى مصنعي، بائعي وموزعي أثاث المكتبات المسجلين في السجل التجاري.

تجمع المؤسسات غير مسموح في إطار هذه الاستشارة.

بإمكان المتعاملين الاقتصاديين المهتمين بالاعلان عن الاستشارة الحالي سحب دفتر شروط الاستشارة مرفقين بطلب سحب دفتر الشروط ونسخة من السجل التجاري على مستوى المديرية الجهوية قسنطينة بالعنوان المذكور أدناه، وذلك بدون مقابل مالي.

يجب أن ترسل العروض إلى العنوان التالي:

أتي أم موبيليس
المديرية الجهوية قسنطينة
المكتب: الطابق الأرضي، المكتب رقم 7، قسم الخدمات اللوجستية
العنوان: 04 حي النسيم، الكيلومتر الخامس (أوناما)، طريق باتنة – قسنطينة
الفاكس 84 78 29 039 الهاتف 64 78 29 039

إن مدة تحضير العروض هي عشرون (20) يوما تقويميا ابتداءا من تاريخ أول نشر الإعلان عن الاستشارة في الجرائد والموقع الالكتروني لأتي أم موبيليس. إن تاريخ وساعة آخر أجل لإيداع العروض، وتاريخ وساعة فتح أظرفة العروض، تتوافق مع اليوم الأخير من مدة تحضير إذا تزامن هذا اليوم مع عطلة رسمية أو يوم راحة قانونية، فسيتم تمديد مدة تقديم العروض إلى يوم العمل الموالي. العروض.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة مائة وثمانون (180) يوما تقويميا ابتداءا من تاريخ فتح الأظرفة.

مشروع رائد للحد من التلوث وتعزيز المساحات الخضراء

تحويل مفرغة الكرمة بوهران لمنتزه بيئي على مساحة 85 هكتارا

■ ردم 7 ملايين طن من النفايات المتراكمة

أعطت سلطات ولاية وهران، مؤخرا، إشارة انطلاق مشروع تهيئة المفرغة العمومية ببلدية الكرمة، وتحويلها إلى منتزه بيئي وترفيهي، يمتد على مساحة 85 هكتارا، في خطوة تهدف إلى استعادة المفرغة، التي ظلت لسنوات مصدرا للتلوث البيئي، ما سيساهم في تحسين الإطار المعيشي، وتعزيز جاذبية الولاية.

رضوان. ق



يندرج هذا المشروع الرائد، الذي تبنته ولاية وهران، ضمن استراتيجية وزارة البيئة، الرامية إلى القضاء على المفرغات الكبرى، ومعالجة آثار التلوث، من خلال إعادة تأهيل المواقع المتضررة واستغلالها في مشاريع ذات أبعاد بيئية واجتماعية واقتصادية، بما ينسجم مع توجهات التنمية المستدامة، وتحسين نوعية الحياة.

وحسب مديرية البيئة، فقد تطلب تجسيد المشروع، المرور بعدة مراحل تقنية، في مقدمتها ردم النفايات المتراكمة التي قدرت بنحو 7 ملايين طن، مع معالجة الغازات المنبعثة، في مقدمتها غاز الميثان، والتكفل بالسموم والافرازات العضوية، الناتجة عن تراكم النفايات، بالنظر إلى المخاطر البيئية التي كانت تشكلها المفرغة على محيطها.

وشملت المرحلة الثانية، فتح المسالك والممرات الداخلية، وإنجاز الشبكات الضرورية، لاسيما شبكة الكهرباء، تمهيدا لاستكمال أشغال التهيئة، وتجهيز الفضاءات المخصصة لاستقبال الزوار، أما المرحلة الأخيرة، فتتمثل في تحويل الموقع إلى فضاء أخضر وترفيهي متكامل، من خلال تشجير نحو 30 هكتارا، وإنجاز مساحات خضراء، إلى جانب فضاءات للعب والاستجمام وملاعب صغيرة لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية ومسالك مهيأة للعدو والريفي، فضلا عن مرافق ترفيهية أخرى، من شأنها إضفاء حيوية جديدة على المنطقة.

يكتسي المشروع، أهمية بيئية خاصة، بالنظر إلى موقعه بالقرب من بحيرة وسبخة الكرمة، ما يجعل من إعادة تأهيله، خطوة مهمة في تحسين المحيط الطبيعي، والحد من آثار التلوث، مع ضرورة ضمان حماية النظم البيئية المجاورة والحفاظ على التوازن الطبيعي للمنطقة. كما يمثل مشروع تحويل مفرغة الكرمة، إلى منتزه بيئي نموذجا لإعادة تثمين الفضاءات المتضررة من التلوث وتحويلها من مصدر للمخاطر البيئية، إلى فضاءات خضراء ذات منفعة عامة، بما يعزز مسار التنمية المحلية بولاية وهران، ويدعم التوجه نحو بيئة أكثر نظافة و استدامة.

مستشفى الأورام السرطانية بوهران

دخول مسرع خطي ثالث الخدمة

تعززت المؤسسة الاستشفائية لعلاج الأورام السرطانية، "الأمير عبد القادر" بوهران، مؤخرا، بتدشين مسرع خطي جديد لعلاج السرطان، والذي دخل حيز الخدمة رسميا، ليضاف لمسرعين اثنين متواجدين بنفس المستشفى، في خطوة تهدف إلى رفع حجم التكفل بمرضى السرطان، وتوسيع قدرات العلاج الإشعاعي.

أشرف على تدشين هذا المسرع الخطي الثالث، الذي دخل حيز الخدمة، بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في علاج الأورام السرطانية "الأمير عبد القادر" والي وهران، إبراهيم أوشان، الذي استمع إلى عرض حول المشروع، كما تلقى شروحات مفصلة بشأن الخصائص التقنية للجهاز الجديد، قبل تفقد مصلحة العلاج بالأشعة، والاطلاع على حصيلة النشاط العلاجي بالمؤسسة.

ومن شأن دخول الجهاز الطبي الحديث، حيز الخدمة، أن يدعم قدرات المؤسسة في مجال العلاج الإشعاعي، ويساهم في توسيع إمكانات التكفل بالمرضى، لاسيما وأن المؤسسة الاستشفائية "الأمير عبد القادر"، تعد قطبا صحيا يستقبل مرضى السرطان من عدة ولايات بغرب الوطن والجنوب الغربي. كما يأتي تعزيز التجهيزات الطبية المتخصصة، في سياق الجهود الرامية إلى تحسين جودة الخدمات الصحية، وتطوير وسائل علاج الأورام السرطانية، بما يدعم التكفل بالمرضى، ويعزز قدرات المؤسسات الاستشفائية المتخصصة، على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة المصابين والمرضى.

رضوان. ق

شملت أحياء عاصمة الولاية

إطلاق حملة نظافة كبرى بتيارت

انطلقت بولاية تيارت، أكبر حملة لتنظيف المحيط، وإزالة النفايات الصلبة والمنزلية، وتنظيف حواف الطرقات ومداخل المدن، في عملية تطوعية، مست كل بلديات الولاية، بمشاركة مختلف المصالح المعنية كالبلدية، ومؤسسة "تيارت نظافة"، وديوان التطهير، وديوان الترقية والتسيير العقاري، ومؤسسات خاصة.

وقد شملت هذه الحملة، التي جاءت بأمر من والي تيارت، عبد الوهاب برتيمة، تدخلات جميع المصالح المعنية، بتسخير إمكانيات مادية كبيرة، منها الشاحنات وآلات رفع الأتربة والنفايات، إلى جانب إمكانيات بشرية كبيرة، تتمثل في عمال المؤسسات المعنية بالنظافة والتطهير، مع مشاركة عدد كبير من المواطنين.

كانت الانطلاقة، من وسط المدينة القديمة، حيث أشرف الوالي، على تنظيف وتطهير محيط مسجد "صلاح الدين الأيوبي"، حيث تم رفع أطنان من الأتربة والنباتات الضارة المنتشرة في محيط المسجد، تلتها عملية تنظيف واسعة، شارك فيها سكان الأحياء المجاورة، مع غرس عدد من النباتات والأشجار التزيينية، لتتواصل عملية التطهير والتنظيف، وتشمل مدخل مدينة تيارت من الجهة الغربية، حيث تدخلت الأليات والشاحنات لرفع أطنان من الأتربة والأحجار، وتسريح مجاري مياه الأمطار، إضافة إلى تدخل مصالح البلدية المكلفين بطلاء حواف الطرقات، وترسيم الإشارات، لتتواصل العملية وتمس الأحياء الشعبية الكبيرة، كحي وادي الطلبة، "سوناتيبا"، والرحمة بأجزائه الثلاثة، ومحيط محطات نقل المسافرين بالحافلات وسيارات الأجرة.



وطالب رئيس الهيئة التنفيذية لولاية تيارت، الجميع من مؤسسات وطنية ومحلية وسكان الأحياء، بالانخراط في هذا المسعى، وجعله طريقة عمل دائمة للقضاء على أكبر معضلة تعرفها مدينة تيارت، وهي انتشار النفايات وغياب النظافة، ملتزما بمواصلة الجهود في غاية القضاء عليها، بعاصمة الولاية وكل البلديات الأخرى، خاصة الدوائر الحضرية الكبرى، كالسوقر، فرندة، مهدية، والرحوية، فيما أعطيت تعليمات إلى مديري الجهاز التنفيذي الولائي، للقيام بعمليات مماثلة على مستوى المؤسسات التي يشرفون عليها، كالمستشفيات والأحياء السكنية الشعبية، وكل المصالح الأخرى، للسعي إلى تنظيف وتطهير وتهيئة المحيط العام بالمدينة.

...وحملة تنظيف واسعة بمهدية والسبعين

شهدت بلديتا مهدية والسبعين، بدورهما، تنفيذًا لتعليمات الوالي، الرامية إلى تعزيز نظافة المحيط وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين، حملة نظافة وتهيئة المحيط، تحت إشراف رئيسة دائرة مهدية، والسلطات المحلية.

وقد شملت هذه العملية، عدة تدخلات ميدانية، تمثلت في تنظيف وتهيئة المدخل الشرقي للبلدية، وطلاء محور الدوران "النجمة"، إلى جانب تنظيف وطلاء وتزيين مقبرة الشهداء ببلدية السبعين، مع تركيب الأعلام الوطنية، بما يعكس رمزية هذا الفضاء التاريخي ومكانته الوطنية.

جرت هذه الحملة، بمشاركة مهندسي النظافة ببلديتي مهدية والسبعين، وأعوان القسم الفرعي للأشغال العمومية بمهدية، مع تسخير الوسائل والعتاد اللازمين لإنجاح العملية.

تندرج هذه المبادرة، ضمن الجهود المتواصلة الرامية إلى تحسين المظهر الجمالي للبلديات، والقضاء على النقاط التي تحتاج إلى التكفل، وترسيخ ثقافة النظافة والمحافظة على المحيط، بمشاركة مختلف الفاعلين ومكونات المجتمع.

وتتواصل عمليات النظافة والتهيئة، لتشمل مختلف النقاط المعنية، تأكيدًا على أن المحافظة على نظافة المحيط، مسؤولية مشتركة، تتطلب تضافر جهود الجميع.

ن.خيالي

قطاع الصحة بعين تموشنت

20 ألف جرعة لقاح لمجابهة الأنفلونزا الموسمية

اقتنت مديرية الصحة لولاية عين تموشنت، 20 ألف جرعة للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، في إطار الحملة الوطنية للتلقيح.

وأوضح الدكتور اسماعيل ديب، عن مديرية الصحة بالولاية، أن هذه الحصة من الجرعات، هي كمية موجهة خصيصا لفئات معنية للتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية بصفة أولية، منها النساء الحوامل في جميع فترات الحمل، والأشخاص الذين يتجاوز سنهم 65 سنة، وذوي الأمراض المزمنة، إلى جانب الأطفال من ستة أشهر إلى 17 سنة، والذين لديهم أمراض مزمنة، ناهيك عن عمال قطاع الصحة، والمعتمرين والحجاج، علما أن اللقاح متوفر ومتواجد بجميع قاعات العلاج والعيادات متعددة الخدمات.

محمد عبيد

يعد أحد المعالم التاريخية والتراثية لمدينة تيارت

إعادة الاعتبار لمركز شاوشاوة لتربية وتنمية الخيول

ترأس والي تيارت، عبد الوهاب برتيمة، مؤخرا، اجتماعا لدراسة إعادة الاعتبار لمركز الفروسية وتربية الخيول شوشاوة، والذي يدخل في إطار الجهود الرامية إلى تحسين المحيط الحضري، والارتقاء بالمظهر الجمالي لولاية تيارت، ودراسة سبل إعادة الاعتبار لهذا المركز، باعتباره أحد المعالم التي تعكس المكانة التاريخية والتراثية لولاية تيارت، في مجال تربية الخيول والفروسية.

وقد تم خلال الاجتماع، التطرق إلى جملة من التدخلات والأشغال المقترحة لتحسين وضعية المركز، لاسيما إنجاز وإعادة تأهيل جدار الاحاطة، وإنشاء غرف خاصة بالخيول، إلى جانب التكفل بجوانب النظافة والتشجير وتعزيز الإنارة، بما يساهم في تحسين ظروف استغلال هذا الفضاء، والمحافظة على طابعه الجمالي والتراثي.

تندرج هذه الخطوة، ضمن مساعي السلطات الولائية الرامية إلى المحافظة على الموروث المحلي وتثمينه، وتحسين الإطار المعيشي والجمالي، بما يعزز مكانة ولاية تيارت، كقطب وطني بارز في مجال الفروسية وتربية الخيول.

وقد جرى الاجتماع، بحضور الأمين العام للولاية، أدير إيكان، ومديري الهيئة التنفيذية، حيث تم بحث مختلف الجوانب المتعلقة بعملية إعادة الاعتبار للمركز، في إطار مقاربة، تهدف إلى تثمين المرافق ذات البعد التاريخي والتراثي، وتعزيز جاذبية المحيط الحضري.

ن. خيالي

لضمان سلامة مستعمليها

تواصل صيانة طرق ولاية تيارت

تواصل فرق الصيانة التابعة لمديرية الأشغال العمومية لولاية تيارت، تنفيذا تعليمات والي تيارت، عبد الوهاب برتيمة، الرامية إلى تحسين حالة شبكة الطرق وضمان سلامة مستعمليها، تدخلاتها الميدانية اليومية عبر مختلف بلديات الولاية.

وتشمل هذه التدخلات، مختلف محاور شبكة الطرق، لاسيما الطرق الوطنية والطرق الولائية، إلى جانب المنشآت الفنية، في إطار الصيانة الدورية والحفاظ على جاهزية البنية التحتية للطرقات، بما يساهم في تحسين ظروف التنقل وضمان انسيابية حركة المرور.

تندرج هذه العمليات، ضمن الجهود المتواصلة التي تبذلها مصالح الأشغال العمومية، للتكفل بشبكة الطرق عبر إقليم الولاية، والاستجابة للاحتياجات الميدانية، بما يعزز السلامة المرورية ويحافظ على جودة المنشآت الطرقية.

ن. خيالي

تكوين الفاعلين بالهياكل الصحية بالشلف

تحضيرات لاعتماد الملف الطبي الإلكتروني

تتواصل، بولاية الشلف، في إطار مواصلة تجسيد مسار الرقمنة، وتعزيز استعمال النسخة الجديدة من ملف المريض الإلكتروني، عمليات التكوين لفائدة كافة الفاعلين على مستوى الهياكل الصحية، التابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بوادي الفضة، والتي يشرف عليها المكونون لفائدة كافة الفاعلين.

كانت العينة، من العيادة متعددة الخدمات بالكريمية، وكذا العيادة متعددة الخدمات ببني راشد، حيث استفاد أعوان شبه الطبي من دورة تكوينية، أشرفت عليها المكونة قورين إيناس، التي تلقت بدورها التكوين اللازم، لتساهم في نقل المعارف والمهارات المكتسبة لهؤلاء المتكونين، بما يضمن تعميم التكوين، وتعزيز الكفاءات الرقمية لدى مستخدمي المؤسسة.

تعد هذه المبادرات التكوينية، إلى جانب التجاوب الإيجابي للعمال، وانخراطهم الفعال في هذه العملية الهامة، خطوة أساسية لإنجاح مسار الرقمنة، وتحسين تسيير الخدمات الصحية، ومواكبة التحول الرقمي الذي يشهده القطاع، من أجل مؤسسة صحية عصرية، وخدمات أكثر فعالية، ورقمنة شاملة ومستديمة.

م.عبد الكريم

الشلف تسلم الدفعة الثانية

حظيرة النقل تتدعم بـ12 حافلة جديدة

استلمت ولاية الشلف، في إطار تجديد حظيرة النقل بالولاية، الدفعة الثانية من الحافلات، التي تضم 12 حافلة جديدة ذات 25 مقعدا، لفائدة الناقلين الخواص، تتوفر على جميع معايير السلامة المرورية والراحة للمسافرين.

تضاف هذه الدفعة، إلى الدفعة الأولى، والمقدر عددها بـ 15 حافلة، ليصبح العدد الاجمالي للحافلات المستلمة لفائدة الناقلين الخواص، إلى حد الآن، 27 حافلة، لتعويض الحافلات القديمة التي يفوق سنها 30 سنة.

تندرج هذه العملية، في إطار تنفيذ قرارات رئيس الجمهورية، القاضية بتجديد الحظيرة الوطنية للنقل، والتي استحسنها الناقلون كثيرا، لاسيما المسافرون، في انتظار استلام باقي الحافلات الجديدة مستقبلا.

م. عبد الكريم

بلدية مصدق

موقفان جديدان لفائدة المسافرين

قامت مصالح بلدية مصدق، بالشلف، مؤخرا، بتركيب موقفين جديدين للحافلات، في إطار مواصلة الجهود الرامية إلى تحسين ظروف تنقل المواطنين، والارتقاء بالخدمات العمومية.

تندرج هذه العملية، ضمن مساعي البلدية لتحسين ظروف انتظار الحافلات، وتوفير فضاءات ملائمة للمواطنين، بما يساهم في تحسين نوعية الخدمات المقدمة لمستعملي النقل العمومي، في انتظار تركيب موقفين أخرين.

وقد لقيت العملية، استحسانا كبيرا من قبل المواطنين، في انتظار أن تعمم العملية على باقي الأماكن المخصصة بالدواوير التابعة للبلدية، حيث يستوجب على المواطنين المحافظة على مثل هذه المرافق، خدمة لصالح العام.

م.عبد الكريم

تصفيات كأس إفريقيا لأقل من 17 سنة

أشبال زياني يواجهون تونس بهدف التأهل

يدخل المنتخب الوطني، لأقل من 17 سنة، مباراته أمام نظيره التونسي، في دورة شمال أفريقيا، المؤهلة لكأس أفريقيا 2027 لذات الفئة، غدا الجمعة، بمعنويات عالية وطموحات كبيرة، من أجل الفوز، وضمان التأهل إلى المنافسة القارية، بعد تسجيلهم بداية جيدة في الجولة الأولى، عندما فازوا على المغرب بهدف دون رد، في وقت خسر المنتخب التونسي أمام نظيره المصري، بهدفين لهدف.

ت. ع



استهل أشبال المدرب كريم زياني، أول أمس، مشاركتهم في دورة اتحاد شمال أفريقيا، المؤهلة إلى نهائيات كأس أفريقيا للأمم 2027، بتحقيق أول فوز (1-0) بملعب سوسة الأولمبي في تونس، وسجل الهدف الوحيد أمام المغرب، اللاعب إلياس زيان المحترف في نادي كليرمون فوت الفرنسي، قبل دقائق قليلة من نهاية الشوط الأول، وسيواجه المنتخب الوطني تحت 17 سنة (فريق ب) نظيره التونسي، يوم الجمعة المقبل، لحساب الجولة الثانية من المنافسة، وتعرف هذه الدورة مشاركة أربعة منتخبات، بدلا من خمسة، ويتعلق الأمر بكل من تونس والجزائر والمغرب ومصر، عقب انسحاب المنتخب الليبي، ويتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في الترتيب النهائي للدورة، إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2027، المقررة في الفترة الممتدة بين شهري أفريل إلى ماي المقبلين.

لحسم التأهل إلى دور المجموعات في كأس "الكاف"

بلوزداد يكشف عن موعد مواجهته أمام الجمارك الموريتاني

كشف نادي شباب بلوزداد، عن موعد مواجهته المزدوجة أمام نادي الجمارك الموريتاني، في الدور الأخير، المؤهل لمرحلة المجموعات في كأس "الكاف"، بعد فوز النادي الموريتاني في قضيته مع نادي حافيا كوناكري الغيني، بعد أن تلقى مراسلة رسمية من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بخصوص هذه المواجهة، التي ينتظرها أنصار الشباب بفارغ الصبر.

تأتي هذه الخطوة، بعد حسم محكمة التحكيم الرياضي النزاع القانوني، المتعلق بأحقية الجمارك الموريتاني في التأهل إلى هذا الدور، عقب رفض الطعن الذي تقدم به نادي حافيا كوناكري الغيني، ليصبح الطريق ممهدا لإقامة المواجهتين بين الفريقين، وقالت إدارة شباب بلوزداد، في بيان رسمي، إن مباراة الذهاب ستقام يوم 23 نوفمبر الجاري في العاصمة الموريتانية نواكشوط، حيث تنطلق صافرة البداية في تمام الساعة السادسة مساء بتوقيت الجزائر، على أرضية ملعب شيخا ولد بيديا، في وقت ستُلعب مباراة الإياب يوم 27 نوفمبر الجاري، في تمام الساعة الثامنة ليلا بتوقيت الجزائر، على أن تحدد إدارة شباب بلوزداد الملعب، الذي سيستضيف اللقاء في وقت لاحق، ويسعى أشبال المدرب التونسي تبيل معلول، إلى تحقيق نتيجة إيجابية خارج ملعبهم، قبل خوض مباراة الإياب، من أجل حسم بطاقة التأهل إلى دور المجموعات، ومواصلة مشواره في البطولة القارية.



إلى ذلك، أشارت إدارة شباب بلوزداد، إلى التعديلات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بشأن برنامج مباريات دور المجموعات، تحسبا لنجاح الفريق في تجاوز عقبة الجمارك الموريتاني، حيث تقرر تأجيل مباراة الجولة الأولى ضد ريد آروز الزامبي في المجموعة الثالثة، لتقام خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 13 ديسمبر المقبل، بدلًا من موعدها السابق، بسبب تأخر حسم المواجهة التأهيلية، على أن تقام مباراة الجولة الثانية في موعدها المحدد مسبقًا دون تغيير، وينتظر شباب بلوزداد، حسم تأهله للانضمام إلى المجموعة الثالثة، التي تضم أندية مانييما يونيون الكونغولي وسينغيدا بلاك ستارز التنزاني وريد آروز الزامبي.

ت. عمارة

مولودية بجاية

الالتحاق بالريادة بعد الفوز على "النزلة"

التحق فريق مولودية بجاية بالريادة، في بطولة الرابطة الثانية هواة، بعد الفوز الذي حققه في المباراة المتأخرة من البطولة، أول أمس الثلاثاء، أمام اتحاد النزلة، في المباراة التي احتضنها ملعب "الشهداء" بأقبو، في غياب الجمهور، حيث انتزع أشبال المدرب لعمارة آيت أحمد، انتصارا في غاية الأهمية والصعوبة، وانتظروا اللحظات الأخيرة لتسجيل هدف الفوز، عن طريق اللاعب بن لقماري.

كان البجاويون السباقون إلى فتح باب التسجيل، عن طريق بن معزور في الدقيقة 5، قبل أن يتمكن الزوار من تعديل النتيجة في الدقيقة 23، بفضل باصة، الذي استغل هفوة في دفاع "الموب"، ليسجل هدف التعادل، وهو ما جعل رفاق الحارس البجاوي تلمساني يرمون بثقلهم في الشوط الثاني، ليتمكنوا من تسجيل هدف الفوز في نهاية اللقاء، بفضل المدافع بن لقماري، الذي منع فريقه من فخ التعادل. وقد اعتبر المدرب لعمارة آيت أحمد الفوز في غاية الأهمية بالنسبة لبقية المشوار، وصرح في هذا الصدد: "حققنا فوزا في غاية الأهمية، سمح لنا بتدارك التعثر الأخير أمام اتحاد عنابة، واستعادة الثقة بالنفس، رغم أن المهمة لم تكن سهلة، حيث سنعمل كل ما في وسعنا من أجل حصد أكبر عدد من النقاط، خلال المباريات القادمة، وإنهاء مرحلة الذهاب في مرتبة مشرفة". واستغل مدرب مولودية بجاية هذه المباراة، من أجل التطرق إلى المشكل المالي، الذي أصبح يهدد مستقبل الفريق، وصرح في هذا الإطار: "أصبح المشكل المالي يؤرقنا كثيرا، حيث أن الأمور قد تتحول إلى الأسوأ، في حال ما لم يتم تسوية الوضعية المالية، التي تهدد السلسلة الجيدة للفريق في الوقت الحالي.

الحسن حامة



مديرية الشباب والرياضة بعنابة

لقاء تشاوري مع ممثلي الجمعيات والأندية الرياضية

عقد، أول أمس، مدير الشباب والرياضة لولاية عنابة، فواز معيزة، لقاء مع ممثلي عدد من الجمعيات والأندية الرياضية للقطاع، في إطار مواصلة جهود تعزيز التواصل مع مختلف مكونات الأسرة الشبابية والرياضية، والاستماع إلى انشغالاتها.

تناول اللقاء سبل تحسين ظروف التأطير والممارسة الرياضية، إضافة إلى آفاق مرافقة الجمعيات والأندية الرياضية، وتعزيز التنسيق بينها وبين مصالح مديرية الشباب والرياضة، بما يسمح بتطوير نشاطها وترقية دورها في تنشيط الحياة الشبابية والرياضية على مستوى الولاية، كما أكد مدير الشباب والرياضة، حرص مصالحه على مواصلة تنظيم مثل هذه اللقاءات الدورية، واعتماد الحوار والتشاور كآلية لمعالجة الانشغالات المطروحة، مشددا على العمل على دراستها والتكفل بها، وفق الإمكانيات المتاحة، وفي إطار القوانين والتنظيمات المعمول بها.

سميرة عوام

البطولات الوطنية لكرة السلة

الاتحادية تقرر تعليق المنافسات إلى 5 ديسمبر المقبل

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة السلة، عن التعليق المؤقت لعدة جولات من بطولتي الأكابر (رجالا وسيدات)؛ بسبب تسخير بعض القاعات متعددة الرياضات لاحتضان نشاطات الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات المحلية، إلى جانب التربص التحضيري للمنتخب الوطني الأول (رجال)، المقرر إجراؤه من 19 نوفمبر إلى 3 ديسمبر المقبل.

فروجة.ن

وأوضحت الهيئة الفدرالية في مراسلة وجهتها إلى الأندية المعنية، أن التدابير المتعلقة بإعادة ضبط رزنامة المنافسات، ستشمل مختلف أقسام البطولات الوطنية، مع اتخاذ إجراءات خاصة بكل منافسة.

وفي هذا الصدد، ستجرى الجولة المبرمجة يومي 13 و14 نوفمبر الجاري في بطولة القسم الممتاز (رجال)، والبطولة الوطنية للقسم الأول (سيدات)، في موعدها المحدد، بينما سيتم تعليق الجولات الموالية إلى غاية 5 ديسمبر المقبل، على أن تُستأنف المنافسات ابتداء من هذا التاريخ، وفق رزنامة سيتم الإعلان عنها لاحقا.

وحسب الاتحادية الجزائرية للبرتقالية، فإن هذه التدابير تهدف إلى تمكين الأندية من تكييف برامج تحضيراتها، ومشاركاتها التنافسية مع هذه الظروف، مع إتاحة الفرصة للاعبين المعنيين للالتحاق بصفوف المنتخب الوطني الأول (رجال)، والمشاركة في التربص التحضيري المقرر خلال النصف الثاني من الشهر الجاري (نوفمبر).

كما دعت الاتحادية الأندية المعنية إلى التحلي بروح التفهم، والتعاون الكامل؛ من أجل تنفيذ هذه التدابير بما يخدم السير الحسن للمنافسات الوطنية، ويسمح بتحضير المنتخبات الوطنية في أفضل الظروف.

تدابير جديدة في اللوائح التنظيمية للموسم الرياضي الجديد

كما وضعت اتحادية الفرع لوائح تنظيمية جديدة خاصة بالمنافسات الوطنية للموسم الرياضي 2026 - 2027، تحت تصرف الأندية والرابطات، وهي اللوائح التي صادق عليها المكتب الفدرالي خلال دورته العادية المنعقدة، يوم 31 أكتوبر المنصرم.

ويتضمن النص الجديد عدة تعديلات وتوضيحات، تتعلق على وجه الخصوص، بالشروط الطبية والإدارية المفروضة على اللاعبين المنتمين إلى فئتي أقل من 19 سنة وأقل من 21 سنة، المعنيين بالمشاركة مع فرق الأكابر.

وفي هذا الإطار، يتعين على اللاعبين المعنيين الاكتتاب في تأمين رياضي، يغطي مشاركتهم في منافسات الأكابر، فضلا عن تقديم شهادة تثبت خضوعهم للفحص الخاص المتعلق بمكافحة المنشطات، وفقا للتنظيمات المعمول بها. كما توضح اللوائح شروط إدماج لاعبي فئتي أقل من 19 سنة وأقل من 21 سنة، ضمن تعداد فرق الأكابر، إلى جانب الكيفيات المتعلقة بمشاركتهم في منافسات هذه الفئة.

ومن بين التدابير الأخرى التي تضمّنها النص، إمكانية تسديد مقابل مالي من أجل رفع عقوبة الإيقاف بالنسبة للمباريات المتبقية من العقوبة، شريطة أن يكون الشخص المعني نفّذ ما لا يقل عن 50 بالمائة من مدة العقوبة المسلطة عليه. ويحدد النص أيضا القواعد المتعلقة بتأجيل المباريات في حال قيام أحد الأندية بإعارة لاعبين لفريق مشارك في منافسة دولية، فضلا عن التدابير الواجب اتخاذها في حال غياب حكم واحد أو أكثر من الحكام المعينين لإدارة المباراة. وشملت التوضيحات كذلك كيفيات إعارة اللاعبين المنتمين إلى فئتي أقل من 19 سنة وأقل من 23 سنة، إلى جانب الآجال التنظيمية لتسديد الغرامات المالية، وشروط استئناف النشاط بالنسبة للأشخاص المعنيين بالعقوبات. ومن خلال هذا البيان دعت الاتحادية الجزائرية لكرة السلة كافة الأندية والرابطات إلى الاطلاع على جميع أحكام اللوائح الجديدة، والسهر على تطبيقها الصارم. وأكدت الهيئة الفيدرالية أن اللوائح التنظيمية الخاصة بالمنافسات الوطنية لموسم 2026. 2027، تدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ نشرها، معربة عن تعويلها على انخراط جميع الأطراف المعنية لضمان السير الحسن للمنافسات الوطنية، واحترام النصوص التنظيمية المعمول بها.

للمشاركة في تربص المنتخب الوطني لكرة اليد

19 لاعبا محليا في تربص وهران

كشفت المديرية الفنية الوطنية للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، عن قائمة تضم 19 لاعبا محليا من المنتخب الوطني الأول (أكابر)، تم استدعاؤهم للمشاركة في تربص تحضيري انطلق أمس بعاصمة الغرب الجزائري، وهران؛ تحسبا لبطولة العالم المقررة من 13 إلى 31 جانفي 2027 بألمانيا.

وتضم هذه القائمة لاعبين ينشطون في البطولة الوطنية. وتندرج ضمن برنامج تحضيرات المنتخب الوطني الذي يشرف على تدريبه الناخب الإسباني راوول ألونسو إلى غاية 14 نوفمبر الجاري.

ويأتي هذا التجمع امتدادا للتربص السابق الذي احتضنته مدينة وهران أيضا، من 2 إلى 8 من الشهر الجاري، بمشاركة اللاعبين المحترفين الناشطين بالخارج إلى جانب العناصر المحلية. يذكر أن المنتخب الوطني سيشارك في المونديال بألمانيا بعدما أنهى بطولة أمم إفريقيا 2026 التي جرت وقائعها برواندا في المركز الرابع.

وأوقعت القرعة السباعي الجزائري في المجموعة الخامسة، حيث سيستهل مشواره في الدور التمهيدي بمواجهة منتخب جزر فارو يوم 14 جانفي بمدينة ماغديبورغ، قبل ملاقاة البرتغال يوم 16 جانفي، ثم بولندا يوم 18 جانفي بالمدينة نفسها.

فروجة.ن

الكاراتي دو

الجزائر تستضيف البطولة العربية للشرطة

تحتضن الجزائر فعاليات بطولة الشرطة العربية للكاراتيه خلال شهر جانفي 2027، إلى جانب اجتماعات الجمعية العمومية والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة، في خطوة تؤكد مكانة الجزائر الريادية في دعم الرياضة الشرطية على المستوى العربي.

وأعرب الاتحاد العربي عن شكره وتقديره للجزائر على قبولها استضافة هذه التظاهرة الرياضية المهمة، مشددا على أنها تعكس حرص الجزائر على دعم مسيرة الرياضة الشرطية العربية، وتعزيز العمل العربي المشترك.

وأكدت الهيئة العربية أن اجتماعات المكتب التنفيذي رقم (122) والجمعية العمومية رقم (50) للاتحاد الرياضي العربي للشرطة، ستُعقد في الجزائر من 5 إلى جانفي المقبل، على أن تتزامن معها منافسات بطولة الشرطة العربية للكاراتي. وتهدف هذه الاستضافة إلى تطوير الأنشطة الرياضية داخل الأجهزة الشرطية العربية، وتبادل الخبرات، وتعزيز الروابط بين المؤسسات الأمنية في الدول العربية.

دورة تكوينية خاصة بالحكام من 1 إلى 3 ديسمبر المقبل

من جهة أخرى، يرمج الاتحاد العربي للكاراتي دو، دورة تكوينية خاصة بالحكام العرب بالعاصمة المصرية القاهرة، من 1 إلى 3 ديسمبر المقبل، في إطار مساعيه الرامية إلى تطوير منظومة التحكيم، والارتقاء بالمستوى الفني للحكام العرب، حسبما أعلنت الهيئة الرياضية العربية.

وأوضح الاتحاد العربي للكاراتي دو في بيان له، أن الدورة التكوينية سيؤطرها الدكتور عماد السرسي رئيس لجنة الحكام العرب، من خلال تقديم محاضرات فنية وتطبيقات تحكيمية، تهدف إلى تطوير قدرات الحكام، وتعزيز كفاءتهم في إدارة المنافسات، فضلا عن توحيد المفاهيم التحكيمية، وفقا للقواعد واللوائح الدولية المعمول بها في رياضة الكاراتي دو.

فروجة.ن

الإصابات والغيابات تخلط أوراقه

حمداني يبحث عن حلول جديدة قبل مواجهة الطوغو

يدخل المنتخب الوطني مباراة الطوغو المقبلة، في تصفيات كأس إفريقيا 2027، منقوصا من خدمات عدة لاعبين، بسبب كابوس الإصابة، الأمر الذي أخلط حسابات المدرب إبراهيم حمداني، بعد أن اضطر مرة أخرى إلى تغيير لاعب جديد، ويتعلق الأمر بهشام بوداوي وتعويضه بآدم زرقان، ليضاف إلى قائمة اللاعبين الغائبين الآخرين، عبد اللطيف رمضان وجوان حجام وبشير بلومي، ما يدفع حمداني إلى البحث عن حلول جديدة في التشكيلة الأساسية، مقارنة بالتربص الماضي.

ت. عمارة

كشفت، أول أمس، "الفاف"، عن غياب جديد في صفوف المنتخب الوطني، بعدما أعلنت في بيان، إعفاء هشام بوداوي لاعب نادي نيس الفرنسي، من التربص، بسبب معاناته من آلام على مستوى الظهر، فبعد إجرائه فحوصات بالرنين المغناطيسي، تأكدت من عدم قدرته على خوض المباراتين أمام المنتخب الطوغولي، ويحسب ما جاء في البيان، قرر حمداني الاستنجاد بآدم زرقان، لاعب نادي يونيون سانت جيلواز البلجيكي، لتعويض بوداوي المصاب، علما أن بوداوي غاب عن قائمة "الخضر" في فترة التوقف الدولي الماضية، بسبب عدم الجاهزية حينها مع ناديه نيس، لتتسع بذلك قائمة الغائبين عن مباراة الطوغو إلى أربعة لاعبين، بعد كل من الحارس رمضان وحجام وبلومي، الأمر الذي سيدفع حمداني إلى توظيف حلول جديدة، خاصة في مركز الظهير الأيسر، أين يمكن له إشراك الوافد الجديد فاهم بن عيسى في منصب الظهير الأيسر، باعتباره الخيار الوحيد المتوفر، أو توظيف رامي بن سبعيني أو أحمد توبة، اللذين تم استدعاؤهما أساسا للعب في محور الدفاع، في المنصب الذي يغيب عنه ريان آيت نوري، أما في خط الوسط، فإن عودة نبيل بن طالب قد تمنح مدرب "الخضر" خيارا آخر من الناحية التكتيكية. إلى ذلك، تتواصل تدريبات المنتخب الوطني في مركز سيدي موسى، وسط أجواء حماسية ورائعة، استعدادا لمواجهة الطوغو المزدوجة، خاصة بالنسبة للوافدين الجدد؛ ريان يسلي ومحمد عزي وفاهم بن عيسى وعبد الرحمن رباش، الذين اندمجوا بسرعة كبيرة في المجموعة، خاصة بعد الاستقبال الجيد الذي حظوا به من طرف الجميع، ما يؤكد الأجواء العائلية بين أفراد كتيبة "محاربي الصحراء"، ويستعد المنتخب الوطني لمواجهة نظيره الطوغولي، مرتين في التصفيات المؤهلة إلى كأس أفريقيا 2027، يومي 14 و17 نوفمبر على التوالي، وقبل خوضهم لهاتين المباراتين، يحتل "محاربو الصحراء" المرتبة الأولى في مجموعتهم التاسعة برصيد 4 نقاط، من انتصار على زامبيا، وتعادل مع بورندي.



أكدوا جاهزيتهم لتقديم الإضافة في لقاء الطوغو

يسلي ورباش وعزي فخورون بأول تجربة لهم مع "الخضر"

عبر اللاعبون الجدد في المنتخب الوطني، عن فخرهم بحمل الألوان الوطنية، وتشرفهم بأول استدعاء لهم، حيث كان الحارس ريان يسلي واللاعبان محمد عزي وعبد الرحمن رباش، سعداء بدخولهم حسابات إبراهيم حمداني، مع التأكيد على جاهزيتهم لتقديم الإضافة في لقاء الطوغو، إن قرر الناخب الوطني الاعتماد عليهم في خياراته الفنية.

قال، أول أمس، محمد عزي، مدافع سيسكا موسكو الروسي، إنه سعيد جدا بأول استدعاء له في المنتخب الوطني، وصرح خلال المنطقة المختلطة بمركز سيدي موسى، تعليقا على ذلك: "أنا جد سعيد بتلقي أول استدعاء لي للمنتخب الوطني، إنه حلم تحقق، انتظرته منذ فترة طويلة"، قبل أن يضيف: "لقد عملت ليلا نهارا مع فريقي، من أجل كسب ثقة الناخب الوطني، واليوم تحقق ذلك والحمد لله، سأواصل العمل من أجل الظفر بمكاني في المنتخب"، مشيرا إلى أن المواجهة أمام الطوغو لن تكون سهلة، قائلا: "ستكون المباراة أمام الطوغو صعبة، وسنعمل في الأيام المقبلة على التحضير جيدا، لنكون جاهزين يوم المباراة ونحقق الفوز. أطلب من أنصارنا دعمنا حتى نهديهم انتصارا، إن شاء الله"، ولم يختلف موقف عبد الرحمن رباش، لاعب نادي ديبورتيفو ألافيس الإسباني كذلك، وعبر عن فخره بحمل قميص "الخضر"، قائلا: "أنا فخور وسعيد باستدعائي إلى المنتخب الوطني، واود أن أشكر الطاقم الفني على منحي فرصة خوض أول تجربة مع المنتخب"، وأكد: "سأبذل قصارى جهدي، حتى لا أخيب الثقة التي وضعت في شخصي. أنا سعيد جدا بوجودي هنا، إنه شرف كبير بالنسبة لي"، وعن مواجهة الطوغو، صرح: "أما بخصوص المباراة أمام الطوغو، سندخل هذا الموعد بعزيمة قوية لتحقيق الفوز أمام جمهورنا".

من جهته، كان حارس أولمبيك أقبو، ريان يسلي، أكثر سعادة، وهو الذي عوض حارس مولودية الجزائر عبد اللطيف رمضان في آخر لحظة، حيث صرح: "إنه لفخر كبير أن أحظى باستدعاء المنتخب الوطني، وتمثيل فريقي أولمبيك أقبو، هو شرف لي ولعائلتي، أنا سعيد جدا، إنه حلم تحقق"، قبل أن يضيف: "لقد قلت للمدرب إبراهيم حمداني، إنني لو كنت في الصين، لأتيت مشيًا على الأقدام، من أجل تلبية نداء المنتخب الوطني"، وتابع: "مواجهة منتخب الطوغو، ستكون خاصة واستثنائية بالنسبة لي، ولدت بتيزي وزو ولدي عائلة هناك، لذلك سيكون لهذه المباراة نكهة خاصة بالنسبة لي"، قبل أن يختم: "سيكون أمر رائعا تحقيق الفوز في المباراتين، لأن ذلك سيسمح للمنتخب الوطني بخوض بقية التصفيات في ظروف أكثر راحة، أما بخصوص الأنصار، فأنا متأكد أنهم سيحضرون بأعداد غفيرة، فهم الأفضل، لدينا فرصة خوض المباراة المقبلة داخل الديار بتيزي وزو، في ملعب رائع تسوده أجواء ممتازة".

ت. عمارة







لاعب الترجي التونسي يترقب القرار

"التاس" تؤجل النطق بالحكم النهائي في قضية بلايلي

قررت المحكمة الرياضية الدولية، تأجيل الإعلان عن الحكم النهائي في قضية الطعن، الذي تقدم به اللاعب الجزائري، يوسف بلايلي، ضد نادي أجاكسيو الفرنسي إلى موعد لاحق، وفق ما أوردته تقارير إعلامية تونسية، استنادا إلى مصادر من إدارة الترجي، الفريق الذي عاد إليه نجم مولودية الجزائر السابق في جويلية 2024.

كشفت مصادر إعلامية تونسية، بأن الفصل في قضية يوسف بلايلي المثيرة للجدل، قد يكون بنسبة كبيرة جدا الشهر المقبل، فبعد أن درست محكمة التحكيم الرياضي الدولية، يوم الثلاثاء الماضي، طعن اللاعب الجزائري يوسف بلايلي في العقوبة المسلطة عليه، بعد خلافه مع نادي أجاكسيو الفرنسي، انتظر أنصار نادي الترجي صدور أول القرارات الرسمية في قضية يوسف بلايلي وأجاكسيو الفرنسي، ولكن لم يتم الإعلان عن أي قرار حتى بعد ساعات من انتهاء المداولات، وتقديم فريقي الدفاع للمؤيدات الخاصة بكل طرف، وعلى غرار أغلب القضايا والنزاعات الدولية، لا تصدر محكمة لوزان أحكاما بمجرد النظر في الملف، أو التداول فيه، حتى وإن كانت قد حسمت موقفها، بل تستمر في التفاوض قبل الإعلان عن القرار النهائي، في أجل يتراوح بين أسبوع وشهر واحد، وعلى غرار قضية نهائي كأس أمم إفريقيا 2025، والتي لم يتم حتى الآن، حسم القرار النهائي بشأنها، لن يتم الإعلان عن ملف الحكم في قضية بلايلي وأجاكسيو، قبل الأسبوع المقبل على أقل تقدير. وفقا لما أكدته مصادر من الترجي، وبما أن قضية بلايلي وأجاكسيو تم التداول فيها سابقا، فمن المتوقع، حسب المصادر ذاتها، أن يتم الإعلان عن الأحكام الخاصة بها يوم 17 نوفمبر الجاري، وفقا للإجراءات المعتمدة لدى المحكمة، والمدة التي تستغرقها المداولات، قبل إبلاغ الأطراف بمنطوق الحكم، قبل صدور القرار الكامل.

في ذات السياق، تعد قضية يوسف بلايلي ونادي أجاكسيو، من أكثر القضايا التي شغلت الأوساط الكروية في تونس، خاصة في محيط نادي الترجي، إذ أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم في مارس 2026، عن قرار بإيقاف اللاعب لمدة عام كامل، بسبب ثبوت إدانته بتزوير وثائق رسمية في العقد، الذي كان يربطه بنادي أجاكسيون، للحصول من النادي على ما يقرب من 380 ألف يورو، وقرر نادي أجاكسيو إثر تلك الحادثة، التوجه إلى الاتحاد الدولي (فيفا) واتهام بلايلي بتزوير وثائق رسمية، ليتم إصدار حكم بغرامة مالية ثقيلة، وإيقاف اللاعب عن النشاط حتى مارس 2027، قبل أن ترفع عنه العقوبة مؤقتا، بعد طعن لاعب "الخضر" في القرار، بانتظار صدور حكم نهائي.

ت. عمارة

جوائز "أفضل الرياضيين" في إفريقيا 2026

"الكاف" تكشف عن موعد الحفل بحضور جزائري

حدد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، تاريخ 2 ديسمبر 2026، لإقامة حفل جوائز "الأفضل" في أفريقيا لعام 2026، بمدينة لاغوس النايجيرية، بعدما جرى تقديم موعده، بمشاركة أبرز نجوم القارة ومدربيها وأنديتها للاحتفاء بأبرز الإنجازات الكروية خلال العام.

سينطلق الحفل على الساعة 19:00 بالتوقيت المحلي، بالمسرح الوطني "مركز البروفيسور وولي سوينكا للثقافة والفنون"، على أن تشهد النسخة الجديدة، تكريم المتألقين في 18 فئة مختلفة.

تعود جوائز "الكاف" إلى مدينة لاغوس لأول مرة منذ نسخة 2014، فيما انطلقت عملية التصويت الخاصة بالجوائز يوم 5 نوفمبر، وتتواصل إلى غاية 20 من الشهر ذاته، بمشاركة الاتحادات الأعضاء والأندية والمدربين وقادة المنتخبات، لاختيار أبرز المتألقين في كرة القدم الأفريقية.

وسيكون الحفل مناسبة جديدة للاحتفاء بأبرز الإنجازات الفردية والجماعية في كرة القدم الأفريقية، وسط ترقب لمعرفة المتوجين بمختلف الجوائز.

تجدر الإشارة، إلى أن الجزائر مرشحة في هذه الطبعة من جوائز "الكاف"، بعدة أسماء ومنتخبات، وسيكون اتحاد الجزائر، ممثلا بقوة في هذه الطبعة، إذ ضمن حضوره في أربع فئات مختلفة، ويتعلق الأمر بترشيح الحارس أسامة بن بوط، لجائزة أفضل حارس مرمى في أفريقيا، وأحمد خالدي لجائزة أفضل لاعب في الأندية الأفريقية، فيما ينافس المدرب السنغالي لامين ندياي على جائزة أفضل مدرب في القارة، إلى جانب ترشيح الفريق رفقة نادي شباب بلوزداد لجائزة أفضل ناد أفريقي.

تأتي هذه الترشيحات، عقب الموسم المميز الذي يصم عليه النادي العاصمي، الذي توج خلاله بلقب كأس الكونفيدرالية الإفريقية على حساب الزمالك المصري، ليعزز رصيده من الألقاب القارية إلى أربعة.

وينافس الدولي الجزائري إبراهيم مازة، على جائزة أفضل لاعب شاب، فيما ينافس عبد النور بلحوسيني، لاعب شبيبة القبائل (شباب بلوزداد سابقا)، على جائزة أفضل لاعب ينشط في القارة الأفريقية.

في فئة السيدات، ترشحت اللاعبة الدولية الجزائرية مارين دافور لجائزة أفضل لاعبة-2026، إضافة إلى تنافس حارسة المنتخب الوطني كلوي نقازي لجائزة أفضل حارسة مرمى- 2026، فيما يتعلق بجائزة فضل منتخب أفريقي للسيدات، تم ترشيح المنتخب الوطني الجزائري لها.

و. توفيق

لتعزيز خط وسطه

نابولي يريد زرقان في "الميركاتو" الشتوي

بات الدولي الجزائري آدم زرقان، نجم نادي سانت جيلواز البلجيكي، ضمن أهداف نادي نابولي الإيطالي، الذي يفكر في ضمه إلى صفوفه، خلال فترة التحويلات الشتوية القادمة.

يواصل نادي نابولي تحركاته، استعدادا لسوق الانتقالات الشتوية، في ظل رغبة الإدارة في تدعيم صفوف الفريق، خاصة في مركز خط الوسط، بعد حصول المدير الرياضي جيوفاني مانا على الضوء الأخضر من الرئيس أوريليو دي لورينتيس، للتحرك في الميركاتو، ووفقا لما أورده موقع "لاغازيتا ديلو سبورت"، فإن نادي الجنوب الإيطالي أبدى إعجابا كبيرا بإمكانات متوسط ميدان الخضر، مضيفا أن إدارة نابولي تتابع وضعية اللاعب الجزائري باهتمام كبير، وقد تتحرك بشكل رسمي من أجل التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في خطوة تعكس القيمة التي بات يحظى بها في الملاعب الأوروبية.

يواصل زرقان تقديم مستويات مميزة مع نادي سانت جيلواز، بفضل إمكاناته الفنية، وقدرته على تقديم الإضافة في وسط الميدان، وهو ما جعله محل اهتمام أندية تسعى إلى الاستفادة من خدماته.

وفي حال تجسدت هذه الخطوة، فقد تكون أمام آدم زرقان فرصة جديدة لخوض تجربة في أحد أقوى الدوريات الأوروبية، وتحديدا الدوري الإيطالي، في انتظار ما ستسفر عنه تحركات نابولي خلال الميركاتو الشتوي.

تبلغ القيمة التقديرية لزرقان نحو 15 مليون يورو، بينما يتميز ببنيته الجسدية القوية وقدرته على قطع الكرات والسيطرة عليها ودقة تمريراته، كما سجل هدفا وصنع آخر خلال الموسم الحالي، وينظر إليه كخيار قد يناسب أسلوب لعب نابولي، ويشكل بديلا محتملا لأندريه-فرانك أنفيسا.

وكشفت تقارير إعلامية أيضا، أن اهتمام نادي نابولي لا يقتصر على زرقان فقط، إذ تضم قائمة النادي أسماء أخرى، أبرزها كولييالي لاعب موناكو، الذي يمثل أولوية، رغم ارتفاع قيمته، إلى جانب داريل باكولا لاعب نادي سانسولو.

و. توفيق

مصادر ربطته بالانتقال إلى السعودية في جانفي

نادي الهلال لا يفكر في ضم بن سبعيني حاليا

نفت مصادر إعلامية سعودية، الأنباء المتداولة، خلال الساعات الماضية، حول دخول نادي الهلال في مفاوضات مع المدافع الجزائري، رامي بن سبعيني، لاعب نادي بوروسيا دورتموند الألماني، للتعاقد معه في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، مؤكدة أن كافة تلك الأنباء عارية من الصحة، في وقت يمكن للاعب "الخضر" التفاوض بكل حرية، لأن عقده مع دورتموند ينتهي شهر جوان المقبل.

قالت، أمس، مصادر إعلامية سعودية، إن إدارة نادي الهلال، لم تفتح أي قنوات تواصل للتعاقد مع رامي بن سبعيني، مشيرة إلى عدم صحة الأخبار المنسوبة إلى بعض المصادر، بشأن وجود تحركات نصراوية أو هلالية لضم اللاعب في شهر جانفي المقبل، ويمتد عقد المدافع الجزائري مع ناديه الألماني بوروسيا دورتموند، حتى شهر جوان المقبل، دون الإعلان عن تجديده حتى الآن، وهو ما فتح الباب أمام التكهنات الصحفية حول مستقبله وإمكانية رحيله خلال فترة الانتقالات القادمة، وأكدت ذات المصادر، أن اسم رامي بن سبعيني غير مطروح على طاولة مفاوضات نادي الهلال، في الوقت الراهن، وأن كل ما يتردد عن انتقاله إلى البطولة السعودية في جانفي المقبل، يظل مجرد تكهنات، دون وجود أي تحرك رسمي يذكر من جانب النادي السعودي.

وفي ذات السياق، حسم بن سبعيني مستقبله مع نادي بوروسيا دورتموند الألماني، بعد أن قرر الرحيل مجانا هذا الصيف، الأمر الذي يضعه في موقف قوة عند التفاوض مع الأندية، التي ترغب في ضمه، حيث تم ترشيحه للانتقال إلى العديد من الأندية الأوروبية، خلال الميركاتو الصيفي الأخير، لكنه استقر على قرار البقاء مع دورتموند، قبل الرحيل مجانا في شهر جوان المقبل، ومن بين الأندية التي طلبت خدمات ابن مدينة قسنطينة، نجد أولمبيك ليون الفرنسي وغالاتسراي التركي.

ت. عمارة

بايرن ميونخ يرفض بيع جوناثان تاه

أغلق نادي بايرن ميونخ الألماني الباب أمام محاولات برشلونة التعاقد مع أحد مدافعيه خلال سوق الانتقالات الشتوية، بعدما أبدى النادي الألماني تمسّكه باستمرار اللاعب، ورفض فكرة رحيله في منتصف الموسم.

وفي هذا الشأن، أوضحت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن برشلونة وضع المدافع الألماني جوناثان تاه لاعب بايرن ميونخ، ضمن خياراته لتدعيم خط الدفاع خلال فترة الانتقالات الشتوية في ظل رغبة النادي الكتالوني في ضم مدافع يمتلك الخبرة، والقدرة على تقديم الإضافة الفورية، خاصة أن تاه أتم عامه الثلاثين، مبرزة في الوقت نفسه أن هذا الاهتمام لم يكن وليد الساعات الأخيرة؛ إذ بدأ ديكو وهانز فليك تحركهما لاستكشاف إمكانية إتمام الصفقة من خلال وكيل اللاعبين بيني زهافي، الذي تربطه علاقات وثيقة ببرشلونة. وفي نهاية أكتوبر عقد زهافي اجتماعا مع ماكس إيبرل المدير الرياضي لبايرن ميونخ، بالتزامن مع مواجهة الفريق الألماني أمام آرسنال في دوري أبطال أوروبا؛ لمناقشة وضع تاه، وإمكانية رحيله خلال فترة الانتقالات الشتوية. وبالنسبة لبرشلونة لاتزال أولوية فليك وديكو تتمثل في التعاقد مع مدافع يمتلك الخبرة والقدرة على التأقلم سريعا مع أسلوب الفريق، بما يسمح بتخفيف الأعباء عن العناصر الشابة، وفي مقدمتها باو كوبارسي وجيرارد مارتين.

وفي هذا الإطار، يفضل مسؤولو النادي الكتالوني التعاقد مع مدافع جاهز لتقديم الإضافة الفورية بدلا من التوجه إلى لاعب شاب واعد يحتاج إلى وقت للتأقلم وإن كان الخيار الأخير سيظل مطروحا حال تعذّر الوصول إلى الاسم المناسب.

ورغم هذه العقبات تؤكد التقارير أن فليك سيتحصل على تدعيم دفاعي خلال المير كاتو الشتوي ما لم تفرض ظروف استثنائية تغيير هذه الخطة، لتتجه أنظار برشلونة نحو بدائل أخرى بعد تعثر مساعي ضم جوناثان تاه.

ق.ر

صفقة بـ 60 مليونا

تشيلسي يزاحم ريال مدريد على زوبيميندي

دخل تشيلسي سباق التعاقد مع لاعب وسط منتخب إسبانيا، لينضم إلى ريال مدريد وأتلتيكو مدريد، ضمن قائمة الأندية المهتمة بالحصول على خدماته خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وذكرت صحيفة "إندبندنت" البريطانية أن الأندية الثلاثة تراقب موقف نجم آرسنال مارتن زوبيميندي، في ظل احتمالية رحيله عن آرسنال خلال جانفي المقبل، بعدما تراجع دوره في حسابات المدرب ميكيل أرتيتا خلال الفترة الأخيرة.

وأوضحت الصحيفة أن احتياجات الأندية الثلاثة في خط الوسط تجعل اللاعب الإسباني خيارا جذابا، خصوصا مع محدودية الخيارات المتاحة من أصحاب المستوى المرتفع في مركزه، خلال سوق الانتقالات الشتوية.

ويرتبط احتمال رحيل زوبيميندي بخطط آرسنال لتدعيم خطه الأمامي؛ إذ يرغب أرتيتا في التعاقد مع جناح سريع يمتلك القدرة على حمل الكرة، والتقدم بها إلى الأمام. لكن النادي قد يحتاج إلى إتمام عملية بيع كبيرة قبل التحرك لحسم الصفقة.

وترى إندبندنت أن لاعب الوسط الإسباني أصبح أحد أبرز المرشحين للمغادرة في ظل وفرة الخيارات المتاحة أمام أرتيتا في وسط الملعب، خاصة بعد التعاقد مع البرازيلي برونو غيماريش مقابل 85 مليون جنيه إسترليني خلال الصيف الماضي. وحسب تأكيدات تقرير ذات الصحيفة، لن يكون آرسنال مستعدا للتخلي عن زوبيميندي دون استعادة المبلغ الذي دفعه للتعاقد معه من ريال سوسيداد في صيف 2025، والبالغ 60 مليون جنيه إسترليني على الأقل.

ورغم تراجع مشاركاته لايزال اللاعب يمتلك قيمة فنية كبيرة بعدما كان أحد العناصر المهمة في موسم تتويج آرسنال بلقب الدوري. كما لعب دورا مؤثرا في الهدف الذي سجله فيران توريس، ومنح منتخب إسبانيا الفوز بكأس العالم في جويلية الماضي.

ق.ر

جماهير "الريدز" تترقب

فان دايك يفتح باب الرحيل عن ليفربول

فتح الهولندي فيرجيل فان دايك، قائد ليفربول، باب التكهنات مجددًا حول مستقبله مع النادي الإنجليزي بعدما أكد أن جميع الخيارات لاتزال مطروحة مع اقتراب نهاية عقده، في تصريحات قد تنذر باقتراب نهاية واحدة من أنجح التجارب الدفاعية في تاريخ "الريدز".

القسم الرياضي

ويعيش ليفربول مرحلة مهمة على صعيد التخطيط للمستقبل؛ إذ يواجه النادي تحدي الحفاظ على عدد من نجومه أصحاب الخبرة، وفي مقدمتهم فان دايك الذي شكّل العمود الفقري للفريق منذ انضمامه قادمًا من ساوثهامبتون عام 2018. ورغم أن إدارة النادي الإنجليزي لم تغلق باب المفاوضات مع المدافع الهولندي، إلّا أن الأمور لم تصل حتى الآن إلى مرحلة الحسم، في وقت يفضل فيه فان دايك التركيز على ما تبقّى من الموسم بدلًا من الانشغال بملف تجديد عقده. وأكد فان دايك أنه لا يشعر بأي قلق بشأن مستقبله، مشددا على أن أولويته الحالية تتمثل في مواصلة اللعب بأفضل مستوى ممكن، ومساعدة الفريق على تحقيق أهدافه. وأشار المدافع الهولندي إلى أن استمرار الوضع الحالي قد يقوده إلى البقاء في أنفيلد، لكنه لم يستبعد خيار الرحيل إذا لم تسر الأمور بالشكل الذي يريده الطرفان، وهو ما عُدَّ رسالة واضحة بأن ملف استمراره لايزال مفتوحًا على جميع الاحتمالات.

ورغم تقدمه في العمر يواصل فان دايك تقديم مستويات قوية، جعلته أحد أبرز المدافعين في الدوري الإنجليزي الممتاز، إلى جانب دوره القيادي داخل غرفة الملابس، والخبرة الكبيرة التي ينقلها إلى اللاعبين الشبان.

وفي حال رحيل فان دايك ستكون إدارة ليفربول مطالَبة بالبحث عن بديل قادر على تعويض قيمته الفنية والقيادية. وهي مهمة لا تبدو سهلة في ظل ندرة المدافعين الذين يمتلكون المستوى والخبرة نفسيهما.

كما إن خسارة قائد الفريق قد تفرض على الجهاز الفني إعادة ترتيب المنظومة الدفاعية بالكامل، خاصة أن فان دايك يُعد أحد أبرز عناصر الاستقرار في الخط الخلفي خلال السنوات الماضية.

وتتابع جماهير ليفربول ملف قائدها بقلق واضح، أملة في التوصل إلى اتفاق جديد يضمن استمراره داخل أسوار أنفيلد لمواسم إضافية. لكن تصريحات اللاعب الأخيرة توحي بأن قرار البقاء لم يعد محسومًا كما كان في السابق.

ومع استمرار الغموض وغياب أي إعلان رسمي بشأن مستقبله، يبقى السؤال مطروحا بقوة داخل أروقة النادي، وبين جماهيره: هل يقترب الوداع فعلًا، أم أن فان دايك سيواصل قيادة ليفربول في السنوات المقبلة؟ الأيام المقبلة وحدها كفيلة بالإجابة.

إسبي:

رفضت البريميرليغ من أجل ريال مدريد

كشف كارلوس إسبي، مهاجم ريال مدريد الشاب، كواليس انتقاله إلى النادي الملكي قادما من ليفانتي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، مؤكدا أن عرض ريال مدريد لم يترك له مجالًا للتفكير رغم وجود خيارات أخرى للانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز.

وتحدّث المهاجم الإسباني البالغ من العمر 21 عاما، عن تجربته مع جوزيه مورينيو، مشيدا بطريقة تعامل المدرب البرتغالي معه، واهتمامه بتطوير مستواه. كما كشف عن نصيحته الدائمة له بضرورة التحلي بالصبر، واستغلال كل فرصة يحصل عليها.

وقال إسبي خلال حديثه في برنامج "إل لارغيرو" عبر إذاعة SER: "كل ما حدث لي أمر لا يصدَّق، لم يتوقعه أحد، ولا حتى عائلتي. والآن علَيَّ مواصلة العمل. من الصعب استيعاب كل هذا؛ لأنه يحدث بسرعة كبيرة. يجب أن تكون مستعدا؛ لأن هذا لن يتوقف".

وأضاف عن انتقاله من ليفانتي إلى ريال مدريد بحسب ما نقلت صحيفة "ماركا": "كانت هناك خيارات للانتقال إلى البريميرليغ، ولكن عندما جاء عرض ريال مدريد لم أستطع الرفض. حدث كل شيء بسرعة كبيرة. وتم الانتهاء من كل شيء في غضون يومين".

وتحدّث المهاجم الشاب عن علاقته بالمدرب جوزيه مورينيو، قائلا: "سأحاول الاستفادة القصوى من كل دقيقة يمنحني إياها المدرب. أكثر ما يعجبني في مورينيو هو روعته، وسهولة التواصل معه، وصرامة متطلباته؛ إن اهتمامه بي وإخباره لي بما هو جيد وما هو سيئ، أمر في غاية الأهمية بالنسبة لي". وتابع: "يقول لي مورينيو يجب أن أتحلى بالصبر، وأن أستغل كل دقيقة وكل فرصة. ويتحقق ذلك من خلال العمل كل يوم. كل دقيقة يمنحني إياها تساوي وزنها ذهبا".

كما أشاد إسبي بزميله الفرنسي كيليان مبابي، مؤكدا أنه يحاول التعلم منه خلال التدريبات اليومية؛ قال: "كيليان مبابي لاعب مذهل. في كل حصة تدريبية أحاول أن أتعلم منه، ومن نصائحه؛ إنه الأفضل في العالم. وفي رأيي كان يستحق الكرة الذهبية". واختتم: "أكثر ما يثير إعجابي هو مدى براعته، وسرعته، ومهارته في المراوغة؛ إنه لشرف لي أن أتدرب معه".

ق.ر

دي بروين مرشح لعودة مفاجئة إلى البريميرليغ

الإيطالي، دائرة التكهنات مجددا بعدما ظهرت تحركات من أحد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لاستعادة خدماته خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، في خطوة قد تفتح الباب أمام عودته إلى البريميرليغ بعد رحيله عن مانشستر سيتي. وحسب موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن أحد أندية الدوري الإنجليزي يدرس إمكانية التعاقد مع النجم البلجيكي. وبدأ بالفعل، اتصالات أولية مع ممثليه لاستكشاف موقفه من العودة إلى إنجلترا في ظل حالة الغموض التي تحيط بمستقبله مع نابولي، وإمكانية حدوث تغييرات في وضعه داخل الفريق خلال المرحلة المقبلة.

وأشار التقرير الإيطالي إلى أن إدارة إيفرتون أبدت اهتماما بالحصول على خدمات دي بروين، وبدأت جس نبض المقربين منه؛ لمعرفة مدى إمكانية إتمام الصفقة في جانفي المقبل، ليصبح الفريق المنتمي إلى مدينة ليفربول، أحد أبرز الأندية المرتبطة بمستقبل لاعب الوسط البلجيكي خلال الفترة الحالية.

وأوضح التقرير أن مستقبل لاعب الوسط المخضرم لايزال غير محسوم رغم محاولات ماسيميليانو أليغري المدرب الحالي لنابولي، تهيئة الأجواء المناسبة له، ومساعدته في التأقلم مع الفريق في ظل الرغبة في الاستفادة من إمكاناته الفنية، وخبراته الكبيرة.

وفي المقابل، أشار موقع "كالتشيو ميركاتو" إلى أن إدارة نابولي قد لا تكون مستعدة للتخلي عن خدمات اللاعب في منتصف الموسم، مع تفضيل تأجيل مناقشة مستقبله إلى الصيف المقبل، وهو ما يضع النادي الإنجليزي أمام تحد إضافي، يتمثل في تقديم عرض قادر على إقناع الإدارة الإيطالية بالموافقة على رحيله مبكرا.

وفي حال إتمام انتقاله إلى إيفرتون قد يفقد دي بروين فرصة الاجتماع مجددا بزميله السابق جاك غريليش المعار حاليا إلى الفريق الإنجليزي، في ظل التوقعات بإمكانية إنهاء إعارة اللاعب خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، وهو ما قد يحول دون عودة الثنائي للّعب معا من جديد.

ق.ر

روما يحدد شروطه لضم بالدي

يدرس نادي روما التحرك للتعاقد مع أليخاندرو بالدي ظهير برشلونة، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، لكنه يشترط إتمام الصفقة وفق صيغة مالية محددة في ظل ارتفاع القيمة التي يطلبها النادي الكتالوني، والراتب الذي يتقاضاه اللاعب.

ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، دخل توني داميكو المدير الرياضي لروما، في دائرة المهتمين بضم بالدي بعدما حظي اللاعب بإعجاب جيان بييرو غاسبريني مدرب الذئاب، الذي يرى أن الدولي الإسباني قادر على تقديم إضافة مهمة لتشكيلته، ومساعدته في المنافسة على لقب الدوري الإيطالي.

ويخطط روما للحصول على خدمات بالدي بنظام الإعارة مقابل مبلغ مالي، مع تضمين الاتفاق بندًا يلزم النادي بشراء عقده حال التأهل إلى النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا.

وتتيح هذه الصيغة للفريق الإيطالي ضم اللاعب خلال جانفي المقبل، مع تأجيل سداد الجزء الأكبر من قيمة الصفقة، إلى فترة الانتقالات الصيفية.

ورغم اهتمام غاسبريني بالحصول على خدمات الظهير الإسباني، إلا أن إتمام الصفقة يصطدم بعقبتين ماليتين، تتمثلان في تمسك برشلونة بتقييم مرتفع لقيمة اللاعب إلى جانب راتبه الكبير، وهو ما يفرض على روما بذل مجهود مالي معتبر لحسم المفاوضات.

وفي المقابل، لا يستبعد برشلونة التخلي عن بالدي خلال فترة الانتقالات الشتوية؛ إذ قد يرى النادي الكتالوني في بيعه فرصة للحصول على سيولة مالية، تساعده في تمويل صفقة التعاقد مع قلب دفاع يمثل إحدى أولويات هانز فليك؛ لتدعيم الفريق خلال النصف الثاني من الموسم.

ولا يقتصر الاهتمام بضم بالدي على روما؛ إذ تتابع جوفنتوس موقف اللاعب أيضا، تحسبا لرحيل أندريا كاميياسو عن صفوف الفريق.

وعلى الجانب الإنجليزي، تضم قائمة الأندية المهتمة بالظهير الإسباني ليفربول، وأستون فيلا، ومانشستر يونايتد، ومانشستر سيتي وتوتنهام، فيما يظهر موناكو الفرنسي ضمن الأندية التي تراقب موقفه.

ق.ر

قارنه بكريستيانو وميسي

شهادة مثيرة من جيرارد في حق يامال

أجرى ستيفن جيرارد، أسطورة ليفربول السابق، مقارنة مثيرة بين جناح برشلونة لامين يامال، والأسطورتين الكبيرتين كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي، وليونيل ميسي نجم إنتر ميامي الأمريكي.

ويعتقد ستيفن جيرارد أن لامين يامال متقدم أكثر مما كان عليه ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في نفس العمر، بعد الصعود المذهل الذي حققه اللاعب الشاب.

وأدلى قائد ليفربول السابق بهذا التقييم على برنامج "إذا أوفرلاب ديلي"، حيث قال: "إنه أكثر تقدماً مما كان عليه رونالدو في سن التاسع عشرة. لقد لعبت ضد ميسي عندما كنت شاباً، وربما يكون لامين أكثر تقدماً مما كان عليه أيضا". ويرى ستيفن أيضا أن يامال لديه القدرة على الوصول إلى مستواهما إذا واصل التطور. لكن جيرارد حذّر من أن الحفاظ على الحماس ومضاهاة مستوى ثبات كلا الأسطورتين، سيكون التحدي الأكبر الذي يواجه اللاعب الشاب.

ق.ر







مشكلة جيل يعيش خلف الشاشة

العلاقات الافتراضية بديل الصداقات الحقيقية

في زمن أصبحت فيه المسافات تُختصر بضغطة زر وصارت الرسائل تصل في ثوان إلى أبعد الأماكن، يبدو العالم أكثر قربا من أي وقت مضى. غير أن هذا التقارب الذي فرضته التكنولوجيا على حياة الأفراد، لم ينجح بالضرورة في تبديد الشعور بالوحدة؛ فقد يجد الشاب نفسه محاطا اليوم بعشرات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي، يتبادل معهم الصور والتعليقات، ويتابع تفاصيل حياتهم اليومية، لكنه، في المقابل، يفتقد شخصا واحدا يجلس إليه للحديث معه والاستماع إليه دون أن ينشغل بإشعار جديد أو رسالة عابرة. وبين كثرة العلاقات الافتراضية وندرة التواصل الإنساني العميق تبرز مفارقة اجتماعية تستحق الوقوف عندها؛ كيف يمكن الإنسان أن يكون حاضرا في حياة الآخرين عبر الشاشات، وغائبا عن علاقات تمنحه الشعور الحقيقي بالانتماء، والاحتواء؟!.

ولم يعد هذا التناقض مجرد حالة فردية يعيشها بعض الشباب، بل أصبح أحد التحولات التي تفرض نفسها على العلاقات الاجتماعية في ظل الانتشار الواسع للهواتف الذكية ومواقع التواصل. فالصداقة التي كانت تتشكل في الأحياء والمدارس ووسط العائلات بين الاقارب وتتعزز من خلال اللقاءات والمواقف المشتركة، باتت تجد فضاء جديدا لها داخل العالم الرقمي؛ حيث تتعدد المعارف، وتتسع دوائر التواصل، لكن طبيعة هذه العلاقات ومدى قدرتها على تلبية الاحتياجات الإنسانية، تطرح تساؤلات حول معنى الصداقة الحقيقي في زمن الاتصال الدائم، وحول ما إذا كانت كثرة الأصدقاء الافتراضيين كافية لحماية الشباب من الوحدة، أم أنها تخفي وراءها شعورا متزايدا بالعزلة الاجتماعية.

وفي المجتمع الجزائري الذي عرف خلال السنوات الأخيرة، توسعا ملحوظا في استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، يبدو أن العلاقات الافتراضية أصبحت جزءا من الحياة اليومية للشباب؛ فمن خلال منصات مثل فيسبوك وأنستغرام وتيك توك، يتواصل الأصدقاء، ويتعرفون إلى أشخاص جدد، ويتبادلون اهتماماتهم وانشغالاتهم. كما يجد بعضهم في هذه الفضاءات فرصة للتعبير عن الذات، خاصة عندما يصعب عليهم الإفصاح عن مشاعرهم داخل محيطهم الأسري أو الاجتماعي. غير أن هذا الانفتاح لا يعني بالضرورة بناء علاقات متينة؛ إذ قد تظل بعض الصداقات محصورة في التفاعل السريع دون أن تتجاوز حدود الإعجاب، والتعليق، والمحادثات العابرة.

وفي هذا الصدد أشار خبير الاجتماع الأستاذ أكرم عيادي، إلى أن هذه الوسائل ساهمت في ظهور نمط جديد من العلاقات الاجتماعية الافتراضية، وتحمل إيجابيات مرتبطة بتسهيل التواصل واختصار المسافات، مقابل تحديات تتصل بتراجع بعض العلاقات الواقعية، والشعور بالغربة لدى فئات من الشباب. وهي نتائج تفتح المجال أمام فهم أعمق للتحولات التي يشهدها المجتمع بعيدا عن اختزال التكنولوجيا في كونها وسيلة إيجابية أو سلبية في حد ذاتها؛ فالأمر يرتبط أساسا بكيفية استخدامها، وبمدى قدرتها على تعزيز العلاقات القائمة بدل أن تصبح بديلا عنها.

ويرى أكرم عيادي أن الشعور بالوحدة لا يرتبط بالضرورة بعدد الأصدقاء أو حجم شبكة العلاقات التي يمتلكها الفرد، وانما بطبيعة هذه العلاقات، ومدى قدرتها على تلبية حاجته إلى التواصل، والاعتراف، والاهتمام؛ فوجود الشخص داخل شبكة واسعة من المعارف لا يعني أنه يمتلك بالضرورة، علاقات قريبة، تسمح له بالتعبير عن مشاعره، ومشاركة انشغالاته. وقد يجد نفسه محاطا بالآخرين افتراضيا، لكنه يفتقد التواصل الذي يمنحه الإحساس بأنه مفهوم، ومقبول داخل محيطه الاجتماعي.

ويشدد الأستاذ على أن هذا الجانب يبرز في طبيعة التفاعل الذي تتيحه مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث أصبحت العلاقات في كثير من الأحيان، مرتبطة بسرعة الردود، وعدد الاعجابات والتعليقات. وهي مؤشرات قد تمنح شعورا مؤقتا بالاهتمام، لكنها لا تعكس بالضرورة، عمق العلاقة، أو قوتها؛ فالصداقة الحقيقية لا تقاس بعدد الرسائل المتبادلة وانما بمدى حضور الطرف الآخر في اللحظات الصعبة، وقدرته على تقديم الدعم والمساندة، وهي أمور لا يمكن أن تعوضها دائما المحادثات الافتراضية مهما بلغت كثافتها.

كما أن المقارنة المستمرة التي تفرضها منصات التواصل الاجتماعي، يقول الخبير، قد تزيد من حدة الشعور بالوحدة لدى بعض الشباب؛ إذ تعرض هذه الفضاءات جانبا محددا من حياة الآخرين، مليئا بالصور السعيدة، والنجاحات واللقاءات؛ ما يجعل بعض المستخدمين يقارنون واقعهم اليومي بما يشاهدونه عبر الشاشات. وقد يتولد لديهم إحساس بأنهم أقل حظا أو أقل اندماجا في الحياة الاجتماعية رغم أن ما يظهر على هذه المنصات لا يعكس بالضرورة، حقيقة التجارب الإنسانية بكل ما تحمله من صعوبات وتحديات.

ولا يمكن في المقابل، إغفال الدور الإيجابي الذي تؤديه العلاقات الافتراضية، يؤكد الخبير؛ فقد ساهمت تلك المواقع في تقريب أشخاص تفصل بينهم المسافات، ومنحت الشباب فرصا للتعارف، وتبادل الخبرات، والانتماء إلى مجموعات تشترك في الاهتمامات نفسها حتى مع أشخاص من دول أخرى. كما أتاحت لبعض الفئات التي تعاني صعوبة في الاندماج الاجتماعي، مساحة للتعبير عن الذات، وبناء علاقات داعمة. وهو ما يجعل التعامل مع هذه الظاهرة بعيدا عن الأحكام المطلقة، أمرا ضروريا؛ فالمشكلة ليست في وجود الصداقة الافتراضية وانما في تحوّلها إلى الشكل الوحيد للتواصل، أو في استخدامها بطريقة تؤدي إلى إضعاف العلاقات الواقعية.

نور الهدى بوطيبة

في فترة الفروض والامتحانات

حلول الذكاء الاصطناعي الجاهزة تهدد ملَكات التلاميذ العقلية

مع دخول المتمدرسين في الأطوار التعليمية الثلاثة مرحلة التقويمات والفروض والمراجعة، يتزايد استخدام بعض الوسائط التكنولوجية للاستعانة بها في حل التمارين والواجبات المدرسية، لا سيما تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي باتت تحل محل بعض التلاميذ في إنجاز مختلف التمارين؛ في سلوك حذّر منه مختصون لما قد يشكله من تهديد لقدراتهم على التفكير وتطوير ملَكاتهم العقلية، في ظل الاعتماد المتزايد على الحلول الجاهزة بدل بذل الجهد لفهم المسائل، واستيعابها.

رشيدة بلال



يلجأ بعض التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية، حسب شهادات أوليائهم الذين تحدثت إليهم "المساء"، إلى الاستعانة بتقنيات الذكاء الاصطناعي لحل جل التمارين والواجبات المدرسية؛ رغبةً في الوصول إلى الإجابات بطريقة سهلة، ومباشرة دون الحاجة إلى التفكير فيها مطولا، أو محاولة حلها بالاعتماد على مكتسباتهم المعرفية.

وعلى الرغم من أن هذه التقنيات ساهمت، حسب بعض الأمهات، في مساعدة أبنائهن على فهم بعض الدروس بفضل ما توفره من شروحات مبسطة تسهل استيعاب المعلومات وحفظها لا سيما مع حلول مواعيد الفروض والتقويمات، إلا أن الإفراط في استخدامها من البعض الآخر، تحوَّل إلى مصدر قلق للأولياء، خاصة عندما يصبح التلميذ معتمدا عليها اعتمادا كليا في إنجاز واجباته دون بذل أي مجهود ذهني لفهم المطلوب، أو البحث عن الحلول بنفسه.

وأمام هذه الوضعية وجدت بعض الأمهات أنفسهن مضطرات للاستعانة بمتطوعين حوَّلوا منازلهم إلى ما يشبه المدارس المصغرة، يتولون فيها مساعدة التلاميذ على التعلم، وتدريبهم على الحفظ، وقراءة الأسئلة وفهمها، إلى جانب تلقينهم منهجية الإجابة؛ في محاولة لتعويض النقائص التي قد تنجم عن اعتماد أبنائهم المفرط على الوسائل التكنولوجية في التحضير للدروس، وإنجاز التمارين. ولكن كيف ينبغي لأبنائنا في مختلف الأطوار التعليمية، التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال فترة الفروض والتقويمات؟ سؤال حاول المختص في الذكاء الاصطناعي عبد القادر عافر، الإجابة عنه في معرض حديثه مع "المساء"، حول التوجه المتزايد للتلاميذ نحو هذه التقنيات للوصول إلى الحلول بطريقة سهلة، وسريعة.

أوضح المتحدث أن استعمال الطفل للذكاء الاصطناعي بطريقة غير مسؤولة، يجعله يحصل على المعلومة جاهزة دون أن يبذل جهدا في البحث عنها، أو تحليلها واستيعابها. وهو ما قد ينعكس سلبا على قدراته في التفكير، والاستنتاج، وحل المشكلات بنفسه، خاصة عندما يتحول هذا الاستخدام إلى بديل عن التعلم والممارسة عوض أن يكون وسيلة مساعدة على الفهم.

وأضاف عافر أن الإشكال يرتبط أيضا، بغياب التكوين الكافي عن بعض المعلمين في مجال استخدامات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفه في العملية التعليمية، الأمر الذي يجعل توجيه التلاميذ نحو الاستخدام السليم لهذه التقنيات، مسؤولية مشتركة بين الأولياء والقطاع التربوي بما يضمن الاستفادة من مزاياها دون المساس بقدراتهم على التعلم واكتساب المعارف.

وفي هذا السياق، أوضح المتحدث أنه في حال تعذر على الأولياء منع أبنائهم من الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، فإنه يتعين عليهم على الأقل، مراقبة استخدامهم لهذه التقنيات، وتوجيههم نحو الطريقة الصحيحة للاستفادة منها، مع الحرص على ألا تتحول إلى وسيلة لإنجاز الواجبات دون فهم مضمونها أو استيعاب طريقة الوصول إلى الحلول. وفي المقابل دعا لأن يكيِّف الأستاذ أساليب التقييم مع التحولات التي فرضتها هذه الوسائل التكنولوجية، من خلال اعتماد طرق تسمح له بالتمييز بين التلميذ الذي أنجز واجبه اعتمادا على فهمه ومكتسباته، وآخر استعان بالذكاء الاصطناعي للحصول على إجابات جاهزة. ويقتضي ذلك، حسبه، إعادة النظر في طرق إنجاز الواجبات والتمارين، والتركيز على الأساليب التي تكشف مدى فهم التلميذ واستيعابه للمعلومات بدل الاكتفاء بتقييم النتيجة النهائية التي يقدمها.

وأشار المختص إلى أن الانتقال من التقييم الكتابي إلى التقييم الشفهي يمكن أن يشكل إحدى الوسائل الفعالة لمعرفة المستوى الحقيقي للتلميذ، من خلال مطالبته بشرح إجاباته، وتبريرها، وتوضيح المراحل التي اعتمد عليها للوصول إلى الحل، بما يسمح للأستاذ بتحديد مدى استيعابه الدرس، والكشف عن حالات الإفراط في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

ورغم أهمية توظيف هذه التقنيات في دعم التعلم، يرى عافر أن من المفترض منع التلميذ من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة تحل محل جهده الشخصي في العملية التعليمية بالنظر إلى ما قد يترتب عن ذلك من تأثير على ملكاته العقلية؛ إذ يصبح معتادا على تلقّي المعلومات الجاهزة دون السعي إلى تطوير قدراته على التحليل، والاستنتاج، والتفكير المستقل.

وحذّر المتحدث من أن استمرار هذا النمط من الاستخدام قد يجعل بعض التلاميذ عاجزين عن حل أبسط التمارين حتى وإن كانت سهلة وبسيطة؛ نتيجة تعوُّدهم على الاستعانة بالتكنولوجيا بدل توظيف قدراتهم الذاتية، ومكتسباتهم الدراسية.

وخلص المختص إلى أن الحل يكمن في ضبط استخدامات الذكاء الاصطناعي، والاستعانة به عند الضرورة؛ باعتباره أداة مساعدة على الفهم والتعلم، لا بديلا عن التفكير والجهد الشخصي. وهو ما يتطلب وعيا أكبر من الأولياء بأهمية متابعة أبنائهم وتوجيههم، إلى جانب اضطلاع الأستاذ بدوره في تنبيههم إلى ضرورة الاستخدام الذكي والمسؤول لهذه التقنيات، بما يضمن الاستفادة من إمكاناتها دون الإضرار بقدراتهم العقلية، والتحصيلية.

"المهـــراس الجزائـــري".. شموخ لم تزعزعه الآلات الحديثة

شدَّ انتباهنا في معرض الحرف التقليدية بقصر المعارض، الحضور القوي للمهراس الجزائري النحاسي، والخشبي أو ما يُعرف بالعامية بـ"المهراز"، والذي يُعرض بأحجام مختلفة، وأسعار متفاوتة، لا سيما بعد الغلاء الذي طال النحاس؛ إذ تراوحت أسعاره بين 2200 دج للحجم الصغير، وتتجاوز 8000 دج في الحجم الكبير، خصوصا الثقيلة منها، والذي يُعد أداة تقليدية هامة في المطابخ الجزائرية، ومن رموز الهوية الثقافية.. لكونه شاهدا على أصالة الموروث الشعبي، وعمق العلاقة بين الإنسان وأرضه، والذي يروي بطولات شعب مجيد ثار على المستدمر، فمازال صوت "المهراز" الذي تدقه الحرائر في أعالي القصبة للتشويش على قوات المستعمر، حاضرا في الأذهان. ولايزال متربعا على عرش المطابخ، لم تزعزع مكانته الآلات الحاضة بالفرم رغم براعتها في طحن المكونات الصلبة في ثوان معدودة.

» أحلام محي الدين

في زوايا البيوت القديمة وبين رائحة التوابل والأعشاب العطرية، كان لصوت "المهراز" أو المدقة، إيقاعه الخاص. صوت يتردد في أرجاء المنزل من الأدوات التقليدية التي ارتبطت بالمطبخ الجزائري؛ حيث يُستخدم لسحق الثوم، والتوابل، والفلفل، والأعشاب، وتحضير العديد من المكونات التي تدخل في صناعة الأطباق المحلية. وكلما انطلق صوته معلنا عن بداية تحضير وجبة تقليدية تحمل في تفاصيلها نكهة المكان وعبق الذاكرة، تفوح رائحة "الدردة" لتحضير أشهى الأطباق؛ "شطيطحة بطاطا"، دجاج، "درسة السردين"، اللوبيا، وغيرها من الدرسات الشهية، التي كانت ولاتزال تُسيل اللعاب؛ إذ لم يكن "المهراز" سابقا أو حاليا، أداة لسحق التوابل أو طحن المكونات فحسب، بل جزء من الحياة اليومية، وقطعة من الذاكرة الجماعية التي تناقلتها الأجيال جيلا بعد جيل؛ فقد كان أداة للترحيب بالرجال بعد العودة من الرحلات البحرية في العهد العثماني.

وتختلف أشكال وأحجام المواد المصنوع منها بحسب المناطق والاستعمالات، فمنه ما يُصنع من النحاس، ومنه ما ينحت من الخشب. ولكل نوع خصوصيته، التي تعكس طبيعة البيئة، والحرف التقليدية السائدة فيها.

ولعل ما يميز هذه الأداة هو بساطتها التي تخفي وراءها خبرة متراكمة؛ إذ يعتمد استخدامها على مهارة اليد ودقة الحركة، بما يسمح باستخراج النكهات الطبيعية للمكونات، والمحافظة على قوامها بعيدا عن الآلات الكهربائية الحديثة.

وأوضحت الشاف رقية شقروش أنّ "للمهراس طعما خاصا، ونكهة مميزة يحافظ عليها عند دق التوابل أو الثوم؛ إذ يحافظ على روحها حية، لتدخل القدر في جاهزية تامة؛ لإعطاء أفضل ذوق يمكن تناوله".

كما ارتبط المهراس ارتباطا وثيقا بالحياة الاجتماعية داخل الأسرة الجزائرية، خصوصا في البيوت التي كانت تحافظ على الطقوس التقليدية لإعداد الطعام.

ولاتزال بعض العائلات تستعمله في تحضير الغداء والعشاء؛ إذ أوضحت السيدة نبيهة من بوفاريك، أنها جاءت إلى المعرض خصيصا لاقتناء مهراس جديد، مؤكدة أنها لا تستغني عنه. وهو الأمر الذي علّمته بناتها وكنّتها أيضا؛ فـ" لا درسة دون "مهراز".

وأكدت السيدة نبيهة أن الكثير من العائلات كانت تجد في صدى صوته، أنسا يربط الماضي بالحاضر، مشيرة الى أن عملية دق التوابل ليست خطوة في إعداد وجبة فحسب، بل كانت مناسبة تتقاسم خلالها النساء الخبرات، والوصفات، والأحاديث اليومية. ومن هنا اكتسب "المهراز" قيمة اجتماعية تتجاوز وظيفته المادية، ليصبح شاهدا على تفاصيل الحياة المنزلية، والعلاقات العائلية، وكيف انتقلت الوصفات من الجدات الى البنات.

ومن جهته، أوضح البائع سفيان أنه يحرص على وضع المهراس في المتناول مع كل معرض يحضره؛ لسببين؛ الأول أن عائلته حريصة على صنعه من النحاس، وأيضا لأن السيدات وحتى أرباب البيوت يطلبنه في كل المعارض، موضحا أن حضوره مرتبط بتحضير عدد من المكونات الأساسية في المطبخ الجزائري، الذي لا يمكن الآلات الحديثة تحقيقه؛ فلاتزال بعض الوصفات التقليدية تعتمد على الدق اليدوي؛ "للحصول على النكهة والقوام المطلوبين. ولا تتم العملية إلا من خلاله".



المسيلة تحتفي بـ"الكلمة"

إطلاق المسابقة الوطنية للكتابة الإبداعية

كشفت المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الشهيد بودراي بلقاسم" لولاية المسيلة (ممثلة في ناديها الأدبي)، عن انطلاق فعاليات الطبعة التاسعة للمسابقة الوطنية للكتابة الإبداعية (جائزة أبو الحسن بن بريك السيسي). وتأتي هذه المبادرة لتشكل منصة حقيقية لاحتضان المواهب الصاعدة، لتنمية وتطوير المهارات الكتابية الشابة في مختلف أجناس الأدب الفصيح.

وتفتح المسابقة أبواب المشاركة أمام الكتّاب والمبدعين الجزائريين ضمن شروط تنظيمية دقيقة، تضمن تكافؤ الفرص، والنزاهة الأدبية؛ حيث يترك للمشاركين حرية اختيار موضوع الكتابة في ثلاثة أجناس أدبية رئيسية: الشعر، والقصة القصيرة، والنص المسرحي شريطة أن تكتب الأعمال باللغة العربية الفصحى. وقد وضعت اللجنة المنظمة ضوابط فنية لكلّ جنس أدبي؛ إذ يتراوح عدد كلمات القصة بين 500 و1500 كلمة، بينما ألّا يتجاوز عدد أبيات القصيدة 20 بيتا، مع الالتزام بقواعد النص المسرحي دون قيود تعجيزية شريطة ألا تمس الأعمال برموز الهوية الوطنية. كما اشترطت الإدارة أن تكتب الأعمال بخط Arial بحجم 14 في ملفات رقمية بصيغة Word.

وفي سبيل تكريس مبدأ الشفافية والاحترافية في التحكيم، حددت قوانين المسابقة شروطا صارمة، أبرزها ألا يتجاوز سن المشارك 40 سنة، وأن يكون العمل أصليا وغير منشورة أو مشاركا به سابقا في مسابقات أخرى. كما تم إقرار آلية تضمن سرية هوية المتسابقين؛ حيث لا يُذكر اسم المشارك داخل نص العمل نهائيا. وتوضع السيرة الذاتية والمعلومات الشخصية في ملف منفصل؛ لضمان حيادية أعضاء لجنة التحكيم.

وتتكون لجنة التحكيم من نخبة من الأسماء المعتبرة في الساحة الأدبية والثقافية، تضم روائيين، ونقادا، وشعراء، ومسرحيين، ودكاترة متخصصين في الآلوان الأدبية الثلاثة. لتقييم الأعمال، والفصل فيها بمهنية عالية، تمنح أي مجال للطعن في نتائجها النهائية.

وحددت إدارة المكتبة يوم الخميس 03 ديسمبر القادم، كآخر أجل لتسليم الأعمال، سواء عبر إيداعها مباشرة لدى مصلحة النشاطات الثقافية بالمكتبة، أو عبر بريدها الإلكتروني الرسمي.

ومن المقرر أن تختتم هذه التظاهرة الثقافية بالإعلان عن النتائج، وتكريم الفائزين في احتفالية رسمية تزامنا مع اليوم العالمي للغة العربية، 18 ديسمبر القادم، وتتويجا للجهود الإبداعية.

وخصصت المكتبة جوائز قيمة في انتظار المتوجين، حيث سيحصل الفائزون الأوائل في أجناس القصة والشعر والنص المسرحي، على أجهزة لوحية إلكترونية، بينما سينال أصحاب المركزين الثاني والثالث دروعا وأوسمة استحقاق؛ تقديرا لإبداعاتهم.

وتمثل هذه الطبعة محطة بارزة تراهن عليها مؤسسات المطالعة العمومية بالمسيلة؛ لإثراء المشهد الأدبي الجزائري برؤى وأصوات إبداعية جديدة. وتمنح الشباب نافذة حقيقية للوصول إلى الجمهور والقارئ الواسع.

آية توازي



كيف أسهمت "التجانية" في ترسيخ البعد الإفريقي للثورة الجزائرية؟

مؤتمر دولي بالأغواط يجيب

تنظّم الخلافة العامة للطريقة التجانية بالتعاون مع المجلس العلمي لجامع الجزائر ومركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط إضافة إلى مخبر الدراسات الإفريقية جامعة الجزائر2 ومديرية الشؤون الدينية والأوقاف بالأغواط، المؤتمر الإفريقي الثاني للطريقة التجانية في ذكرى رحيل الشريف سيدي عبد المطلب التجاني، بعنوان " الثورة الجزائرية 1954 1962 والذاكرة الإفريقية شخصية الصوفي المجاهد الراحلة"، يوم 14 نوفمبر الحالي، بمقر الخلافة العامة للطريقة التجانية بعين ماضي بالأغواط.

آية توازي



تتمحور إشكالية هذا المؤتمر حول موضوع البعد الإفريقي للثورة التحريرية الجزائرية، الذي يقودنا إلى فهم طبيعة نضال الشعوب الإفريقية المشترك، عبر أنموذج ملهم في تاريخها، يتمثّل في إسهامات شخصية للمجاهد الصوفي سيدي بنعمر التجاني. كما تطرح الإشكالية آليات استحضار التجربة الصوفية التجانية ضمن ذاكرة الوعي الإفريقي ضد الاستعمار الفرنسي، وكيفية إعادة قراءة تاريخ الثورة من عمقها الإفريقي، وتعدد قنوات انتشارها، وتأثيرها.

وورد في ديباجة هذا المؤتمر أنّ الثورة التحريرية الجزائرية "1954 ـ 1962"، تشكّل محطة مفصلية في تاريخ حركات التحرّر الوطني في القارة الإفريقية؛ إذ تجاوز صداها الحدود الجزائرية، لتتحوّل إلى تجربة ثورية ذات أبعاد إفريقية ودولية. وقد أسهمت الثورة بما حملته من خطاب تحرّري ومبادئ مناهضة للاستعمار، في تعزيز جسور التواصل والتضامن بين مختلف حركات التحرّر الإفريقية، وترسيخ وعي مشترك بوحدة المصير، وضرورة التنسيق في مواجهة المشروع الاستعماري.

في هذا السياق، تكتسب شخصية سيدي بنعمر التجاني أهمية خاصة؛ باعتباره أحد الشخصيات الوطنية والعالمية التي يمكن من خلالها استجلاء البعد الإفريقي للثورة الجزائرية، ولا سيما من خلال طبيعة نشاطه، وعلاقاته، وامتداداته داخل المجال الإفريقي، فقد ساهمت شخصيته ذات الحضور الواسع والمتجذّر في المجال الديني والاجتماعي والعابر للحدود، في نقل الموروث الصوفي التجاني إلى المحيط الإفريقي، وربطها بشبكات التضامن التي تجاوزت الحدود السياسية التي رسمها الاستعمار. ومن ثَم فإنّ دراسة نشاط سيدي بنعمر التجاني لا تقتصر على الجانب الشخصي، بل تتيح قراءة أوسع لآليات تفاعل الثورة الجزائرية مع محيطها الإفريقي، والكشف عن الأدوار التي اضطلعت بها الشخصيات الدينية والاجتماعية والروحية في التعريف بالقضية الجزائرية، وتعزيز التعاطف معها، ودعم مشروعها التحرري.

وانطلاقا من المعطيات حدّد هذا المؤتمر جملة من الأهداف، يسعى من خلالها إلى تمتين الروابط الحضارية بين الجزائر وإفريقيا جنوب الصحراء، ودعم سبل التنمية والتعاون في الذكرى الثانية لوفاة الشريف سيدنا سيدي بوطالب التجاني، وإبراز جهود الطريقة التجانية ورجالها في الثورة الجزائرية والنضال الإفريقي المشترك ضد الإمبريالية الاستعمارية، بالإضافة الى تخليد مآثر المجاهد الصوفي سيدي بنعمر التجاني؛ باعتباره حلقة الوصل بين الجزائر وإفريقيا جنوب الصحراء في مرحلة تاريخية حساسة، والمساهمة في كتابة تاريخ الجزائر وإفريقيا المعاصر، ودعم جهود المؤرّخين والباحثين للبحث في مجال التاريخ المشترك للنضال، وعلاقته بالثورة التحريرية الجزائرية، وصداها في القارة الإفريقية؛ من خلال مواثيق الثورة، ومحاضر الاجتماعات ومذكّرات القادة. وبناء على ذلك، يتضمّن برنامج المؤتمر سبعة محاور بحثية رئيسية تتناول الشخصية الدعوية والجهادية للشيخ سيدي بنعمر التجاني في الجزائر وغرب إفريقيا، إلى جانب دوره الجهادي أثناء ثورة أول نوفمبر المباركة، وإبراز دور الطريقة التجانية في محاربة الاستعمار بالمنطقة. كما تتناول المحاور دور الدبلوماسية الروحية في تعزيز الروابط الحضارية بين الجزائر وعمقها الإفريقي، واستعراض العلاقات التاريخية والمصير المشترك في مواجهة الاستعمار بين الطرفين (الجزائر وإفريقيا). إضافة إلى ذلك، تطرح المحاور موضوع الثورة الجزائرية وقضايا التحرّر في إفريقيا، وصولا إلى دراسة النضال الإفريقي المشترك من خلال الوثائق التاريخية التي تشمل المذكرات، والشهادات، والوثائق الأرشيفية.

الملتقى الدولي حول الإنسان بجامعة "الأمير عبد القادر"

توصيات لتعزيز البحث في علم الكلام

أكّد المشاركون في الملتقى الوطني حول " علم الكلام والتحديات المعاصرة " ، أهمية تجديد البحث في علم الكلام، وتطوير مناهجه وأساليبه، بما يسمح له بمواكبة الأفكار والتساؤلات الجديدة التي يطرحها العصر حول الدين والإيمان والإنسان، مشدّدين على ضرورة التعامل معها بالحجة والمعرفة، في ظل انتشار أفكار واتجاهات فكرية متعدّدة.

شبيلة. ح

أوضح المتدخّلون في هذا الملتقى الذي احتضنته جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية بقسنطينة مؤخرا، أنّ علم الكلام لا يقتصر على دراسة المسائل العقدية، بل يمتدّ إلى مناقشة القضايا الفكرية المعاصرة، والردّ على الشبهات، وفهم التحوّلات التي يشهدها المجتمع والعالم، وهو ما يستدعي الاهتمام به، وتوسيع مجال البحث فيه داخل الجامعات.

وفي ختام أشغال اللقاء، أوصى الباحثون بتنظيم طبعة دولية مقبلة تخصّص لموضوع " الإنسان "، وتعزيز التعاون بين الجامعات الجزائرية في مجال البحث العلمي، مع إدراج الموضوعات التي ناقشها الملتقى ضمن مشاريع البحث ومذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه، بما يسمح بمواصلة دراستها، وتوسيع دائرة الاهتمام بها في الوسط الجامعي.

كما أكّد المحاضرون أهمية نشر أعمال الملتقى، وطباعتها للاستفادة من نتائجه العلمية، وتكثيف التعاون بين الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه في مجالات التأليف، والترجمة، وإنجاز البحوث المشتركة، إلى جانب تشجيع الدراسات التي تجمع بين علم الكلام ومختلف التخصصات، لا سيما العلوم الإسلامية، والفلسفة، والدراسات الدينية والفكرية. ودعوا، في السياق نفسه، إلى تجاوز الخلافات القديمة، وتوحيد الجهود؛ خدمةً للبحث العلمي، وتطويرا لمجالاته.

وعرف الملتقى مشاركة أساتذة وباحثين من جامعة "الأمير عبد القادر" للعلوم الإسلامية، إلى جانب ممثلين عن جامعات الجزائر، والبليدة، وسطيف، وباتنة، والأغواط، والبويرة وتيزي وزو، وغيرها من المؤسّسات الجامعية والعلمية الوطنية. وناقش المشاركون أهمية علم الكلام في مواجهة الأفكار والتحديات التي يعرفها العالم اليوم، لا سيما في ظلّ التطوّرات الفكرية والعلمية والفلسفية التي تطرح تساؤلات جديدة حول الإنسان، والحياة، والوجود والإيمان.

كما سعى اللقاء إلى إبراز قدرة هذا العلم على مناقشة القضايا المعاصرة، وتقديم إجابات وحجج علمية، تسهم في فهم التحوّلات الفكرية، ومواجهة الأفكار التي تمسّ المعتقدات الدينية.

وناقش الباحثون خلال ثلاث جلسات علمية وورشتين بحثيتين، جملة من القضايا المرتبطة بالتحديات التي تواجه الفكر الديني، من بينها تأثير الأفكار المادية المعاصرة على العقيدة، والعلاقة بين الوحي والعقل في الفكر الغربي الحديث، وكيفية تناول علم الكلام في الدراسات الاستشراقية، فضلا عن دور هذا العلم في فهم الحضارة الغربية، ومناقشة الأفكار الفلسفية الحديثة.

كما تطرّقت المداخلات لسبل تجديد علم الكلام في الفكر الإسلامي، ودوره في معالجة الاختلافات الفكرية، والتعريف بجهود عدد من المفكّرين والعلماء المعاصرين في تجديد الدراسات العقدية، ومواجهة الإلحاد والعبثية والعدمية، إلى جانب مناقشة قضايا الإنسان، والتجربة الدينية والوجودية، والبحث عن معنى الحياة في ظل التحوّلات الفكرية الراهنة.



وتناولت الورشتان موضوعات أخرى، من بينها تجديد الخطاب الكلامي والمؤسّسات المعنية به، وسبل الردّ على منكري الغيب، وتأثير بعض الأفكار الحداثية والفلسفية المعاصرة.

كما تطرق المشاركون للذكاء الاصطناعي وما يثيره من قضايا أخلاقية جديدة، في ظل التطور التكنولوجي المتسارع.

من جهته، أكد رئيس جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، البروفيسور السعيد دراجي، أن تنظيم هذا اللقاء يندرج في إطار اهتمام الجامعة بتشجيع البحث في القضايا العقدية والفكرية، وفتح المجال أمام الباحثين لتبادل الآراء والخبرات، والبحث عن سبل تطوير الدراسات الإسلامية، وربطها بالانشغالات التي يطرحها الواقع المعاصر.

قصر الثقافة بعنابة

ورشات فنية لإدماج أطفال المركز النفسي بالحجار

احتضنت دار الثقافة "محمد بوضياف" بعنابة، أوّل أمس، نشاطا توعويا وهادفا، جمع أطفال ورشتي الذكور والإناث التابعين للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بالحجار، في إطار تجسيد البرنامج البيداغوجي والثقافي للمركز، وبالتنسيق مع أساتذة الرسم ومؤطري الورشات.

وجاءت هذه المبادرة ضمن المقاربة البيداغوجية القائمة على التعلم بالممارسة والتفاعل؛ بهدف تنمية المهارات الحركية الدقيقة، وتعزيز القدرات الحسية والإدراكية والإبداعية، وتحفيز التعبير الفني والخيال لدى الأطفال، إلى جانب ترسيخ روح التعاون، والعمل الجماعي، وتنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي.

كما شكّلت هذه الزيارة فرصة حقيقية لإدماج الأطفال في المحيط الثقافي والفني، وإتاحة فضاء تربوي محفّز لاكتساب خبرات جديدة، وتعزيز الثقة بالنفس والاستقلالية، مع مراعاة الفروق الفردية والقدرات الخاصة بكل طفل خلال المشاركة في ورشة الأشغال اليدوية.

وأوضحت إدارة المركز أنّ هذه الورشات الثقافية والفنية المنظمة من دار الثقافة والتي يؤطرها أساتذة مختصون، تعدّ فرصة لتعزيز المواهب، وتقديم ما يخدم فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ من أجل إدماجهم مع بقية أطفال الورشات.

سميرة عوام

في طبعتها الحادية عشرة

البليدة تطلق مسابقة الخط العربي والزخرفة

تتأهّب مديرية الخدمات الجامعية بالبليدة بالتنسيق والتعاون مع الديوان الوطني للخدمات الجامعية، لاحتضان فعاليات الطبعة الحادية عشرة للمسابقة الوطنية الجامعية للخط العربي والزخرفة، المقرر تنظيمها من 23 إلى 26 نوفمبر القادم، تحت شعار "ملتقى الإبداع، وفاءً لعراقة التراث".

آية توازي

تندرج هذه الفعالية الفنية الكبرى في إطار تجسيد البرنامج السنوي (2026-2027) المتعلّق بالأنشطة العلمية والثقافية والرياضية الذي سطّرته مديرية الحياة الطلابية، والذي يهدف بالأساس، إلى ترقية الحياة الطلابية داخل الحرم الجامعي، واكتشاف المواهب الشابة.

وتفتح المسابقة أبوابها أمام جميع الطلبة والطالبات المسجّلين بصفة نظامية خلال السنة الجامعية الحالية، متيحة لهم فضاءً تنافسيًا راقيًا لإبراز مهاراتهم في مجالي الخط العربي والزخرفة الإسلامية، سواء عبر المشاركة المباشرة بالحضور الشخصي أو عن بُعد، بالنسبة للأنشطة، والأعمال المقرّرة.

ومن أجل ضمان تنظيم محكم وتكافؤ الفرص بين كافة المتنافسين، وضعت اللجنة المنظمة إطارًا شرطيًا متكاملًا يضبط تفاصيل المشاركة؛ إذ أقرّ القانون الداخلي الخاص بالمسابقة، أن تُمثّل كلّ مؤسسة جامعية أو مديرية خدمات جامعية بطالبين (2) على الأكثر في كل تخصص من تخصصي الخط العربي والزخرفة، مع تشكيل لجنة فرعية للأنشطة، ومتابعة التنفيذ. كما ستتولى تقييم الأعمال المعروضة لجنة تحكيم متخصصة، تضمّ نخبة من الأساتذة والخبراء في مجالات الخط والزخرفة. وتعدّ قراراتها نهائية، وغير قابلة للطعن؛ لضمان النزاهة والموضوعية في تحديد الفائزين.

وفي إطار الترتيبات الإدارية وتسهيل إجراءات التسجيل، دعت الجهات المنظمة كافة المؤسسات الجامعية ورؤساء مصالح الأنشطة، إلى إرسال القوائم الاسمية للمشاركين، واستمارات المعلومات قبل حلول 15 نوفمبر القادم آخر أجل؛ لتأكيد المشاركة، عبر الفاكس الرسمي أو البريد الإلكتروني المخصص للتظاهرة. كما رُصدت جوائز تحفيزية وتكريمات قيّمة للمراتب الأولى والثانية في كلّ تخصص؛ تشجيعًا للطاقات الطلابية على مواصلة العطاء، والإبداع.

وتؤكّد هذه المسابقة الوطنية المتجدّدة في البليدة دور الجامعة الجزائرية حاضنةً حقيقية لا تقتصر على التحصيل الأكاديمي والبحث العلمي فحسب، بل تمتدّ لتحمي الهوية الوطنية، وترسّخ قيم الأصالة والتراث الجمالي، من خلال اهتمامها بفنون الخط العربي والزخرفة الإسلامية، التي تشكّل حجر الزاوية في ربط الأجيال الصاعدة بجماليات اللغة العربية، وثراء الفن الإسلامي، بما يضمن استمرارية هذا الموروث الحضاري الخالد في وجدان الطلبة والشباب الجزائريين.

المدرسة العليا للفنون الجميلة تستحضر باية

أيقونة الفن العالمي التي كسرت القوالب الاستعمارية



أجمع المشاركون، في اليوم الدراسي الذي احتضنته، أول أمس، المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة، والمخصص للفنانة التشكيلية باية، على أنها تظل علامة فارقة وأيقونة في الفن العالمي، فقد اقتحمت باريس عام 1947، حاملة معها ألوانا وذاكرة وهوية متجذرة في البيئة الجزائرية، وها هي اليوم، ما تزال تستقطب الأنظار، وتستمر في كونها فاعلا أصيلا في الفن التشكيلي.

لطيفة داريب

انطلق اليوم الدراسي حول الفنانة باية، بإلقاء مدير المدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة، الأستاذ بلحاج طرطاوي، كلمة، عبر فيها عن سعادته بالاحتفاء بالفنانة المرموقة باية، مشيرا إلى أهمية تحويل هذا اليوم مستقبلا، إلى ملتقى دولي. أما مديرة المتحف العمومي الوطني للفن الحديث والمعاصر، الأستاذة سامية يونسي، فبعد أن نوهت بتنظيم هذا اليوم المخصص لفنانة تظل خالدة في ذاكرتنا، كشفت عن تطلع المؤسسة إلى إبرام اتفاقيات تعاون وشراكة استراتيجية مع مدارس الفنون، تتضمن تبادلات وورش عمل وتربصات ومشاريع بحثية مشتركة، تثري مجموعات المتحف وتخدم الأجيال الصاعدة من الفنانين والباحثين.

باية ومعرضها الشهير بباريس

تطرقت الباحثة أليس كابلان إلى حياة باية في سنوات الأربعينات، وتحديدا إلى المعرض التاريخي الذي نظمته، وهي في سن الخامسة عشرة بباريس، وكيف أعجب بها بيكاسو وكاموبي وآخرون. وأضافت كابلان، التي صدر لها كتاب بعنوان "باية أو التدشين الكبير" عن دار النشر "البرزخ"، أن هذا المعرض الذي نُظم عام 1947، لم يكن مجرد نجاح فني، بل مثل "معضلة" سياسية وثقافية كبرى، في ظل جزائر استعمارية، كانت تشهد مخاض انهيارها النهائي.

وقالت المؤرخة، إن باية دخلت العاصمة الفرنسية بأسلوب فني ناضج ومستقل تماما، مستوحى من الفنون الشعبية الجزائرية والطبيعة وذاكرتها الطفولية. ومع ذلك، استقبلت الصحافة والنخب الفرنسية أعمالها، بنظرة استعمارية مشوبة بالتعالي والغرائبية، حيث اختزلها الحضور في صورة "الأميرة البربرية"، متجاهلين السياق الدموي المؤلم لقمع مظاهرات مجازر سطيف وقالمة عام 1945.

كما أضافت الباحثة، أن اكتشافها صورة توثق تأمل باية للوحات ماتيس في المتحف الوطني للفن الحديث بباريس، يعكس انقلابا في معادلة النظرة الفنية، إذ كانت باية فاعلة ومبدعة واعية، وليست مجرد موضوع سلبي لنظرة الرجل الأبيض. ورغم محاولات التأطير الاستعماري والتهميش الغربي اللاحق، واصلت مسيرتها الإبداعية بثبات من بيتها في البليدة، حتى رحيلها عام 1998، لتترك إرثا تشكيليا خالدا، يربط بين حداثة الفن العالمي وجذور الهوية الجزائرية العريقة.

فهم باية لا يكون بمنأى عن منشئها

من جهتها، ذكرت المختصة في تاريخ الفن، مليكة دربالي، أن فهم تجارب استثنائية، مثل تجربة الفنانة الكبيرة باية محي الدين، يستوجب بالضرورة، تفكيك السياقات الثقافية والاجتماعية المعقدة، التي نشأت فيها، والابتعاد كليا عن القوالب الاستعمارية المختزلة، التي طالما حاولت حصر الإبداع المحلي في خانة "الفن الساذج" أو الغرائبية الفولكلورية.

وتابعت، أن تسليط الضوء على هذه المحطات التاريخية والفنية، يسهم بشكل مباشر ومحوري، في إعادة كتابة تاريخ الفن الحديث في الجزائر برؤية وطنية ناضجة ومستقلة، تُنصف المبدعين المحليين، وتُعيد الاعتبار لجماليات التراث المغاربي والإنساني، كمرجعية كبرى قادرة على الحوار الندي مع المدارس العالمية، وتكريس الهوية الثقافية في المشهد التشكيلي المعاصر.

استنطاق تاريخ الفن الجزائري..

أما الأستاذ بلال عكوش، فقد أشار إلى أن تجربة باية، تمثل نموذجا فريدا للحداثة الفنية المتجذرة في البيئة الجزائرية والمغاربية، والمشتغلة ضمن شبكات تبادل ثقافي واسعة عبر المتوسط، مؤكدا أن دراسة أعمالها تتطلب فهما عميقا لتحولاتها الشكلية واللونية، بدءا من المعرض الباريسي المُبكر عام 1947، وصولا إلى نضجها الإبداعي في البليدة.

كما أضاف الباحث أن استنطاق الأرشيف وتاريخ الفن الجزائري الحديث، لا ينبغي أن يكون مجرد استعادة أسلوبية عابرة، بل هو مدخل لإعادة كتابة تاريخ الفن العالمي برؤية منصفة، تعترف بمراكز الإبداع الإقليمية بوصفها فاعلا رئيسيا وليست تابعة، ما يرسخ المكانة المتحفية والفنية الكبرى لباية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

..الفنانة النحاتة

أما الباحثة في تاريخ الفن، يوباي شي، فأشارت إلى أن تجربة باية لا تقتصر على لوحاتها الشهيرة المنفذة بتقنية الغواش، والمفعمة بالألوان والأزهار والنساء، بل تمتد لتشمل إرثا نحتيا غزيرا وخاصا. وشددت على أن التعامل مع الطين والصلصال لم يكن مجرد هواية عابرة، بل اشتغال مادي رافق طفولتها في منطقتي القبائل ودلس، قبل أن يتبلور في محطات باريس وورشة "مادورا" بفالوريس عام 1948.

وقالت يوباي شي، إن منحوتات باية الطينية، ولاسيما الكائنات الخرافية المسماة "الحيوانات"، أو الأواني والأقنعة المجسمة، تمنح حضورا ملموسا وثلاثي الأبعاد للكون الخيالي، الذي شيدته في لوحاتها. وتتميز هذه الأعمال بهيكليتها الترابية الخام، وتداخل الأشكال الإنسانية والحيوانية فيها، مما يربط إبداعها مباشرة بتقليد صناعة الفخار النسوي التقليدي في الجزائر.

كما أضافت الباحثة، أن اشتغال باية في ورشة "مادورا"، يعكس حوارا فنيا وتقنيا عميقا مع الفخارية سوزان رامي، بعيدا عن الاختزال الاستعماري الذي يربط تجريدها ببيكاسو وحده. وأكدت أن الطين أتاح لباية حرية تجريبية واسعة، لنحت وجوه مذكرة وأقنعة تعبيرية لا تظهر بكثرة في لوحاتها، ما يجعل النحت ركيزة أساسية، لإعادة فهم عبقريتها الشاملة وتجاوز النظرة الأكاديمية الضيقة تجاه أعمالها.

الصمت في مواجهة قوالب جاهزة ومصطلحات استعمارية

بدوره، أكد الأستاذ مراد بوزار، المختص في تاريخ الفن، أن معرض باية التاريخي بباريس عام 1947، لم يكن مجرد حدث فني بري، بل مثل محطة لاختبار نظرة الآخر واستعراض الآليات الاستعمارية في تأطير الجسد والهوية. وقال إن النخب الأوروبية ونقاد ذلك العصر، مثل أندريه بريتون وأعضاء غاليري مايغ، تعاملوا مع الفتاة ذات الخمسة عشر ربيعا، عبر قوالب جاهزة ومصطلحات استعمارية، مثل "الفن الساذج" و"البدائية" و"الأورينتاليزم"، رافضين الاعتراف بأصالتها ومحاولين اختزال إبداعها في مشاهد غرائبية.

وأضاف أن باية واجهت هذا الحصار الرمزي، ليس بالمواجهة المباشرة أو الخطاب الأيديولوجي، بل عبر التزام الصمت المطبق، ورفض إعطاء عناوين أو تفاسير لأعمالها، وتكريس "حق في العتمة" و"الأبنية الخاصة" التي لا تخضع للترجمة الاستعمارية، مستشهدا بتيمات الطفولة وفقدان الأم وعمق الذاكرة المحلية، وهو ما يُسقط القوالب النمطية ويؤسس لجمالية تحررية، تتيح اليوم قراءة باية خارج السردية الحداثية الغربية الضيقة.

.. ذكريات لا تُنسى

بالمقابل، قدم الفنان رشيد قريشي، شهادته حول باية، فقال إن معرفته المبكرة بأعمالها تعود إلى أيام شبابه في قسنطينة، حيث كان يقف طويلا أمام واجهة محل، متأملا إحدى لوحاتها بشغف بالغ وانتظار صبور، قبل أن يتطور هذا الشغف إلى لقاءات شخصية حميمية، جمعته بها لاحقا في تونس.

المعرض التشكيلي "نوفمبر: آثار وذاكرة" بباريس

استجواب التاريخ وتجديد قراءته.. وعرفان للرسام والمناضل مسلي

أحيا المركز الثقافي الجزائري بباريس، ذكرى أول نوفمبر 1954، من خلال معرض تشكيلي جماعي، تستمر فعالياته إلى غاية 21 نوفمبر الجاري، لاسترجاع هذه الذاكرة الوطنية وتقديمها في إطارها الهوياتي الجزائري، بوصفها شكلا من أشكال المقاومة، في ظل جرائم الاحتلال.

مريم. ن

يقدم معرض "نوفمبر، آثار وذاكرة" لقاء يجمع بين التاريخ والتراث والإبداع الفني في صميم الهوية الجزائرية. ويضم مجموعة من الفنانين التشكيليين، منهم محمد أكسوح، نادية بن بوط، حسيسن بن سعد، أنور بودية، مصطفى بوطاجين، رابح شايب، لحسن حروات، دونيز مارتينيز، عثمان مرسلي، ادريس وضاحي وغيرهم.

ويسلط المعرض الضوء على الدور الأساسي للفنون في الحفاظ على الذاكرة الجماعية، وتأكيد الوعي الوطني، كما يوجه تحية تقدير للفنانين والمثقفين الذين رافقوا، بأعمالهم والتزامهم، نضال التحرير، وحملوا صوت الجزائر إلى ما وراء حدودها. وإلى جانب كونه تحية للماضي، يطرح هذا المعرض تساؤلات حول مكانة الثقافة في بناء السيادة، بمعناها الشامل، باعتبارها قدرة الشعب على رواية تاريخه الخاص، والتعبير عن هويته، وتشكيل تمثيلاته الخاصة.

ومن خلال خلق حوار بين الأجيال والموروثات ومختلف الرؤى المعاصرة، يحتفي معرض "نوفمبر، آثار وذاكرة" بحيوية الإبداع الجزائري وقدرته على التجدد دون التخلي عن جذوره. إنه دعوة لنقل الذاكرة، والاحتفاء بالتضحيات التي قُدمت من أجل الحرية، وترسيخ التراث الثقافي الجزائري في مستقبل منفتح على العالم. ومن بين أعمال الفنانين التشكيليين 15 المشاركين، يبرز تمثال الشهيد أحمد زبانة، من إنجاز الفنان لحسن حروات، الذي أهداه إلى المركز الثقافي الجزائري.

وهكذا، فإن التحية لنوفمبر لا تقتصر على تمثيل الأحداث، بل تتجلى أيضا في نقل القيم التي تحملها، وصداها المعاصر، وقدرتها على إلهام أشكال جديدة من التعبير الفني. وتتناول بعض الأعمال، نوفمبر وحرب التحرير مباشرة من خلال كتابة تصويرية، مستحضرة الشخصيات والمواقف والرموز، بينما تفضل أعمال أخرى أشكالا غير تصويرية أو رمزية، دون السعي إلى تمثيل حلقة تاريخية محددة، إذ تعبر بالأحرى عن القيم والتطلعات التي يحملها هذا التاريخ في طياته، وهي الحرية والكرامة والمقاومة والأمل وبناء المستقبل.

ويشكل تنوع المقاربات أساس المعرض، فالأمر لا يتعلق بالتباين بين التصويرية وغير التصويرية، بل بخلق حوار بين مختلف الكتابات التشكيلية. وهكذا، تتلاقى الصورة والسرد والرمز مع اللون والمادة والأثر، بوصفها وسائل متعددة لاستجواب التاريخ وتجديد قراءته. وأشار بعض المشاركين، إلى أن الفنانين المجتمعين في المعرض، يمثلون ورثة هذا التاريخ، فبعد أن نشأوا في جزائر طبعها نوفمبر والاستقلال، تلقوا ذاكرتها بوصفها ميراثا، ولا تنبع نظرتهم بالضرورة من الشهادة المباشرة، بل من ذاكرة منقولة ومعاد تفسيرها بإحساسهم الخاص، ومسار كل فنان ولغته الفنية.





تحية عرفان للراحل شكري مسلي

للإشارة، عُرض، أول أمس، ضمن هذه الفعاليات، فيلم وثائقي عن الفنان التشكيلي شكري مسلي (1931-2017)، للمخرج مصطفى جحجام، بعنوان "مسلي رسام وناقل الأحلام"، يستعرض حياة هذا الفنان الذي ترك بصمته في الساحة الفنية الجزائرية. علما أن شكري مسلي ولد عام 1931 في تلمسان، لعائلة من المثقفين والموسيقيين، وسرعان ما انخرط في عالم الرسم، ليشهد على عصره، وبعد تكوين أكاديمي في الجزائر وباريس، ساهم في نهضة الفن التشكيلي الحديث في الجزائر.

خاض مسلي العديد من المعارك، وكان لها صدى في أعماله، سواء تعلق الأمر بنضاله والتزامه المناهض للاستعمار، أو التحاقه بجبهة التحرير. وتعلم الراحل أصول الرسم على يد فنان المنمنمات الشهير محمد راسم، في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة (1948-1953)، ثم واصل دراسته وتدريبه في مدرسة الفنون الجميلة بباريس بين عامي 1954 و1960.

يعرض الفيلم، انخراط مسلي في الحركة الثقافية والوطنية، ومشاركته في تأسيس مجلة "شمس" عام 1950، كما أسس "مجموعة 51"، إلى جانب أسماء بارزة، مثل محمد إسياخم والكاتب كاتب ياسين. وبعد الاستقلال، عاد للتدريس في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، وشارك عضوا مؤسسا في الاتحاد الوطني للفنون البصرية عام 1963، كما صمم طوابع بريدية جزائرية شهيرة بدءا من عام 1964.

تميزت أعماله، بتقديم تجريد يقترب من التعبيرية، حيث أدخل الرموز الأمازيغية والأساطير والحرف العربي في صياغة بصرية فريدة، تعكس الهوية والثقافة الجزائرية. ونظم العديد من المعارض في الولايات المتحدة وإيطاليا وهولندا وفرنسا وغيرها.

أما المخرج مصطفى جحجام، فهو ابن مدينة وهران، عمل في السينما والتلفزيون مع مرزاق علواش، وفيرنر شروتر، وبارتيك ديوفلف، ورشيد بوشارب، وستيفن سيبلبرغ. وفي المسرح، جسد نصوصا لكل من بوريبيديس، وستريندبرغ وغيرهم. وهو يعمل أيضا كاتبا سينمائيا ومخرجا، وحاز جوائز دولية.

اختتام مهرجان تيميمون الدولي الثاني للفيلم القصير

"كنتاكي غزة" يتوج بالجائزة الكبرى

طُويت الدورة الثانية للمهرجان الدولي للفيلم القصير بتيميمون، سهرة أول أمس، بالإعلان عن الأفلام الفائزة في مختلف فئات المسابقة، حيث عادت الجائزة الكبرى في صنف الأفلام الروائية القصيرة، إلى الفيلم الفلسطيني "كنتاكي غزة" للمخرج عمر رمال، فيما توزعت بقية الجوائز بين أعمال جزائرية وعربية ودولية، عكست تنوع التجارب السينمائية المشاركة في هذه الدورة.

مبعوثة "المساء"

إلى تيميمون: دليلة مالك

جاء تتويج "كنتاكي غزة" تقديرا لما وصفته لجنة التحكيم، برئاسة المخرجة والمنتجة البوركينابية أبولين تراوري، بدقة الكتابة والتحكم المتفرد في الأدوات الإخراجية، معتبرة أن الفيلم يشبه رقصة سينمائية جريئة ومؤثرة، تنجح في خلق حالة من التوتر المتواصل والملموس.

وفي بقية جوائز المسابقة الروائية، نال الممثل المالطي بيتر غاليا، جائزة أفضل أداء عن دوره في فيلم "شرف، شهرة ومجد"، بينما عادت جائزة أفضل سيناريو إلى فيلم "الجسر" للمخرج الإيطالي جاكومو بينيدوتي. وجائزة أفضل إخراج إلى هادريان بيلس عن فيلمه "شعر جديد". كما منحت لجنة التحكيم جائزتها لفيلم "النسور" لديان ويس، فيما حظي فيلما "زيزو" للمخرج المصري خالد معيط، و"ما وراء البحر" للمخرجة الجزائرية إيناس ضيف، بتنويهين خاصين.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية، التي ضمت 13 عملا، عادت جائزة أفضل فيلم إلى "النافذة" للمخرج الجزائري عبد القادر قيدوم، بينما منحت لجنة التحكيم تنويها خاصا لفيلم "لاسيفيلي" للمخرجة زينب سوماهورو من ساحل العاج، تقديرا لصرامة معالجته ودقتها. وأشارت اللجنة إلى خصوصية الموضوعات التي تناولتها الأعمال المشاركة وحساسيتها، وما تفرضه الكتابة الوثائقية من تحديات في بناء الرؤية وصياغة المعالجة.

أما في فئة أفلام التحريك، فقد توج فيلم "السينما الصامتة" للمخرج كرستي غوسبودينوفسكي من مقدونيا الشمالية، بجائزة أفضل فيلم. كما منحت لجنة التحكيم، التي ترأسها البلغاري ديميتار ديميتروف، وضمت اللبناني نيكولا فتوح والجزائري سمير بن يعلي، ثلاثة تنويهات خاصة، شملت "قدم في الماء" للمخرجة كيم بيب تونغ من جزر موريس، و"كل هذا الموت" للمخرج اللبناني فادي سرياني، و"في ليلة عيد القديس نيقولا" للمخرج الروماني ايمي ميريل إيفاشكا.

وفي فئة نوادي السينما، منحت لجنة التحكيم جائزتها للفيلم اللبناني "بعدران" للمخرج سماح القاضي، تقديرا لما يحمله من روح سينما النوادي، القائمة على إشراك المشاهد في التفكير ومساءلة قناعاته، وفتح المجال أمام النقاش والتأويل. وأشادت اللجنة بجرأة الخيارات الجمالية ودقة الإخراج، وبالشاعرية ذات الطابع الأسطوري التي تميز صوره، إلى جانب المونتاج الذي يحافظ على توتر متواصل.

واعتبرت اللجنة أن خصوصية الرؤية وحرية الكتابة السينمائية في الفيلم، وابتعاده عن تقديم إجابات جاهزة لصالح إثارة الأسئلة، تكشفان عن شخصية سينمائية متفردة ومسار واعد لمخرجه.

كما منحت اللجنة تنويها خاصا لفيلم "الطاقة" للمخرج الجزائري عبد القادر قيدوم، تقديرا لحساسية السرد وقرب شخصياته من المتلقي، وما يتسم به من خفة ظل وروح دعابة، فضلا عن إحكام بنائه الفني. أما التنويه الثاني، فكان من نصيب فيلم "الدواء الوهمي العصفور" للمخرج رامي الجربوعي، لما يقدمه من عالم بصري خاص ومزج مبتكر بين التحريك والأداء التمثيلي، في مقاربة لقضايا إنسانية تتصل بالحرية والحدود والرغبة في الرحيل نحو عالم آخر.

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

الخميس 2 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 12 نوفمبر 2026 م العدد 9083
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة
الفجر 05:55 الشروق 07:24 الظهر 12:32 العصر 15:20 المغرب 17:44 العشاء 19:05

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

حصيلة نوعية للجيش الوطني الشعبي خلال أسبوع

إرهابي يسلّم نفسه وتوقيف 7 عناصر دعم للجماعات الإرهابية

■ إحباط محاولات إدخال قرابة 3 قناطير من الكيف عبر المغرب

سجل الجيش الوطني الشعبي، حصيلة نوعية خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 10 نوفمبر الجاري، وفي هذا الإطار، سلّم إرهابي نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار، فيما أوقفت مفارز أخرى للجيش 7 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني.

وأوضحت الحصيلة الأسبوعية للجيش، أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 10 نوفمبر 2026، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني".

ففي إطار مكافحة الإرهاب «وبفضل جهود وحدات الجيش الوطني الشعبي، سلّم الإرهابي المسمى (م.ع) المدعو (أبو الوليد) نفسه للسلطات العسكرية ببرج باجي مختار وبحوزته مسدسا رشاشا من نوع كلاشينكوف وكمية من الذخيرة وأغراض مختلفة، فيما أوقفت مفارز أخرى للجيش الوطني الشعبي (7) عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني".

وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة «وبمواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، (38) تاجر مخدرات وأحبطت محاولات إدخال (2) قنطارين و(88) كيلوغراما من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط (5) كيلوغرامات من مادة الكوكايين و(391.821) قرص مهلوس".



«وبكل من تمنراست وبرج باجي مختار وإن صالح وإن قزام والبيض، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (284) شخص وضبطت (22) مركبة و(83) مولدا كهربائيا و(45) مطرقة ضغط و(3) أجهزة كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب".

كما تم "توقيف (11) شخصا آخر وضبط (2) مسدسين رشاشين و(1) مسدس آلي و(4) بنادق صيد و(15.674) لتر من الوقود و(25) طنا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب، وهذا خلال عمليات متفرقة". من جهة أخرى، "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا (135) شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف (264) مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني"، وفقا لما تضمنته ذات الحصيلة.

ي . س

مكتب المجلس الشعبي الوطني يتمسك بمضمون مشروع قانون المالية

لا زيادات في الوقود دون موافقة البرلمان

تمسك مكتب المجلس الشعبي الوطني، بالمضمون العام لمشروع قانون المالية 2027، من خلال رفضه لأغلبية التعديلات التي رفعتها لجنة المالية والميزانية، لاسيما المادة 218، التي تفتح الباب لزيادات مقترحة في أسعار الوقود، ما دفع بالمجلة إلى إضافة عبارة "مثلما يقتضيه التشريع"، في التقرير التكميلي للجنة لجعل إمكانية اللجوء لزيادات في أسعار الوقود، إذا قدرت الحكومة ذلك، مشروطا بموافقة البرلمان.

وحسب تصريحات متطابقة لبعض أعضاء لجنة المالية والميزانية بالمجلس، لـ"المساء"، فإن المادة 218 من مشروع قانون المالية، أخذت القسط الأكبر من النقاش في أشغال مكتب المجلس واللجنة البرلمانية، حيث جاءت أغلبية التعديلات داعية الى إسقاطها، لكن المكتب تمسك بالمادة، ما دفع إلى تضمين التقرير التكميلي للجنة يضيف علي المادة عبارة تقنية وهي "وفقا للتشريع المعمول به"، ما يعني أن أي زيادات مرتقبة في أسعار الوقود تخضع "لموافقة البرلمان".

واستنادا إلى نفس التصريحات فإن المكتب رفض أيضا التعديل المقترح بضبط حساب الثروة بـ8 ملايير دينار، واحتفظ في التقرير التكميلي بسقف 10 ملايير دينار، مثلما جاءت في النص الاصلي، كما رفض المكتب التعديل الخاص بتخفيض رسم جواز السفر البيومتري لأبناء الجالية الوطنية بالخارج لدون 18 سنة إلى 5 أورو بدل من 10 أورو، الذي تقدم به نائب الجالية عن المنطقة الرابعة، فارس رحماني.

وعلى العموم، جاء مضمون التقرير التكميلي، متناغما مع فحوى النص الأصلي لمشروع قانون المالية 2027، باستثناء 5 تعديلات تقنية فقط، وسيتم التصويت على النص يوم 16 نوفمبر الجاري.

شريفة عابد

أشرف على افتتاح الصالون الدولي للتمور.. خالدي:

هدفنا تعزيز حضور الجزائر في الأسواق الخارجية

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، سيد علي خالدي، أمس، أن شعبة التمور في الجزائر اكتسبت قدرات تنافسية وتصديرية، بفضل جودة المنتوج وتنوع أصنافه، موضحا أن تعزيز حضورها في الأسواق الخارجية يمثل أحد أهداف القطاع. وأوضح الوزير، في تصريح على هامش افتتاح الطبعة الرابعة للصالون الدولي للتمور، أن الجزائر تحصي 20 مليون نخلة وأكثر من 1200 صنف، بإنتاج وطني يقدر بـ12.38 مليون قنطار، مؤكدا أن تطوير الشعبة يرتكز على التحكم في مختلف حلقات سلسلة القيمة، لاسيما التوضيب والتحويل والتصدير.

وأضاف المتحدث، أن القطاع يعمل على توظيف البحث العلمي والتقنيات الحديثة، على غرار الاستشعار عن بعد والزراعة النسيجية، بما يسمح بتحسين الإنتاجية وتعزيز تنافسية التمور الجزائرية، لافتا إلى أن هذه التقنيات تشكل محاور أساسية في الندوة العلمية المبرمجة ضمن فعاليات الصالون.

ويهدف هذا التوجه، حسب الوزير، إلى تنويع الصادرات خارج المحروقات وتعزيز مساهمة القطاع الفلاحي في الناتج الوطني الخام. وتعرف هذه الطبعة، المنظمة من طرف الغرفة الوطنية للفلاحة تحت رعاية الوزارة الوصية، مشاركة أكثر من 234 عارض وطني وأجنبي، من منتجين ومحولين ومصدرين وحرفيين وتعاونيات وهيئات مهنية وبحثية، يمثلون ثماني دول، هي العراق وسلطنة عمان وتونس وليبيا ومصر وموريتانيا وتركيا والصين.

س . س

أشرف على تنصيبه الأمين العام لوزارة المالية

بلال عشاشة مديرا عاما للصندوق الوطني للاستثمار

أشرف الأمين العام لوزارة المالية، كمال مراغني، أمس، على تنصيب بلال عشاشة مديرا عاما للصندوق الوطني للاستثمار، حسب ما أورده بيان للصندوق. وجرت مراسم تنصيب عشاشة بمقر المديرية العامة للصندوق، بحضور المدير العام للخزينة والمحاسبة بوزارة المالية، حاج محمد سبع، وأعضاء مجلس إدارة الصندوق الوطني للاستثمار.

ي . م

تتجاوز سرعتها 80 كلم / سا

رياح قوية مرتقبة على المناطق الشمالية للبلاد

تشهد المناطق الشمالية للبلاد، اليوم، هبوب رياح قوية تصل سرعتها أو تتجاوز 80 كلم/سا.

وحسب ما أفادت به نشرية للديوان الوطني للأرصاد الجوية مصنفة في مستوى اليقظة الثاني "برتقالي"، تمس الرياح ولايات معسكر وغليزان وتيسمسيلت وعين الدفلى ومستغانم والشلف والمدية والبويرة والجلفة والمسيلة وبرج بوعريريج وسطيف وميلة وقسنطينة وقالمة وسوق أهراس وباتنة وأم البواقي وخنشلة وتبسة، حيث يتوقع هبوب رياح من غربية إلى جنوبية غربية بسرعة تتراوح بين 60 و70 كلم/ساعة وتصل وتتجاوز أحيانا 80 كلم/ساعة على شكل هبات، مع تطاير للرمال على الهضاب العليا، وذلك ابتداء من ليلة أمس وإلى غاية اليوم على الساعة 9 صباحا.

كما يترقب أيضا هبوب رياح غربية بولايات تيبازة والبليدة والجزائر وبومرداس وتيزي وزو وبجاية وجيجل وسكيكدة بسرعة تتراوح بين 60 و70 كلم/ساعة، وتصل أو تتجاوز أحيانا 80 كلم/ساعة على شكل هبات ووهذا بداية من ليلة أمس إلى غاية الساعة 21 من نهار اليوم.

ي . س

جوائز نقدية تصل إلى 100 مليون للمستهلكين وهواتف نقالة للمجمّعين أسبوعيا

"موبيليس" تطلق تحديا جديدا لمكافأة زبائنها

قدم متعامل الهاتف النقال "موبيليس"، أمس، عرضا ترويجيا للتحدي الوطني الجديد، "MU Champions" (أبطال وحدات موبيليس)، يتمثل في مكافأة زبائنه المشتركين في عروض "ريفولوشن"، من خلال تثمين استهلاكهم وتجميعهم للوحدات.

في هذا الإطار عرضت مديرة قسم الحوكمة بمؤسسة "موبيليس"، ريم الحسناء بن خالفة، خصوصيات العرض الذي يستهدف فئتين من الزبائن، تتعلق الأولى بأفضل 6 مستهلكين لوحدات (MU)، والثانية في أفضل 6 مجمّعين لهذه الوحدات، حيث سيتم الإعلان عن 12 فائزا في نهاية كل أسبوع، وفقا لترتيبهم حسب عدد الوحدات المستهلكة أو المجمعة.

وخصّصت "موبيليس" 6 جوائز نقدية أسبوعيا لفئة أفضل ستة المستهلكين، تصل قيمتها إلى 100 مليون سنتيم، مع منح 6 هواتف ذكية أسبوعيا لفئة أفضل 6 مجمّعين، تصل قيمتها الإجمالية إلى 35 مليون سنتيم، حيث سيتم الإعلان عن الفائزين على الصفحات الرسمية لـ"موبيليس".

وأوضحت المتحدثة أن سلم الاحتساب يعتمد على منح 5 وحدات مقابل دقيقة واحدة للاتصال، و10 وحدات مقابل رسالة قصيرة واحدة، و50 وحدة مقابل استهلاك 1 جيغا من الإنترنت.

من جهة أخرى، ذكرت ذات المسؤولة بإفتكاك مؤسسة "موبيليس" المرتبة الأولى في تصنيف لجنة فتح وتقييم عروض الجيل الخامس التابعة لسلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية اللاكترونية"، حيث تحصلت، على هذا الأساس على "أفضل خيار حصري فيما يخص نطاق التردد 2.6 GHz"، الأمر الذي "سيعزز من قيمتها التنافسية، لاسيما في المناطق الحضرية ذات الكثافة العالية والمواقع التي تشهد حركات بيانات مرتفعة، مما سيحسن من جودة الخدمة، تحسين السرعات ورفع سعة الشبكة".

ي . ر

في إطار تمويل مشاريع 2027

وزارة الشباب تدعو الجمعيات إلى التسجيل في منصة "شراكة"

دعت وزارة الشباب الجمعيات الشبابية، إلى التسجيل في المنصة الرقمية "شراكة" تحضيرا لإطلاق دعوة لتمويل المشاريع بعنوان سنة 2027.

وأوضحت الوزارة، في بيان لها أمس، أن كافة الجمعيات المحلية والوطنية الناشطة في مجال الشباب والمعنية بتأطيرهم ومرافقتهم وتنظيمهم، والراغبة في بناء شراكة فاعلة مع القطاع مدعوة إلى فتح حساب خاص بها على منصة "شراكة"، مؤكدة على ضرورة إدراج بيانات صحيحة وكاملة ومحينة.

ويعد التسجيل في هذه المنصة المتاحة على الرابط https://charaka.mjeunesse.gov.dz واستكمال ملف الجمعية، خطوة أساسية للتحضير للاستفادة من فرص الشراكة والتمويل التي سيوفرها القطاع، في إطار دعوة تمويل مشاريع الجمعيات الشبابية لسنة 2027 .

ي . س

المديرية العامة للضرائب

31 ديسمبر آخر أجل للتسوية الجبائية الاختيارية

أصدرت المديرية العامة للضرائب، مراسلة توضح فيها كيفيات تطبيق أحكام المادة 93 من قانون المالية 2026 المتعلقة بنظام التسوية الجبائية الاختيارية الاستثنائية المتمثل في إخضاع الزيادات الضريبية لضريبة جزافية واحدة بنسبة 8 بالمائة، حيث أوضحت أن الأموال والمبالغ المصرح بها في إطار هذا النظام تعد أصولا خفية ناتجة عن عمليات غير مصرح بها سابقا، وبالتالي لا يمكن إدراجها ضمن الالتزامات التصريحية العادية، غير أنها ستأخذ بعين الاعتبار خلال عمليات الرقابة الجبائية اللاحقة. وأكدت المديرية أن التصريح المتأخر عن فائض القيمة العقاري المحقق سنة 2025 لا يخضع لنسبة 8 بالمائة، بل يظل محكوما بالضريبة على الدخل الإجمالي المقدرة بـ15 بالمائة وفق أحكام القانون العام.

وفيما يتصل بوعاء احتساب الضريبة، حددت المذكرة القاعدة في مجموع الزيادات والأسس الإضافية المدرجة في جدول التكليف الضريبي الفردي لسنة 2026 والناتجة عن عملية رقابة مباشرة. كما شددت على شمول الضرائب والرسوم التي يقل معدلها القانوني عن 8 بالمائة مثل رسم التكوين والرسم على النشاط المهني سابقا ضمن الإجمالي وإخضاعها كليا للمعدل الاستثنائي الموحد.

كما حددت المذكرة حالات استبعاد صريحة من وعاء 8 بالمائة، أبرزها عمليات الرقابة التي تقتصر على تصحيحات شكلية دون زيادة في القاعدة الخاضعة للضريبة كرقم الأعمال أو الأرباح، وخصومات الرسم على القيمة المضافة غير المسببة لزيادات في الأسس، والغرامات الجبائية والحقوق الثابتة، إضافة إلى المراجعات بالخفض للعجز أو لاحتياطي الرسم على القيمة المضافة التي لا تفرز حقوقا مستدركة. وفي خطوة تحفيزية، نصت المذكرة على أن التسديد الكلي للضريبة الاستثنائية بنسبة 8 بالمائة قبل 31 ديسمبر 2026 يترتب عليه الإلغاء النهائي لجدول التكليف الضريبي الفردي الصادر إثر الرقابة، أما بخصوص سقف الإقصاء، فتم استبعاد الشركات التي بلغ رقم أعمالها المصرح به لسنة 2025 مليار دينار أو تجاوزها، غير أنه يسمح للشركات التي بلغت هذا النصاب في سنوات سابقة لسنة 2025 بتقديم طلب للاستفادة، شريطة أن لا تكون مستبعدة بأحكام أخرى من التعليمة رقم 15.

زولا . س

المديرية العامة للجمارك:

حجز كميات معتبرة من المخدرات خلال أسبوع

تمكنت مصالح الجمارك، من حجز كميات معتبرة من المخدرات خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 7 نوفمبر الجاري، في إطار مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، حسب حصيلة أوردتها أمس المديرية العامة للجمارك.

وأوضح نفس المصدر، أن الحصيلة الإجمالية المسجلة خلال هذه الفترة تمثلت في حجز أزيد من 730 كلغ من الكيف المعالج و588. 407 قرص مهلوس، وتعكس هذه النتائج، يضيف ذات المصدر "حجم الجهود الميدانية المبذولة من طرف جهاز الجمارك ومستوى اليقظة العملياتية للفرق الجمركية، إلى جانب أهمية التنسيق والتعاون مع مختلف المصالح الأمنية في التصدي لشبكات الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية". ومن خلال هذه الحصيلة، تؤكد المديرية العامة للجمارك "مواصلة تعبئة مواردها البشرية والعملياتية وتعزيز التنسيق مع شركائها الأمنيين بما يسهم في حماية الصحة العمومية والتصدي للجريمة المنظمة والمساهمة الفعالة في الحفاظ على أمن المجتمع"، وفقا للمصدر ذاته.

م . ي